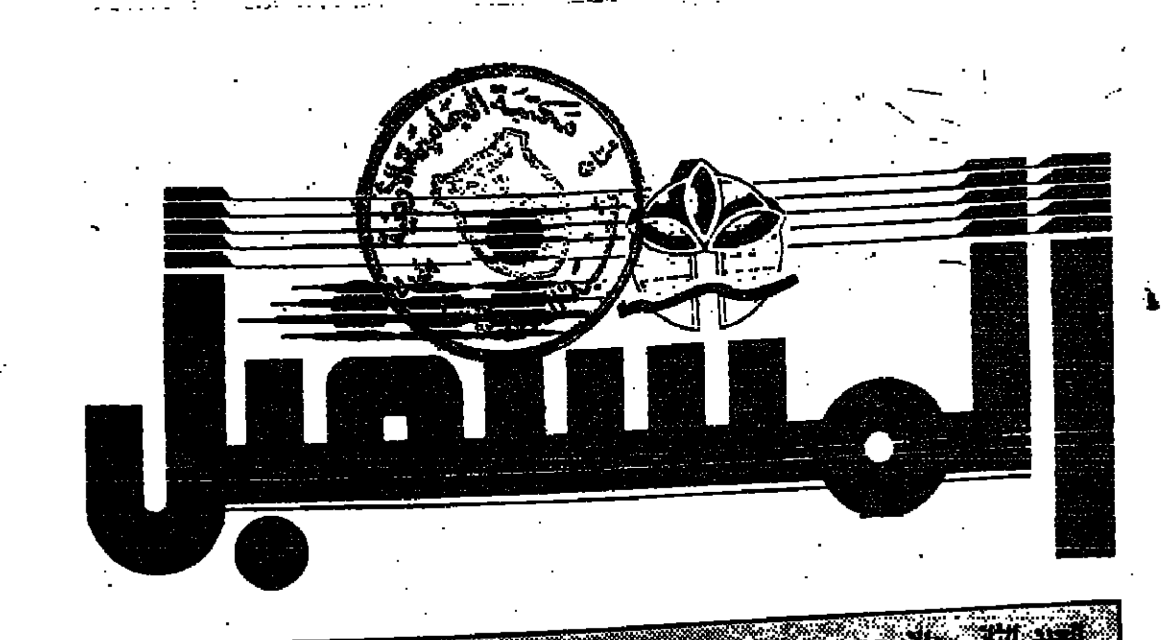


الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

٢٠٠ فلس	١٢ صفحة

العدد الثاني والاربعون - الخميس ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٤هـ الموافق ٢ كانون اول / سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thur 2/ Dec./ 1993, No:42

☆ لجـان المجلس بيـد «الوسـط» ص٤
☆ ١,١ مليون لاجىء فلسطيني في الأردن ص٢
☆ السودان يواجـه مؤامـرة التفتيت ص١١
☆ هل ترفع واشنطن الحظر عن العراق؟! ص١١

حكومة بلا نواب

⊙ كتبت: سميرة عوض

صدرت الارادة الملكية السامية باجراء تعديل وزاري على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي شمل اربع عشرة حقيبة وزارية وذلك على النحو التالي:

د. معن ابو نوار - نائبا لرئيس الوزراء، د. سعيد التل - نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتعليم العالي، السيد طاهر حكمت - وزيرا للعدل، د. جواد العناني - وزيرا للاعلام ووزير دولة لشئون رئاسة الوزراء، د. هشام الخطيب - وزيراً للمياه والري، السيد احمد العقايلة - وزيرا للشئون البلدية والقروية والبيئة، د. محمد مهدي الفرحان - وزيرا للزراعة، د. خالد العمري - وزيرا للتربية والتعليم، السيد انيب الهلسة - وزيرا للنقل، د. فواز ابو الغنم - وزير دولة، د. امين محمود - وزيرا للثقافة، د. ريما خلف - وزيرة للصناعة والتجارة، السيد عادل ارشيد - وزير دولة، د. عبد الرزاق النسور - وزيرا للاشغال العامة والاسكان.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بقبول «استقالة» السادة الوزراء:

السيد راتب الوزني - وزير العدل، د. بسام الساكت - وزير الصناعة والتجارة، د. محمود السمرة - وزير الثقافة، السيد بسام قاقيش - وزير المياه والري، المهندس خلف الهواري - وزير الاشغال العامة والاسكان، السيد سلمان الطراونة - وزير النقل، د. مروان راسم كمال - وزير الزراعة.

وكما كان متوقعا لم يشرك النواب في التعديل الوزاري، وكانت مجموعة من النواب قد قدمت اقتراحا في المجلس السابق يطالب بعدم الجمع بين النيابة والوزارة.

وكان الدكتور المجالي قد بدأ اجتماعاته ومشاوراته عشية الخميس الماضي في الاغوار وواصلها على مدار الاسبوع مع عدد من الفعاليات السياسية والوزراء السابقين والاعيان والتكتلات النيابية حيث اطلعهم رئيس الوزراء على آخر التطورات السياسية والظروف الاقتصادية وسياسة الاصلاح الاداري مؤكدا لهم ان الاردن يصر على ان تعاد اليه حقوقه الكاملة في ارضه ومائه ومعالجة قضية اللاجئين معالجة عادلة تنسجم مع القانون الدولي والشرعية الدولية.

والملفت للنظر ان التعديل استبعد سبعة وزراء فقط في حين ادخل ١٤ حقيبة وزارية.

اما رئيس الوزراء فقد احتفظ بحقيبة الخارجية التي كان من المتوقع تسليمها لوزير آخر.

اثنتا عشرة وزارة احتفظ بها وزراؤها وهي: الداخلية، المالية، الصحة، التربية والتعليم، التخطيط والاوقاف، والعمل، التنمية الاجتماعية، البريد والاتصالات، الطاقة والثروة المعدنية، والشباب.

خمسة وزراء من حكومة المجالي شملهم التعديل من خلال تقلدهم لحقائب جديدة وهم: د. معن ابو نوار، د. جواد العناني، احمد العقايلة، ود. محمد مهدي الفرحان ود. خالد العمري.

ويلاحظ أن د. معن ابو نوار



د. عبد السلام المجالي

بقي نائبا لرئيس الوزراء، في حين اسندت حقيبة وزارة الاعلام التي كان يشغلها الى د. جواد العناني اضافة الى وزارته السابقة شئون رئاسة الوزراء.

بينما عين د. سعيد التل كنائب لرئيس الوزراء واسندت اليه حقيبة التعليم العالي التي كانت مسندة للدكتور العمري.

أما الذين دخلوا الوزارة لأول مرة فهم ستة وزراء: السيد انيب الهلسة، د. فواز ابو الغنم، د. أمين محمود، د. ريما خلف، السيد عادل ارشيد، د. عبد الرزاق النسور.

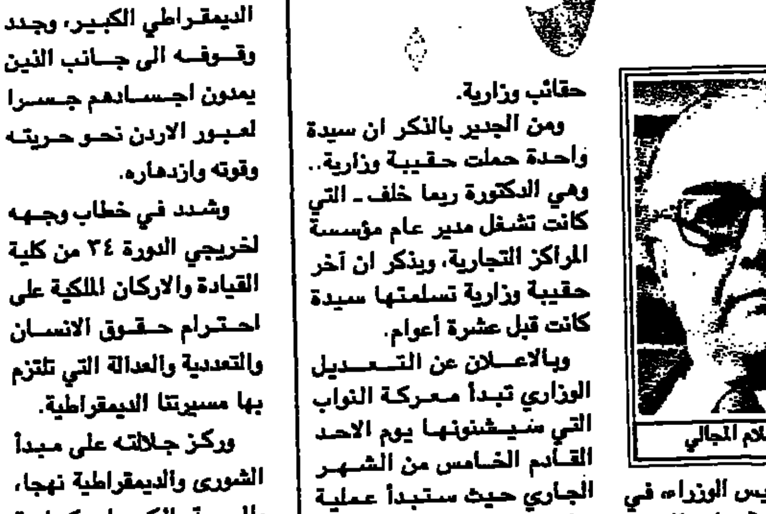
كما ان اربعة أعيان شغلوا حقائب وزارية.

ومن الجدير بالذكر ان سيدة واحدة حملت حقيبة وزارية.. وهي الدكتورة ريما خلف - التي كانت تشغل مدير عام مؤسسة المراكز التجارية، ويذكر ان آخر حقيبة وزارية تسلمتها سيدة كانت قبل عشرة أعوام.

وبالاعلان عن التعديل الوزاري تبدأ معركة النواب التي سيشنونها يوم الاحد القادم الخامس من الشهر الجاري حيث ستبدأ عملية مناقشة البيان الوزاري وطرح الثقة والتي من المتوقع ان يناقش فيها أكثر من ٦٠ نائبا على مدار ثلاث جلسات.

أوساط برلمانية مطلعة أكدت للمستقبل ان حكومة المجالي لن تحظى بأكثر من ٤٥ صوتا مقابل ٣٥ صوتا سيحجبون الثقة.. خاصة وان هناك تفاوتا حادا بين النواب والحكومة برز من خلال الهجوم النيابي المبكر الذي شنه النواب على الحكومة في دستورية اعتماد خطاب العرش كبيان وزاري لنيل الثقة.

في خطاب وجهه لخريجي الاركان الملكية
الحسين: نواصل مسيرتنا الهاشمية بالشورى والديمقراطية



وصف جلالة الحسين المرحلة بأنها ذروة التحول الديمقراطي الكبير، وجدد وقوفه الى جانب الذين يمدون اجسادهم جسرا لعبور الاردن نحو حريته وقوته وازدهاره.

وشدد في خطاب وجهه لخريجي الدورة ٣٤ من كلية القيادة والاركان الملكية على احترام حقوق الانسان والتعددية والعدالة التي تلتزم بها مسيرتنا الديمقراطية.

وركز جلالته على مبدأ الشورى والديمقراطية نهجا، والحرية والكبرياء وكرامة الانسان منطلقا وأساسا، والاسلام عقيدة، والعقل ركيزة، والفكر والحرية مناخا، والتعليم ريادة والزراعة شرفا والسياسة مصداقية والثقافة فضاء واصالة ومعاصرة.

وأعاد جلالته الى الاذهان التحولات التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة مشيرا لضرورة استيعاب المتغيرات والتعامل معها بواقعية، وبما ينسجم مع امكانيات وغايات وتطلعات ابناء الامة العربية وتوقهم الى التحرر الشامل من التخلف والقهر والاستلاب.

ودعا جلالته القادة العرب لاعادة بناء النظام العربي الجديد بروح جديدة تتجاوز كل ما شاب علاقاتها من خلافات وانقسام وقطيعة.

وتعرض جلالته لما خلفته ازمة الخليج من جراح في النفوس، وما اسفرت عنه من ركام وانهيارات وتصدعات في النظام العربي.

وعبر جلالته عن اسمى مشاعر الاعتزاز والكبرياء قائلا: «فانه لما يبعث في النفس الرضى.. ان اعاود اللقاء بكم كل عام في هذا الصرح العسكري المتميز، الذي كان وما يزال نهر عطاء متجدد، يرفد قواتنا المسلحة الباسلة، وجيوش الأمة الشقيقة، بخيرة الخبرات والكفاءات العسكرية المتميزة، في مختلف ميادين العلوم العسكرية..»

اتفاقية «لندن» حددت «خطوطها» العريضة
(السياحة) تشق طريق (التطبيع)

يبدو أن السياحة ستكون اوسع قنوات التطبيع بين العرب واسرائيل وان ترتيبات استخدام هذه القناة قطعت شوطا كبيرا، ولم يبق سوى وضع الصيغ النهائية والبدء بالتنفيذ.

ففي منتصف نوفمبر الماضي قام وزراء سياحة كل من تركيا ومصر واسرائيل بتوقيع ميثاق «المنظمة السياحية لشرق البحر المتوسط» في العاصمة البريطانية.

وتؤكد التقارير على أن صراعا نشب على البند الاول من الاتفاق والذي نص على أن المعيار الجغرافي وحده شرط لقبول الدول كأعضاء في المنظمة، فقد عارضت تركيا واسرائيل اقرار البند بهذه الصيغة بسبب اتاحته الفرصة أمام قبول عضوية فلسطين وقبرص.

ولم يغفل الاسرائيليون والاتراك «كل من ناحيته» اظهار موقفه من قيام الدولة الفلسطينية، وتقسيم جزيرة قبرص.

ولم تكن الية اتخاذ القرار اقل اهمية من مسألة العضوية، اذ تم التوقف مطولا عند البند الثاني الذي ينص على أن يكون القرار بموافقة الثلثين، فقد اصرت اسرائيل على هذه النقطة عندما طالب الجانب المصري بان يكون القرار بالاجماع، ووقفت تركيا الى جانب اسرائيل، الأمر الذي يعني أن تركيا واسرائيل قادرتان على فرض ما تريدان.

وترددت انباء عن نشوب خلاف بين تل ابيب والقاهرة حول المقر الرئيسي للمنظمة الذي نص البند الثالث من الميثاق على أن يكون في القدس، وتم الاتفاق في نهاية المطاف على أن تكون القاهرة مقرا رئيسيا على أن تفتح مكاتب خاصة في القدس وتل أبيب وانقرة.

اما البندان الخامس والسادس فقد نصا علانية على استخدام الدول الاعضاء للاعلام والسياحة في الدول الاخرى لتسويق السياحة في المنطقة، كما تضمنا دعوة دول الطوق لدخول المنطقة.

ورأى خبراء السياحة والمطلون السياسيون ان البند الثامن يعد اخطر بنود الميثاق الذي يلزم مصر بتسهيل دخول «السواح العرب لبقية الدول الاعضاء بما فيها اسرائيل.

وستكون رئاسة المنظمة بالتناوب وتترأس مصر الدورة الاولى، وعند انضمام دول اخرى يتم الاقتراع لتحديد الرئيس.

ومن المنتظر خلال الاشهر الثلاثة القادمة تشكيل لجان مشتركة وانجاز ورقة عمل للمنظمة، وسيتم الانفاق على الميزانية ونفقات اللجان من عوائد السياحة في البلدان الموقعة على الميثاق.

ويذكر ان محادثات واتصالات تمت بين الاطراف الثلاثة الموقعة على الميثاق منذ أشهر، وقد واجه وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي صعوبات في «ترقيع» بعض الثغرات التي خلفها وزير السياحة السابق.

(مشوميرـ) يحرس (المستوطنات)

قام مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مؤخرا بتشكيل تنظيم جديد يحمل اسم «مشومير» لحراسة المستوطنات في الأرض المحتلة.

وجاء في خبر نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية ان عدد المتطوعين فاق المئتي شخص، وما زال التسجيل مستمرا.

والجدير بالذكر ان استعدادات واسعة يقوم بها المستوطنون لمواجهة الفلسطينيين بعد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، وقد بدأت تلك الاستعدادات منذ توقيع اتفاقية ١٣ ايلول.

محمد جهاد لمناضلي الداخل:
قفوا صفا واحدا حتى قيام الدولة..!؟

أكد اللواء محمد جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسئول العمل العسكري في الداخل على حق الشعب الفلسطيني ومناضليه في التصدي للعدو الصهيوني بكافة الوسائل النضالية والجهادية المتاحة.

وشدد اللواء جهاد على امتلاك جميع المناضلين على اختلاف انتماءاتهم الحق في استخدام اللغة التي لا يفهم العدو سواها على ضوء المجازر والتصفيات الجسدية التي يتعرض لها شعبنا في الأراضي المحتلة.

وأشار محمد جهاد الى فشل اليد التي امتدت وستمتد لصقور فتح وكتائب القسام، والنسر الاحمر والنجم الاحمر وغيرهم من المقاتلين الشرفاء في النيل من عزيمة المناضلين في التصدي البطولي للمجازر.

وذكر محمد جهاد ان تصريحات رابين وبراك حول استشهاد عماد عقل وخالد الزير واحمد ابو الريش «لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال بكافة الوسائل حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأهاب جهاد بكافة المناضلين الوقوف صفا واحدا في مواجهة الاحتلال حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والحصول على حق العودة وتقرير المصير.

فاكس المستقبل

* خط واحد «لديوان الخدمة المدنية» فقط، يمكن للمواطن أن يتصل من خلاله واذا كان مشغولا فلا حول ولا.
* ثلاثة مستشارين قانونيين عينوا تباعا في وزارة التربية والتعليم من مدينة واحدة.
* بطالة مقنعة بين قياديي وزارة التربية خاصة بعد عودة المحالين على التقاعد بقرار من محكمة العدل العليا وتعيينهم مستشارين في المحافظات.
* مسئول كبير عند زيارته لاحدى الوزارات وجه نقدا لاذعا لعدم الاهتمام بالنظافة في الوزارة، وفي الاسبوع التالي من زيارته تم استبدال فريق النظافة الذي كان يعمل في الوزارة ومعظمهم من النساء اللواتي يترزقن من هذه المهنة -استبداله بشركة نظافة تعود لشقيق هذا المسئول.
* حزب معروف رئيسه وزير سابق يصول ويجول ويخترق عمل المؤسسة التربوية ويعين وينقل كما يشاء.
* يتوقع حدوث اعمال عنف واسعة داخل الاراضي العربية المحتلة، اذا تأخر موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا.
* فرنسا ترغب في بذل جهود جديدة لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.
* اعدام عشرين شخصا مصريا من المسلمين المتشددين المعارضين للنظام منذ بداية عام ١٩٩٣.
* اسرائيل ستوفر ٢٠٠ مليون دولار اذا سمح لها باستخدام شبكات الكهرباء في منطقة وادي عربة.
* مصر ستقوم بتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي بعد قرار دولة قطر التراجع عن قرارها السابق، واتفق ان تقوم اسرائيل بالدفع مباشرة بواسطة بنك تجاري اسرائيلي.

مدير مشروع الاعلاف لـ «المستقبل»:
احتياطات لتوفير الاعلاف
• المواطنون يتقاعسون عن رعي أغنامهم

كتبت نوف الشمري

بين الدكتور محمد زيتون مدير مشروع الاعلاف بوزارة التموين ان ثمانية وثلاثين مركزا تقوم بتوزيع الاعلاف المدعومة على المواطنين الذين يحملون البطاقات العلفية الصادرة بموجب التعداد الشامل للثروة الحيوانية الذي تم بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٤، وحسب المخصصات المثبتة لكل رأس من الماشية، وأضاف مدير المشروع ان قلة المراعي والاعلاف الخضراء وندرتها في فصل الشتاء جعلت الوزارة تتخذ مجموعة من الاحتياطات الكافية لمواجهة نقص الاعلاف خلال الموسم، اذ يتم صرف مخصصات المواشي لمدة شهرين أو ثلاثة لضمان وجود الاعلاف لدى مربي الثروة الحيوانية في مواقعهم تخوفا من اغلاق الطرق نتيجة الظروف الطبيعية كالثلوج والانزلاقات حيث تخزن مراكز توزيع الاعلاف اكبر كمية تحسبا لاي ظرف طارئ.

واكد الدكتور محمد زيتون انه لاتوجد معاناة تعرقل عملية توزيع الاعلاف خاصة بعد الاجراءات والتعليمات التي صدرت مؤخرا فيما يتعلق بهذا الخصوص وتسهيلا على ملاك المواشي، فقد سمحت الوزارة لاي مواطن بتسلم الكميات العلفية اذا كانت اعداد المواشي لاتتجاوز المائة رأس من الاغنام، في حين تتكفل فرق الكشف المفاجئة، والمكونة من مندوبين عن وزارة التموين والزراعة والمنظمة التعاونية بالكشف المفاجئ للتأكد من اعداد المواشي المثبتة في البطاقة العلفية ومقارنتها بما يملكه المواطن فعليا وذلك استنادا لقرارات لجنة الجفاف وحتى لايقوم المواطن ببيع الاعلاف المدعومة في السوق السوداء.

وضمن خطتها لتوفير الخلطة العلفية دون تأخير وبشكل مستمر عمدت وزارة التموين على فتح مراكز مؤقتة لتوزيع الاعلاف في المواقع التي تتكثف فيها الثروة الحيوانية وقد تم مؤخرا افتتاح مركز في ناحية دايل ومنطقة الجريبا والمنشية لتوزيع الاعلاف مؤقتا وبواقع يومين في الاسبوع.

وفيما يتعلق بالاستغناء السوق المحلي عن الاعلاف المستوردة وتحقيق الاكتفاء الذاتي اشار مدير مشروع الاعلاف ان ذلك يعد ضربا من المستحيل حتى لو زرعنا اراضي المملكة كلها بالشعير وغيرها من اساسيات الخلطة العلفية ويكون ذلك على حساب مساحات مخصصة للخضروات والاشجار المثمرة.

فالانتاج المحلي من الاعلاف يعتمد في الاساس على كمية الامطار وجودة الموسم والثروة الحيوانية لن تنتظر الموسم الجيد، فعلى اكبر تعديل قد تنتج اجود المواسم الزراعية ما قيمته ٢٠-٢٥ الف طن من الشعير في حين يبلغ استهلاك الثروة الحيوانية بما فيها الدواجن (٣٠٠٠٠٠) طن من الاعلاف.

اما حجم استهلاك الدواجن من الذرة الصفراء يعادل (٤٠٠٠٠٠) طن، في حين لايتعدى انتاجنا في احسن احواله (٥٠٠٠) طن.

وبذلك تقوم وزارة التموين بشراء الاعلاف الرئيسية في الخلطة العلفية «الذرة الصفراء والبيضاء والشعير» وتوزيعها بالاسعار المدعومة في نفس الوقت تسمح للقطاع الخاص باستيراد بقية اصناف الخلطة من النخالة وكسبة فول الصويا.

كما اوضح د. محمد زيتون ان مقدار الخلطة العلفية التي تصرف لمواشي المواطنين ليست شحيحة وانما وضعت بعد الاستشارة بآراء لجنة من خبراء وزارة الزراعة والتي اقرت حاجة «رأس الغنم» من العلف شهريا بـ ١٢ كغم»، ولكن ما يحدث ان المواطن بدأ يتقاعس حتى عن رعي اغنامه واصبح يعتمد كليا على الاعلاف المدعومة وهذه نقطة هامة أود توضيحها للاخوة مربي الاغنام والثروة الحيوانية بألا يكتفوا بالاعلاف التي توزعها الوزارة «لانها مركزة» بل عليهم تقديم الاعلاف الخضراء لأن الخلطة العلفية المركزة تسبب تلبكات معوية داخل جسم المواشي اذ يجب ان تتنوع الاعلاف وعدم التركيز على نوع واحد لانه بالتالي سنخرج بنتيجة سلبية. وأهاب مدير مشروع الاعلاف بالاخوة مربي الثروة الحيوانية عدم الاعتماد الكلي على وزارة التموين في تأمين اعلافهم والعودة لزراعة الاصناف المختلفة من الاعلاف الخضراء.

تعديلات جديدة على نظام صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي وزارة التربية

اقرت وزارة التربية والتعليم تعديلات جديدة على نظام صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي الوزارة من المتوقع ان يصار الى تطبيقه مع مطلع العام القادم.

وتتضمن التعديلات الجديدة زيادة نسبة الاقتطاع من رواتب موظفي الوزارة شهريا لصالح الصندوق على ان يزاد وفقا لذلك مجموع ما يتقاضاه الموظف من هذا الصندوق عند تقاعده.

وكانت هذه التعديلات قد خضعت لمناقشات مستفيضة من قبل الهيئة العامة للصندوق قبل اقرارها واعتمادها بصورة فعلية.

انخفاض الموارد المالية للاونروا بـ ١٣%

كشف التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاونروا ان مجموع الموارد المالية للوكالة قد انخفضت بما نسبته اكثر من ١٣ بالمائة عام ٩٢، حيث تدنى الى ٢٩٥.٨ مليون دولار.

وبلغت النفقات الفعلية في العام نفسه ٣٠٦ ملايين دولار مما ادى الى عجز اجمالي قدره ١٠.٢ مليون دولار.

وتعزو الوكالة هذا الانخفاض لعوامل خارجة عن ارادتها، بينها انخفاض التبرعات ومنافسة حالات طوارئ مستجدة في انحاء اخرى من العالم، والتضخم المالي، والنمو السكاني بين اللاجئين الفلسطينيين.

اطلالة

ثرثرة

• ناصر قمش

ع . ع

تعرف جيدا، انها استبدلت كل شيء بأي شيء او لنقل بلا شيء، ولكنك تعرف ايضا انك ستبقى رقما صعبا في عالم لم يعد يفهم غير لغة الارقام.

ب . ب

اعتقد انك ستخالف صديقك حين كان يتمتم «نصف الحلم ان لا تحرق سفنك عند شواطيء الاندلس» فانت لم تهزم وهم لم ينتصروا، ويكفي انك ايقظت في داخلهم حلما جاهدوا لنسيانه.

ر . أ

صدق سارتر حين قال «الجحيم هو الاخر» يا صديقي الآخر، فقدرنا ان نعشق جحيمنا.. ولكنني اذكرك باننا لم نعد نحتمل المجازفة الحمقاء ابتغاء للحب، ولم تعد تثيرنا تهايأروميو، وفي ذروة «نشوتنا» تصلي لـ «اطلس» حامل البحار وتصب لعنتنا على افروديت.

ن . م

ان الصرخة التي مزقت جوف السكون لتنسج من اشلائه ملحمة العذاب والامل بغد رائع ربما يكون او لا يكون تبقى صرخة بائنة في عالم مليء بالضجيج.

؟

تغتالني كتلة عشق ابدي سكنت الروح، واحتفرت لنفسها شرخا غائرا في جدار الزمن، وانا اخط «حروفك» في ذاكرتي الملتهبة.. فلا تكوني سرايا.. فانت تعلمين جيدا بانني سأموت من الظمأ...!

الاونروا كثفت تواجدها

١,١ مليون لاجيء فلسطيني في الاردن

افاد تقرير وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا) ان الاردن يستضيف العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين حيث يبلغ نحو ١.١ مليون شخص.

وترى الاونروا ان هذا العدد اقتضى اتخاذ قرار!! تكثيف وجود الاونروا في الاردن في العامين ١٩٩٣، ١٩٩٤، عن طريق نقل الوحدات التنفيذية، كالتعليم والصحة والاغاثة والخدمات والاجتماعية، ومكاتب الخدمات الهندسية والتدقيق الى فرع رئاسة الوكالة في عمان.

وانسجاما مع سياسة الاصلاح التربوي الحكومي الاردني فقد اشار التقرير السنوي للوكالة ان الاونروا وسعت مرحلة التعليم الاساسي باضافة سنة عاشرة لمدارسها، وعينت قرابة ٤٠٠ معلم اضافي كما انها رفعت الحد الادنى من الكفاءات العلمية للمعلمين في مرحلة التعليم الاساسي الى مستوى الشهادة الجامعية الاولى بحيث الغت دورة تدريب المعلمين ذات السنتين.

كما وفرت ٢٠١ مدرسة لتعليم اكثر من ١٥٢ الف تلميذ اي بزيادة قدرها اكثر من ١٢ الف تلميذ عن السنة السابقة، وكان ١١ الف تلميذ من هؤلاء، في السنة الدراسية العاشرة التي اضيفت الى نظام التعليم في بداية السنة المدرسية ١٩٩٣/١٩٩٢ في اطار سياسية الاصلاح التربوي التي اعتمدها الاردن ولمواكبة هذه الزيادة فقد عينت الاونروا اكثر من ٤٥٠ معلما اضافيا، وانشأت اكثر من ٦٠ صفا دراسيا جديدا وفضلا عن ذلك انشأت الوكالة ثلاثة ابنية مدرسية جديدة لتحل محل ابنية جاهزة الصنع ومتصدعة اضافة الى ان هنالك خمسة ابنية مدرسية اخرى قيد الانشاء.

ويشير التقرير الى ان مركز تدريب عمان ووادي السير للتدريب المهني الفني يتسع لاكثر من (١٤٠٠) طالب وقد حقق طلاب المركزين نسبة نجاح عالية بشكل استثنائي في الامتحان الذي اجري لجميع كليات المجتمع في الاردن واستحدثت دورات جديدة في الاعمال المصرفية والادارة المالية.

اما في مجال الصحة فقد استفاد اكثر من مليون لاجيء فلسطيني في الاردن من الخدمات ألتي تقدمها الاونروا، وقد تزايد الطلب على هذه الخدمات بشكل ملحوظ نتيجة تدفق اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني الى الاردن بسبب ازمة الخليج وارتفع عدد الاستشارات الطبية بما فيها طب الاسنان وسواء لتتجاوز ١.٥ مليون استشارة اي ما نسبته ١٠ بالمائة زيادة عن عام ١٩٩١ كما اوضح التقرير السنوي.

وقد انشأت الاونروا مرفقا صحيا جديدا ووسعت عدة مرافق لخرى قائمة وتم تحسين كيفية الحصول على الخدمات وتخفيف الازدحام في المراكز الصحية في المخيمات بتوفير جميع خدمات العيادات العامة للاطفال والنساء.

وترى مصادر الاونروا ان الاستقرار النفسي في الاردن في الابقاء على عدد حالات العسر الشديد ضمن نسبة قدرها ٢.٩ بالمائة من مجموع اللاجئين المسجلين، وهي ادنى نسبة في جميع مناطق عمليات الوكالة.

وقد اسهمت الاونروا في تطوير مشاريع عمل صغيرة، وايجاد فرص عمل جديدة من خلال مبادرات عديدة بينها صندوق مبادرة المرأة الفلسطينية والقروض المتدنية الفائدة للقطاع الخاص وفي هذا المجال اكملت نحو ٣٠٠ امرأة دورة حول كيفية تأسيس اعمال صغيرة وكان هناك نحو ١٥ مشروعا نشطا للاعالة الذاتية تعمل في الاردن واستطاعت اكثر من ١٥٠ عائلة الاستغناء عن مساعدة برنامج حالات العسر الشديد من خلال برامج الاعمال الميدانية.

وشاركت نحو ٣٥٠ امرأة من مخيمات اللاجئين وجوارها في ٢٠ مركزا لبرامج المرأة وكان التدريب على المهارات والانتاج لتعزيز القدرة على زيادة الدخل والمحافظة عليه.

وتطوير برنامج اعادة التأهيل الاجتماعي للشبان المعاقين خلال السنة، وقد حظيت لجان محلية عديدة بالاعتراف الرسمي، وتم نقل الادارة المالية من الاونروا الى تلك اللجان كما تم توثيق التعاون بين مراكز اعادة التأهيل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية المحلية.

مجتمع المستقبل

محمد الشوابكة

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد محمد الشوابكة امينا عاما لديوان الخدمة المدنية.

م. غالب ابو عرابي

غادر عمان امس متوجها الى دمشق المهندس الزراعي غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة للمشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة الذي يعقد في دمشق لمدة يومين.

عون الخصاونة

انعم جلالة الملك الحسين على السفير عون الخصاونة بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

سليمان الهواري

تقرر تعيين السيد سليمان الهواري مديرا عاما لشركة البوتاس العربية.

المقدم عمر ملكاوي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد الطبيب عمر ملكاوي الى رتبة مقدم .. الف مبروك.

عبد الاله الرشق

رزق المهندس عبد الاله الرشق عضو حزب المستقبل، وعقيلته بمولودة اسماها تالا.. الف مبروك لابي فرح.

منصور ابو جاموس

تقرر ترفيع السيد منصور مرزوق ابو جاموس من ملاك امانة عمان الى الدرجة الثانية.

ديوان المحاسبة يلوم المدعين العامين

٣٣ مليون دينار مبالغ قضايا خزينة الدولة

بلغ عدد القضايا المسجلة لدى وزارة العدل وتتابع من قبل المدعين العامين في جميع محاكم المملكة (٨٣٧) قضية، وان مجموع المبالغ المحكوم فيها والمرفوعة امام القضاء (١٥.١٧٦.١٦٠) دينارا منها (١٣٦.٨٢٨) حصلت ويعود بعض هذه القضايا الى عام ١٩٧٦ وتشمل كذلك كشوف القضايا لعام ٩٣.

وتظهر الكشوف التي اعدتها اللجنة المشكلة من وزارتي المالية والعدل وديوان المحاسبة بناء على رغبة رئيس الحكومة السابق زيد بن شاكر، فرقا كبيرا بعدد القضايا حيث ان كشوف وزارة العدل تتضمن (١٥٣) قضية زيادة عن كشوف وزارة المالية مع الاخذ بعين الاعتبار ان كشوف وزارة العدل اشتملت على قضايا ١٩٩٣.

كما ان المبالغ التي وردت في كشوف المالية تزيد (١٨.٢٩٧.٢١٦) دينارا عن المبالغ الواردة في كشوف وزارة العدل وهذه الزيادة شكلت ما نسبته (٥٤.٦٪).

ويشير تقرير ديوان المحاسبة الاخير ان نسبة التحصيل للقضايا المحصلة متدنية جدا وخاصة من قبل مأموري الاجراء حيث ان المبالغ المحصلة بلغت (١٣٦.٨٢٨) دينارا ونسبة (٠.٨١٥٪) من المبالغ المحكوم بها، كما ان المدعين العامين لا يتابعون هذه القضايا والعمل على تحصيلها حسب الاصول المنصوص عليها في القانون.

في حين بلغ عدد القضايا المعروضة امام القضاء ولم يبت فيها لغاية الآن (٧٢٢) قضية وبلغ اجمالي المبالغ المطالب بها (٣١.٨٩٧.٠٥٦)

وتشكل عدد هذه القضايا ٧٥٪ من مجموع عدد قضايا الخزينة ونسبة المبالغ المطالب بها من خلال هذه القضايا تمثل (٩٤٪) من اجمالي مبالغ هذه القضايا وذلك استنادا للكشوف المعدة من قبل وزارة المالية.

وقد اناط قانون دعاوي الحكومة رقم (٢٥) لسنة ١٩٥٨ بأن يمثل الحكومة النائب العام في اقامة الدعوى ومتابعة تحصيلها بواسطة المدعين العامين والذين يقومون بهذا الدور في تمثيل الحكومة بالقضايا المرفوعة من قبلها او المقامة عليها.

ويرى ديوان المحاسبة في تقريره السنوي ان هنالك بطئا واضحا من قبل مأموري الاجراء في تنفيذ الاحكام سواء من حيث تبليغ المحكومين او الحجز على اموالهم المنقولة وغير المنقولة، وتنفيذ البيع بالمزاد العلني لتحصيل حقوق الخزينة نتيجة تغير عناوين المحكومين او وفاتهم.

قبل مضي شهرين على بنائه

(هبوط) وتشققات في نفق الجامعة

قبل ما لا يزيد عن شهر ونصف قامت امانة عمان بفتح نفق الجامعة الذي تم بناؤه بفترة قياسية امام المشاة والسيارات، وبعد ذلك بقليل باشرت بفتح نفق آخر امام مستشفى الجامعة الاردنية.

لكن مندوب «المستقبل» فوجيء مرة اخرى واثناء العمل في النفق الجديد، باعادة حفر اكثر من اربعة مناطق فوق جسم النفق تتراوح مساحتها ما بين ٤م٢ و ١٦م٢، بسبب خلل ما (هبوط وتشقق) في الوقت الذي لم يمض على فتح الجسر اكثر من شهر ونصف !!!

وقامت الامانة بانجاز هذا «التصليح» خلال ٤ ساعات فقط.

وعزا احد المهندسين اسباب ذلك الى ان معالجة الخلل الحاصل في جسم النفق عولج بشكل «سريع ومؤقت» دون دراسة الاسباب!

المهندس محمد الكسواني مدير المشروع وبوجود مساعد الامين للشؤون الهندسية المهندس ماجد النمري اجاب ردا على سؤال للمستقبل:

ان الخلل بسيط وحصل نتيجة لتسرب المياه تحت طبقة الاسفلت واضاف المهندس الكسواني ان الامانة بصدد دراسة موقع التسرب وحلها بشكل جذري.

المهندس ماجد النمري قال: ان الامانة عرفت بعض مصادر «الخراب» وما زالت تبحث عن غيرها، وان العمل لن يستمر اكثر من ٤ ساعات (وهذا ما حصل) لكننا نتساءل - هل انجاز العمل بهذه السرعة كان كافيا لعدم تكرار الخلل؟!!

وعن الدراسات التي اجريت للمشروع قبل تنفيذه قال المهندس الكسواني:

لقد تمت الدراسات اللازمة لمثل هذا المشروع، واضاف المهندس الكسواني ان اسفل شارع الجامعة يوجد ماء كثير، وقد قمنا بالحفر لعمق خمسة امتار وكانت المياه ما زالت موجودة «الرطوبة» فالمياه الجوفية في المنطقة لها تأثير بشكل كامل، ولقد قامت الامانة باخذ الاحتياطات اللازمة لمشروع النفق وكذلك للنفق الجديد.

ويذكر ان تكلفة النفق الواحد كما اشارت مصادر الامانة تبلغ (١٤٠) الف دينار.

وقد قسمت الامانة هذا المشروع على مرحلتين:

الاول - اعمال الحفريات واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، ونقل الخدمات التحتية (المجاري، المياه، الهاتف...) وتصريف مياه الامطار، وقامت بهذه الاعمال اجهزة امانة عمان باشراف مباشر من السلطات المختصة كل ضمن اختصاصه.

اما المرحلة الثانية فقام بها مقاول (مؤسسة محلية) وهذه الاعمال تتلخص بـ الاعمال الخرسانية، اعمال التشطيبات الداخلية والكهرباء....

ويقول المهندس الكسواني ان طول نفق الجامعة ٣٠ مترا وعرضه ٨ امتار في حين ان النفق الجديد بطول ٥٠ مترا وبعرض ٨ امتار. ويتوقع ان يتم فتحه امام المشاة والسيارات في مطلع شهر كانون اول ١٩٩٣، واضاف ان مدة الانجاز هي فترة قياسية لانجاز مثل هذه الانفاق (شهر واحد).

وعن المسافة الطولية بين النفقين يقول المهندس الكسواني:

ان المسافة بين النفقين والتي تم اختيارها نسبة لكثافة المشاة في المنطقة هي حوالي ١كم، وبذلك فان عدد الانفاق سيكون كافيا وفعالا للمنطقة، مشيرا الى ان الامانة بصدد عمل دراسات لمواقع متعددة داخل العاصمة لانشاء انفاق اخرى...

عمال الامانة يحفرون النفق مرة اخرى !!

وزير المالية :

لا زيادات على رواتب الموظفين

قال السيد سامي قعوة وزير المالية ان رواتب الموظفين ذوي الدخل المحدود تعتبر احد الهموم التي يفكر مجلس الوزراء بمعالجتها، وقال ان الرواتب ليست بالمستوى المطلوب، مقارنة مع الظروف.

واضاف ان النية تتجه الى ربط الرواتب بالاداء وذلك باعتماد نظام الحوافز بان يعطى للموظف المميز والمبدع زيادة تشجيعية، ولا نستطيع زيادة الرواتب الا اذا توفرت الايرادات التي نأمل ان تتحسن.

وردا على سؤال للمستقبل، قال وزير المالية:

ان الخوف من عدم عدالة توزيع الحوافز على الموظفين هي مسألة عامة، ونطمح ان تكون هدف الجميع، وان المسألة برمتها ما زالت قيد الدراسة.

وردا على سؤال حول ما يشاع عن نية الحكومة تخفيض رسوم السيارات اجاب السيد الوزير:

ليس هناك نية لتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات، لان البلد امتلأت بها، والبيئة تعاني كثيرا من ذلك ولتخفيض استنزاف العملة الصعبة للخارج.

بالاضافة الى ان الحكومة تفكر بتخفيض المصاعب على المواطنين ذوي الدخل المحدود.. والمواطن الذي راتبه (١٥٠) دينارا لا يستطيع شراء سيارة.. من هنا لن يستفيد من تخفيض الرسوم.

سامي قعوه

اليرموك تقاضي طلابها

علمت المستقبل ان جامعة اليرموك رفعت الدعاوى القضائية ضد عدد من الطلبة وكفلائهم الذين لم يقوموا بتسديد المبالغ المستحقة عليهم لصندوق قروض الطلبة في الجامعة والتي تبلغ مجموعها (١٦.١٧٥) دينارا.

من الخميس ... الى الخميس

حزب جبهة العمل القومي

اصدر حزب جبهة العمل القومي بيانا اوضح فيه ان قيام الحزب هو تمرد على الوضع المتردي المتشرذم الذي تعيش فيه القوى القومية في الاردن والذي ادى الى اضعافها وافقادها التأثير على الواقع السياسي كما انه محاولة جادة رصينة من اجل جمع القوى القومية في حزب واحد او جبهة قومية واحدة تعمل وفق الحد الادنى من المبادىء التي تجمع عليها القوى القومية.

واوضح الحزب على لسان امينه العام ان قيام الحزب جاء بعد لقاءات طويلة هادئة بين القوى السياسية الاردنية البعث العربي الاشتراكي التنظيم الموحد وحزب الشعب الثوري الاردني والقوميين الديمقراطيين وحركة التحرر الشعبية.

ويذكر ان الحزب كان قد تقدم بطلب ترخيص لوزارة الداخلية لتصبح عدد الاحزاب الاردنية ٢١ حزبا.

انخفاض معدل البطالة بنسبة ٤٪ عام ٩٢

تشير الدراسات الاقتصادية ان الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في المملكة ارتفع (١٦٨.١) نقطة في عام ١٩٩١ الى ١٧٤.٨ نقطة في عام ٩٢ اي بما نسبته ٤٪.

وتعزو الدراسات الاستقرار في الاسعار الى السياسات المالية والنقدية واستقرار سعر صرف الدينار الى جانب التوسع الملموس في الناتج المحلي.

اما تقديرات البطالة فتشير الى ان معدل البطالة في عام ٩١ قد وصل الى ١٨٪ من مجموع القوى العاملة الا ان هذه النسبة انخفضت عام ٩٢ لتصل ١٤٪.

ويذكر ان العدد المتراكم للمتقدمين بطلبات التوظيف الى ديوان الخدمة المدنية من مختلف المؤهلات العلمية قد بلغ لغاية ٩٢/١٠/١٥ حوالي (٨٣٧٩٣).

التربية والتعليم تحاول التوسط لدى الحطبة

افادت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الوزارة تقوم الآن باقناع مدير التربية والتعليم لعمان الثانية السابق السيد جميل الحطبة من سحب الدعوى القضائية التي رفعها ضد الوزارة احتجاجا على قرار نقله من عمان الى الزرقاء.

وقد وعدته الوزارة باعادته الى مركزه كمدير لتربية عمان الثانية خصوصا بعد وفاة المرحوم احمد مساد الذي كان يشغل هذا المنصب.

والواضح ان المدراء العائدين الى الوزارة غير راضين عن مناصب الترضية التي عينوا فيها.

جدول التشكيلات ٣٧٠٠ وظيفة خلال عام

من المتوقع ان تنتهي دائرة الموازنة العامة قبل نهاية كانون الاول من جدول تشكيلات الوظائف الحكومية لعام ١٩٩٤ وذلك ليتسنى البدء في ملء هذه الوظائف مع مطلع العام المقبل.

وسيتضمن جدول التشكيلات استحداث حوالي ٣٧٠٠ وظيفة حكومية جديدة من مختلف الدوائر والوزارات.

ومن المتوقع ان يتم تخصيص النصيب الاكبر لهذه الوظائف لوزارتي التربية والتعليم والصحة.

سري جدا ١٠٠٠!

ما تزال وزارة الخارجية الاردنية تحقق في قضية سرقة مبلغ (٧١٨٣٦) ريالا سعوديا من السفارة الاردنية بالرياض التي وقعت عام ٩١ عندما حدث نقص في ايرادات وزارة الخارجية لشهر تشرين الثاني لذلك العام.

وتبين ان النقص كان نتيجة سرقة حصلت في مكاتب السفارة الاردنية في الرياض.

وما زال التحقيق جاريا في الموضوع.

رسالة عجلون — مندوب المستقبل

استعدادات لواء عجلون لفصل الشتاء

تخوفات من انقطاع الكهرباء والهاتف .. والمجالس البلدية اغرقتها المديونية

لواء عجلون من الالوية المتميزة بمناخها البارد جدا في فصل الشتاء وكثرة الامطار والثلوج التي تسقط في المنطقة والتي يعاني من جرائها مواطنو اللواء حيث تتعطل جميع الخدمات في المنطقة.

المواطن في اللواء بدأ يعد العدة من الآن ويحسب الف حساب حيث تشاهد التزاحم على محطات الوقود وكذلك المؤسسات ومحال المواد التموينية والغذائية لاخذ الحيطة والحذر من الآن. آخذين العبرة من العام قبل الماضي وما مر بالمنطقة من عواصف ثلجية غير طبيعية فاقت كل التصورات وكل الاستعدادات مما عزل مناطق كاملة وتركها بدون كهرباء او طعام ووقود اياما وليالي.

فقد درجت العادة ان يعقد الحاكم الاداري لقاء سنويا مع بداية فصل الشتاء لدوائر الخدمات القريبة من المواطن للتخطيط لمواجهة كل الظروف والمستجدات، ولكن مثل هذا اللقاء لوحده لا يكفي، ويتوجب على دوائر الخدمات ان تبدأ من الآن باعمال الصيانة والاعداد للايام القادمة فمثلا اذا نظرنا الى الشبكة الهاتفية في اللواء نجد العجب العجاب فالاسلاك تسير مسافات طويلة اما متدلية او ملقاة على الارض او على الاشجار وكذلك اعمدة الهاتف مائلة وغير مثبتة وبهبة هواء تسقط ارضا وخاصة في خطوط القرى الامر الذي يترتب عليه انقطاع الخدمة الهاتفية نهائيا عن هذه القرى التي ما زالت تعمل على خطوط نصف آلية وخاصة في القرى الغربية الشمالية من عجلون حيث يتصل مقسم كل بلدة اما بخط آلي مباشر واحد او خطين على الاكثر.

اما مشكلة الكهرباء فهي اقل من مشكلة الاتصالات حجما رغم قلة الورش الفنية وخاصة هذه الايام حيث تتضاعف الاعطال الكهربائية، فيفترض على شركة الكهرباء الاستعداد من الآن وتعزيز مكتب كهرباء عجلون بورش فنية اضافية حتى يحس المواطن بان الخدمات متوفرة ومصانة لخدمة الوطن والمواطن.

وفي مجال الاشغال العامة تقع على عاتقهم جهود كبيرة تتطلب مواجهة اكثر قدرة وحرصا منا جميعا على الواجب واذا تتبعنا قسم الدفاع المدني نجد انها دائرة على عاتقها اعباء ثقيلة ومطلوب منها الكثير ولكنها بحاجة الى آليات من اجل العمل حيث لا يتوفر للقسم سوى سيارة واحدة وكذلك الاطفائيات التي لا عمل لها في فصل الشتاء الا ما ندر.

اما المجالس المحلية فالقاصي والداني يعلم بحجم المديونية التي تثقل كاهلها وهي بحاجة من الجهات المختصة لمزيد من الدعم لشراء آليات وكاسحات ثلوج حتى تقوم بدور اكبر في مساعدة الجهات الرسمية في فتح الطرق والمساهمة في حل مشاكل المواطنين وتركيبها على تراكتورات لفتح شوارع البلدة لا سيما وان صخرة من اكثر البلدان تأثرا بالثلوج.

وفي هذا المقام يحق لنا ان نسجل كلمة شكر لجيشنا الباسل درع الوطن وحاميه الامين على الجهود الجبارة التي قدمت لخدمة المواطن في ايام الضيق وساعات الشدة.

اما المواطن في هذا البلد فيجب ان يكون اكثر وعيا في تحمل المسؤولية والمساهمة في الاعمال التطوعية والتي تعود على الجميع بالخير انطلاقا من مقولة اخدم نفسك بنفسك.

وفي هذا المقام لا بد لنا ان نذكر مراكز الشباب والاندية والجمعيات الخيرية لانها تساهم من خلال الفرق التطوعية في تحمل المسؤولية اضافة لفرق الكشافة والمرشدات في مدارس اللواء وكذلك المواطن عليه ان يتزود بالوقود والمواد الغذائية الضرورية وليس بكميات كبيرة.

انهيار وتصدع في طريق جرش ـ عجلون الرئيسي

اجتماع لمجلس الامن المحلي

ترأس الرائد محمد سلامة السردية رئيس مركز امن عجلون اجتماعا في مكتبه لمجلس الامن المحلي حضره مجموعة من مخاتير لواء عجلون، حيث تم بحث عدد من الامور المتعلقة بتوفير كافة سبل الامن والامان للمواطن مؤكدا على اهمية التعاون ما بين المجتمع المحلي ورجال الامن العام في مجال مكافحة الجريمة عن طريق حملات التوعية والتنبيه باضرار اطلاق الاعيرة النارية قبل وقوعها.

واكد الرائد السردية ان الاجتماع تناول ايضا المحافظة على مسرح الجريمة لما لذلك من اهمية لتسهيل مهمة التعرف على اسباب ومسببات الجريمة محذرا الجميع من عدم العبث بالادوات المستخدمة بالجريمة وكذلك الادلة التي تساعد على كشف المجرم.

واهاب الرائد السردية باخذ الحيطة والحذر من الاشخاص الوافدين والمشبوهين والتعامل معهم بحذر شديد موضحا للجميع بعض الوسائل الغامضة والمستخدمة في نشل المواطنين.

وفي نهاية اللقاء اعرب الرائد السردية عن اعتزازه بالعلاقة الاخوية التي تربط رجل الامن بالمواطن حيث زال حاجز الخوف بين الطرفين بفضل الديمقراطية التي اختارها راعي المسيرة نهجا لهذا البلد حيث اصبح المواطن رديفا صلبا لرجل الامن حيث ادرك المواطن ان امن الوطن من واجب الجميع وليس على عاتق رجل الامن وحده.

محكمة بداية في لواء عجلون

قرر مجلس الوزراء احداث محكمة بداية في لواء عجلون يكون مقرها مدينة عجلون.

ومن المتوقع ان يقوم السيد راتب الوزني وزير العدل بافتتاح المحكمة اليوم الخميس حيث ستباشر المحكمة بعد ذلك النظر في القضايا البدائية التي تهم مواطني اللواء توفيرا للوقت والجهد.

ديوان المحاسبة ينهي تقريره السنوي

(٦١٠) مخالفات حكومية خلال عام ٩٢

صدر مؤخرا التقرير السنوي الحادي والاربعين لديوان المحاسبة للسنة المالية ١٩٩٢ الذي تضمن حصرا للمخالفات الحكومية خلال ذلك العام، من اجل تقديمه الى مجلس الامة حيث تميز التقرير الاخير بشموليته ودقته.

فقد بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة من الديوان الى الدوائر الحكومية ما مجموعه (٦١٠) استيضاحا انهي منها (٢٠٤) شكلت ما نسبته (٣٣.٤٤٪) من اجمالي الايضاحات الصادرة.

فيما بلغ عدد الاستيضاحات قيد البحث ٣٢٦ استيضاحا شكلت ما نسبته (٥٣.٤٤٪) من اجمالي الاستيضاحات اما الاستيضاحات التي لم يرد عليها جواب منذ تاريخ اصدارها، وحتى ١/٦/٩٣ فقد بلغ عددها ٨٠ استيضاحا شكلت ما نسبته (١٣.١٢٪) من اجمالي الاستيضاحات.

وقد تضمنت الاستيضاحات الملاحظات والمآخذ والمخالفات التي اظهرها التدقيق والرقابة على حسابات وسجلات وقيود ومستودعات الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية والمجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة وامانة عمان الكبرى.

وقد تركزت الاستيضاحات في عدة وزارات في مقدمتها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة عمان الكبرى حيث وجه اليها ١٧٩ استيضاحا شكلت ما نسبته (٢٩٪) من اجمالي الاستيضاحات الصادرة عن الديوان يليها وزارة المالية ودوائرها حيث بلغ عدد الاستيضاحات (١٢٧) استيضاحا شكلت ما نسبته (٢١٪) من الاستيضاحات، يلي ذلك وزارة التربية والتعليم حيث بلغ عدد الاستيضاحات ٤٦ استيضاحا ثم وزارة الصحة ووزارة البريد والاتصالات حيث بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة (٣٤.٢٥) استيضاحا يلي ذلك وزارة النقل ودوائرها حيث بلغ عدد الاستيضاحات ٢٦ استيضاحا شكلت ما نسبته (٤٪).

وبذلك تكون الوزارات الست شكلت ما نسبته ٧٣٪ من اجمالي الاستيضاحات الصادرة عن الديوان انهى منها حتى تاريخ ١/٦/٩٣ (١٤٨) استيضاحا شكلت ما نسبته ٢٤٪ من اجمالي الاستيضاحات الصادرة عن الديوان وبقي قيد البحث (٢٤٣) استيضاحا اي ما نسبته (٣٩.٨٤) من اجمالي الاستيضاحات في حين لم يرد اي جواب على ٥٦ استيضاحا منذ تاريخ اصدارها وحتى ١/٦/٩٣ شكلت ما نسبته ٩٪ من اجمالي الاستيضاحات.

ويذكر ان الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الحكومية الرسمية الاخرى قد وجه اليها ١٦٣ استيضاحا شكلت ما نسبته ٢٦٪ من اجمالي الاستيضاحات الصادرة من الديوان انهي منها ٥٦ استيضاحا شكلت ما نسبته ٩٪ من اجمالي الاستيضاحات، وشكلت الاستيضاحات قيد البحث ما نسبته ١٣٪ من اجمالي الاستيضاحات.

محاولات لتسريع قانون نقابة المعلمين

تحاول لجان متابعة نقابة المعلمين هذه الايام اخراج قانون نقابة المعلمين الى النور حيث اجرت اتصالات مع رئيس مجلس الاعيان وعدد كبير من اعضاء مجلس الاعيان من اجل تمرير قانون نقابة المعلمين الذي لم يصادق عليه مجلس الاعيان حتى الآن بعد ان رفعه مجلس النواب الحادي عشر.

وكان الخلاف قد ثار حول دستورية القانون التي اثارها عدد من اعيان المجلس الحالي الامر الذي ادى الى احالتها الى مجلس التفسير العالي الذي لم يتخذ قرارا قاطعا بالامر.

وتتركز مطالب لجان نقابة المعلمين على عدة تعديلات في مشروع القانون ابرزها تعديل الفقرة المتعلقة بتشكيل الهيئة التأسيسية من كبار موظفي الوزارة وكذلك تعديل الفقرة المتعلقة باشراف الوزارة على الانتخابات.

ويذكر ان عدد المعلمين العاملين في القطاع الحكومي (٥٠) الفا.

الاتحاد النسائي يستنكر خطوبة (اصغر عروسين)

اعتبر الاتحاد النسائي في الاردن بث التلفزيون للتقرير الاخباري حول خطوبة اصغر عروسين في الاردن اساءة بدرجة كبيرة الى الاتجاهات التي نعمل على ترسيخها لدى اطفالنا واثارت اهتماما مبكرا وغير صحي لديهم بموضوع الزواج وتكوين الاسرة.

وطالب الاتحاد النسائي في بيان اصدره الاسبوع الماضي، كافة الجهات المسؤولة والسلطات المعنية تحمل مسؤوليتها في التصدي لهذه الظاهرة ومعالجة اثار بث التقرير على جمهور مشاهدي التلفزيون وسرعة تعديل التشريعات بما يضمن وضع حد لاي انتهاك لحقوق الطفل.

واوضح الاتحاد النسائي في بيانه ان الحادث يشكل مخالفة صريحة لاحكام الدستور الاردني ومبادىء الميثاق الوطني ويظهر اكثر من اي وقت مضى الضرورة القصوى لتعديل احكام قانون الاحوال الشخصية الذي يسمح بزواج الفتاة في الخامسة عشرة من العمر والفتى في السادسة عشرة ولا ينص على سن الخطوبة.

واكد الاتحاد على اهمية رفع سن الزواج ليصبح ثمانية عشر عاما للطرفين وان تعتبر الخطبة خاضعة ايضا لشرط السن المذكور.

قصة «فتاة» من ضحايا ديوان الخدمة المدنية

انتظرت (الوظيفة) عشر سنوات ولم تشغلها

ان المطلع على قانون الخدمة المدنية يجد ان المادة الثامنة والتي حددت مهام ديوان الخدمة بتقديم الطلبات مرورا بترشيح وتعيين العاملين وانتهاء بالاستقالة والتقاعد والوفاة، فقد طبقت فعليا هذه المهمات والواجبات ولكن ليس على كل الناس، فالكثيرون قد مروا برحلة العذاب وعناء انتظار «ديوان الخدمة المدنية» ليلوح لهم بفرصة عمل جديدة، الا اننا لا نرغب بالخوض في انتقادات الممارسات الخاطئة والظلم الذي يمارس ضد المتقدمين بطلباتهم لديوان الخدمة منذ ما يزيد على العشر سنوات.

مؤخرا تلقت المستقبل مجموعة من الخطابات التي تحمل في مضامينها شكاوى وقضايا لاخوة ما زالوا ينتظرون رحمة ديوان الخدمة المدنية في حين قد شارف زملاء دراستهم بعد ان قطعوا شوطا في رحلة عملهم على التقاعد..

ومن خلال تقرير نص الخطاب الذي وجهته لنا القارئة «فاطمة ملال» والذي تقول فيه: «تخرجت عام ١٩٨٣ اي منذ عشر سنوات وحصلت على دبلوم التربية الاسلامية من احدى كليات المجتمع، ومنذ ان انهيت دراستي تقدمت بطلب توظيف لديوان الخدمة المدنية، وبدأت بمتابعة طلبي عن طريق مراجعة الديوان بمعدل مرة او مرتين كل شهر ولكنني لم اجد الا وعودا بانتظار الدور والنظام وعدالة توزيع الشواغر، وفي ذات الوقت تم تعيين زميلات لي ممن تخرجن بدفعتي. وفي سنة ١٩٨٦ تم تنسيبي من قبل ديوان الخدمة الى وزارة التربية والتعليم وبالفعل اجتزت الفحص الطبي بنجاح وكان دوري في تحديد المراكز الحادي عشر والذي اخذ بالصعود والتنازل حتى وصل ترتيبي الثانية على عمان وعلى المملكة.

وبعد طول انتظار تم تنسيبي في شهر ايلول من العام الحالي ضمن قائمة للتعيين في وزارة التربية لكن الوزير آنذاك رفض القائمة بحجة انه لا يريد تعيين (حملة الدبلوم) او ممن تخرجوا قبل العام ١٩٨٣.

والعلم اننا ثلاثة اخوة من نفس الاسرة خريجو كليات المجتمع عاطلون عن العمل ولم تشملنا استثناءات الحالات الانسانية لان احدنا متزوج.. وبالنسبة لشقيقي الذي تخرج سنة ١٩٨٤ كان ترتيبه الحادي عشر في العام الماضي وكانت المفاجأة عندما راجع الديوان هذا العام ووجد ترتيبه قد تصاعد ليصل (٥٣). والمفاجأة الاكبر ان الديوان قد الغى حقنا في التعيين لمرور عشر سنوات على تقديم طلباتنا ونحن ننتظر النظام والقانون والعدالة».

وبالرغم مما تقدم لا يزال السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية وعبر احاديثه وتصريحاته لوسائل الاعلام يؤكد على حرص ديوان الخدمة وقناعته بان معالجة البطالة والفقر هي مسؤولية وطنية وليست مشكلة يتصدى لها ديوان الخدمة المدنية وحيدا، ويسعى ديوان الخدمة من جانبه لتقديم اقتراحات لحل القضية. الا ان التجاوزات العديدة وتعيين موظفين لا يحق لهم الاعتداء على حقوق غيرهم بالدور والحصول على وظيفة تضع علامة استفهام كبرى امام ما يجري!!

وجهات

مجلس النواب ومراقبة الشعب

* د. توفيق ابو الرب

على الرغم مما يقال عن الانتخابات النيابية، وبغض النظر عن الشكاوى المقدمة والطاعنة في نزاهة هذه الانتخابات، يلاحظ ان مجلس النواب بتركيبته الحالية البادية، قد جاء ليمثل الشعب الاردني، على تباعد مناطقه وقطاعاته، وسواء اكانت هذه المناطق المدن والارياف، ام كانت البوادي والمخيمات.

وحين نتأمل اسماء المرشحين والمخفقين على حد سواء، نلاحظ ان الشعب قد حرص على اختيار نواب يمثلونه تحت قبة البرلمان، من مختلف اصوله ومنابته.

.. واذا كنا نلحظ بأسف ان قلة من المرشحين الاكفياء المتازين لم يحالفهم الحظ في الانتخاب هذه المرة، ولا ندري السبب في ذلك على وجه التحقيق، فاننا نلحظ في الوقت نفسه ان الناخب الاردني كان حريصا على ان ينجح اكثر دعاة الوطنية والتماسك، وان يلفظ دعاة الفئوية والاقليمية لفظ النواة، حتى وان كانوا من عشيرته الاقربين.

ولذا نستطيع القول مطمئنين: ان البرلمان الجديد قد جاء ليمثل وحدة الوطن، على تباعد جهاته وفئاته، وليثبت تماسك الشعب بجميع قطاعاته، على اختلاف اصوله ومنابته، وقد تجلى هذا في انتخابه دولة الاستاذ طاهر المصري رئيسا له، فهو مشهور باعتداله واتزانه، معروف بايمانه بالوحدة ومحبة الجميع.

وبعد.. فقد بقي القول: ان الكرة الآن في مضرب الشعب، اذ عليه منذ الآن ان يثبت وعيه ونضجه، وان يفتح عيونه وآذانه، وان يراقب بجميع حواسه اداء النواب الذين انتخبهم، وذلك كي يتحقق من انهم يعرضون همومه وقضاياه على الحكومة، ويلحون عليها متابعين، لايجاد الحلول الناجعة لهذه الهموم والقضايا، وكي يتحقق ايضا من ان هؤلاء النواب يوفون بعهودهم، التي قطعوها على انفسهم امامه، في اثناء حملة الانتخابات، لان العهد، كما قال تعالى: «كان مسؤولا».

بعد حسم معركة الرئاسة

اللجان في يد الوسط

كتبت: محررة الشؤون البرلمانية

من الواضح ان الوسط هو الذي حسم معركة اللجان حيث كان رئيس ومقرر اللجنة المالية من التجمع النيابي الديمقراطي، وقد احتلت رئاسة اللجنة القانونية جبهة العمل الوطني، وكان المقرر من التجمع النيابي الديمقراطي، اما اللجنة الادارية فقد تقاسمتها الجبهتان الوطنية الاردنية، والعمل الاسلامي، حيث كان الرئيس من الاولى والمقرر من الثانية.

اما لجنة الشؤون فتولت رئاستها جبهة العمل الوطني في حين كان المقرر من التجمع النيابي الديمقراطي.

وبذلك نجد ان التكتلات النيابية تقاسمت رئاسة ومقررية اللجان الدائمة بواقع ٣ من التجمع النيابي الديمقراطي، و٣ من جبهة العمل الوطني، وواحد من الجبهة الوطنية الاردنية وواحد من جبهة العمل الاسلامي.

والفرصة الباقية امام «الاخوان والمستقلين» محاولة السيطرة على اللجان المؤقتة والتي زاد عددها عن ٢٠ لجنة كما اقترحها النواب، ولعل من اهم هذه اللجان لجنة الحريات العامة، ولجنة فلسطين والاراضي المحتلة.

ورغم ان النظام الداخلي لمجلس النواب يجيز للنائب الانضمام الى لجنتين دائمتين، الا ان المجلس ارتأى ارساء تقليد جديد وهو الاكتفاء بعضوية لجنة واحدة دائمة، وذلك لتفعيل عمل هذه اللجان بشكل اكبر مما كانت عليه في البرلمان السابق.

ولم تخل تشكيلة اللجان من النقاش المطول خاصة وان عددا من النواب الجدد بشكل خاص قاموا بالتسجيل في اكثر من لجنة دائمة، الامر الذي جعل البعض يقترح تقديم قوائم «جاهزة» لهذه اللجان، ورغم الاقتراح بان لا يزيد عدد اعضاء اللجنة الواحدة عن ٢٠ نائبا كون هناك ٤ لجان دائمة، الا ان لجنة الشؤون الخارجية شهدت اقبالا كبيرا، فقد سجل بها ٣٦ نائبا، انسحب منهم اربعة نواب بعد الحاح من رئيس المجلس بضرورة الانسحاب الى لجان اخرى مثل المالية التي لم يتعد عدد اعضائها الـ ٤ نواب، وكذلك اللجنة الادارية ١٧ عضوا، والقانونية ١٨ عضوا.

ورغم ان المجلس صوت على ان لا تزيد عضوية اللجان على ٢٠ الا انه عاد وخرق القرار في الجلسة ذاتها حين وافق على بقاء ٢٢ عضوا في لجنة الشؤون الخارجية بعد رفضهم للانسحاب، ويعزى تفسير الاقبال على هذه اللجنة كما ورد على السنة النواب خلال الجلسة لاعتقاد خاطئ، منهم بان اعضاء هذه اللجنة مخولون «بالسفر» وتمثيل مجلس النواب في الخارج، وهناك من يعتقد بان لهذه اللجنة علاقة برسم السياسة الخارجية المتعلقة بمفاوضات السلام.

ويبدو ان اصرار المؤيدين والمعارضين للعملية السلمية على المشاركة في هذه اللجنة ناجم عن قناعة لدى الطرفين بان لهذه اللجنة دورا في اصدار البيانات السياسية الرافضة او المؤيدة للعملية، الامر الذي حدا بالدكتور عبد الله النسور للتذكير بان هذه المسألة من مهام المجلس.

٣٧ نائبا امام لجنة الطعون

اثارت قائمة اسماء النواب، الذين يحق لهم الاشتراك في لجنة الطعون التي وزعتها الامانة العامة لمجلس النواب في بداية الجلسة الثانية المخصصة لانتخاب لجنة الطعون والتي حملت اسم (٤٣) نائبا لم يطعن في صحة نيابتهم، تساؤلات كثيرة.. ونقاشا موسعا دام ثلاث ساعات متواصلة.

ورغم ان المادة (١٥) من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص «.. على ان لا يشترك العضو المطعون في نيابته في اللجنة التي يعهد اليها التحقيق بصحة نيابته» الا ان عددا من النواب قام بترشيح نفسه لعضوية «الطعون»، وتساءل بعضهم لماذا لا يحق للمطعون فيه الاشترك في لجنة طعون في دائرة اخرى؟

واذا سلمنا بهذا الوضع فقد يجد المجلس نفسه عاجزا عن تشكيل لجنة طعون، وخاصة اذا كان ثمة طعون في جميع دوائر المملكة؟ وهذا ما اثاره النائب عبد الحافظ الشخانبة، خاصة وان تثنية الدغمي على اقتراح الروابدة بعدم انزال النائب المطعون بصحة نيابته في لجان «الطعون» لتحاشي مسألة ان «النائب» قد يصبح «غير نائب» لاقى القبول من المجلس.

من ناحيته ثنى النائب حماد ابو جاموس على اقتراح د. همام سعيد بتشكيل لجنة طعون لكل دائرة وبذلك شكلت ٦ لجان للطعون.

وبقي عدد اعضاء كل لجنة مثار جدل طويل الى ان حسم رئيس المجلس الامر باقتراحه (٥) اعضاء في كل لجنة وتمت الموافقة عليه بالاغلبية.

وهكذا ينظر (٣٠) نائبا موزعين على (٦) لجان في (١٣) طعنا تطعن في نيابة (٣٧) نائبا هم:

خليل حدادين (العاصمة/الثالثة)، كما ان هناك طعن في نائبي الدائرة الرابعة ـ العاصمة، وهما انور الحديد ومحمد الحنيطي، وكذلك في جميع نواب الخامسة ـ العاصمة وهم: همام سعيد، خالد العجارمة، عبد موسى البخيت، مفلح اللوزي، ومنير صوبر. وكذلك نواب مادبا وهم ـ عبد الحافظ الشخانبة، د. عبد المجيد الاقطش، وسميح الفرح، وهناك طعن بنواب اربد كافة وهم ـ عبد المجيد العزام، صالح شمواطه، عبد الرؤوف الروابدة، د. عارف البطاينة، د. صالح ارشيدات، د. عبد الرزاق طبيشات، د. احمد الكوفحي، عبد الرحيم العكور، ونادر ابو الشعر.

وهناك طعن في نائبي الكورة والاغوار الشمالية وهما ـ حاتم الغزاوي ونادر الظهيرات، ود. عبد الله النسور (البلقاء)، وهناك طعن بنواب الكرك جميعا: عبد الهادي المجالي، محمود الهويمل، منصور بن طريف، احمد الكساسبة، جميل الخشوش، شمير الحباشنة، جمال الصرايرة، نزيه العمارين، هاني الحجازين، وهناك طعن بنواب معان كافة وهم: عوض خليفات وعبد الكريم الكباريتي، وتوفيق كريشان، طه الهباهبة.

ورغم ان لجان الطعون انتخبت رؤساءها ومقرريها الا انها لغاية الآن لم تباشر عملها بعد.. ومن المتوقع ان توزع عليها مهامها بعيد جلسة الثقة.

لقطات

الرئيس لا يعرفني!

حين اشار رئيس مجلس النواب لاحد النواب بالتحدث قال النائب الذي يرغب بالتحدث يبدو ان دولة الرئيس لا يعرف اسمي لانني جديد.. اسمي سليمان السعد.

من يمثلني!

بعد ان ذكر النائب خليل حدادين الرئيس اكثر من مرة برغبته بالمشاركة في لجان الطعون.. الا انه بقي مصرا على طلب الحديث مما دفع الرئيس للقول: «اخ خليل انا بعرف تحكي شو بدك فلقد سمعناه».. الا ان النائب حدادين رد بقوله: «اريد ان اعرف باي كتلة انا ومن يمثلني؟!»

مبارك!

بعد ان ادى الدكتور كامل ابو جابر والسيد عبد المجيد شومان القسم في الجلسة الثانية لمجلس الاعيان.. لتغيبهما عن الاولى.. تلقيا فيضا من التهاني من اعضاء مجلس الاعيان والنواب.

نواب واعيان!

عدد من الاعيان شارك في جلسة النواب التي عقدت يوم الاحد الماضي.. كما شوهد عدد من النواب في جلسة الاعيان في اليوم ذاته.

عين.. عينان.. ثلاثة!

قال رئيس الحكومة في معرض دفاعه عن اعتماد الحكومة خطاب العرش كبيان وزاري تطلب الثقة على اساسه.. ان الامر حين عرض على مجلس الاعيان وافق بالاغلبية ما عدا عين.. عينان.. ثلاثة.. فما كان من الروابدة الا ان قال: ما عدا عين واحد يا سيدي ما وافق.. واثنين غابوا.

فزورة!

قال الرئيس: تفضل يا دولة الرئيس.. فقال الآخر: شكرا يا دولة الرئيس.

ملحوظة: الجملة الاخيرة قالها رئيس الحكومة.

صور.. وثمن!

بدأ النواب بالتقاط الصور الكثيرة التي يلتقطها لهم مصور المجلس.. في كل جلسة.. الغريب ان احد النواب السابقين لم تجد في محفظته غير (٧) دنانير [illegible]

[illegible]

الـ.. تعبير النواب!

[illegible] الروابدة بعد ان اختلف [illegible] الدكتور الكيلاني والشيخ جمو على تحديد نوع الـ.. التي تسبق كلمة الحكومة هل هي الـ [illegible] كما قال مقرر لجنة الرد على خطاب العرش ام هي الـ التعريف كما قال الشيخ جمو.

من محل من!

قال احد الاعيان للنائب الروابدة: يبدو اننا اخذنا محلكم.. فرد الروابدة: لا يا سيدي لعنا رح نأخذ محلكم.

لقاء مع نائب

د. مصطفى شنيكات للمستقبل:

نحن نواب عقائديون.. ولسنا نواب خدمات
لا املك اي دليل على عدم نزاهة الانتخابات
قانون الصوت الواحد.. يجمد العقل.. ويفعل العاطفة

اكد النائب الدكتور مصطفى شنيكات عضو الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني على انه نائب عقائدي وليس خدماتي وانه كاشتراكي يؤمن بدفع الحكومة لتقديم خدمات واسعة في كل المناطق التي تنقصها البنية التحتية مؤكدا على انه ضد «الواسطة الصغيرة» التي غالبا ما تكون على حساب جهد الآخرين.

وفي حوارنا معه قال ان الاشتراكية محور نضال الانسان، مبينا انه مع مبدأ المفاوضات. ود. شنيكات اضافة الى انه حزبي فهو نقابي ويعمل طبيبا عاما في الاغوار ـ دير علا. وهذا نص الحوار:

* كونك نائب محافظة البلقاء، وهناك طعن واحد في احد النواب، كيف تقيم العملية الانتخابية؟

ـ انا لا املك ادلة على عدم نزاهة الانتخابات والحديث المسبق قبل ان تقوم اللجنة الملكية المكلفة بدراسة طعن البلقاء يكون كلاما غير دقيق، مع العلم انني كنائب لا املك اي دليل على عدم النزاهة، لكن هناك ضعفا اداريا وخللا، وهذا له اسبابه الموضوعية والتي تتمثل بغياب الوعي الديمقراطي كما تتمثل بانعكاس الصوت الواحد الذي يلعب دورا كبيرا في ترسيخ العشائرية والفئوية وهذه تلعب دورا كبيرا في الخلل خاصة في الدعاية الانتخابية المتزمتة واغلاق بعض المناطق في وجه المرشحين وهذه كلها افرازات المجتمع الاستهلاكي الذي يستخدم العاطفة كثيرا ويجمد العقل والنائب الذي لا يبحث عن البرامج في التصويت لمثله بل يبحث عن العلاقات/صلة الدم/والفئوية.

* كاشتراكي.. ما موقفك من عملية السلام؟

ـ انا مع عملية السلام.. مع مبدأ المفاوضات وكاشتراكي وابن حزب الواقعية السياسية، اعي جيدا الظروف الموضوعية التي يعيشها بلدنا والانظمة العربية بشكل عام، لانني اعرف ان قرارنا السياسي والاقتصادي مرهون، واعرف جيدا فقدان الجدار الاشتراكي الذي كنا نستند اليه، خاصة وان الصراع العالمي حسم لصالح القوى ـ الامبريالية والصهيونية ـ على الاقل في هذه المرحلة، فالقوى المتنفذة تفرض شروطها على هذه الخلفية وذهابنا للمفاوضات لا يعني عدم التمسك بثوابتنا الوطنية والقومية.

وان الحياة مستمرة وعلى القوى الحية في مجتمعنا ان تزرع حقائق على ارض الواقع لتشكل تراكمات من اجل تغيير موازين القوى، هذه الموازين المنحازة ـ الآن ـ لصالح عدونا.

* لنتحدث عن معركة الثقة بالحكومة القادمة كيف تارها.. وهل ستمنحها الثقة؟

ـ بشكل اولي الثقة تمنح لمن؟ في هذه المرحلة في هذا الظرف الذي تعيشه بلدنا ظرف الازمات السياسية والاقتصادية.

ولقناعتي بان سبب هذه الازمات هو غياب مشاركة الناس وغياب الحقيقة عن الناس وقناعتي الاخرى ان نبحث ما السبل للخروج من هذه الازمات مع قناعتي ايضا ان المدخل الرئيس للخروج من هذه الازمات هو ترسيخ الديمقراطية والمراجعة الكاملة للنهج الاقتصادي وبشكل ادق العمل على سيادة القانون لانه لا يمكن ترسيخ الديمقراطية الا بسيادة القانون ولا يمكن ان يسود القانون الا بسيادة الثقافة الوطنية التي تلتزم بالمصالح العليا للوطن والمواطن، على هذه الخلفية فاي حكومة تساهم بترسيخ الديمقراطية وتساهم ايضا بسيادة القانون وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية اعتقد ان هذه الحكومة تستحق الثقة.

اما ان تسألني هل امنح الثقة ام لا؟ فاحتفظ بالجواب لنفسي للوقت الذي تطلب فيه الحكومة الثقة.

* عادة ما يلاحق الناخبون نائبهم من اجل تقديم بعض الخدمات.. فهل انت مع ذلك.. خاصة وانها مرهقة ولا يمكن لنائب ان يرضي الجميع؟

ـ المفروض ان الخدمات منوعة هل هي شخصية ام عامة!

د. مصطفى شنيكات

انا منحاز للفئات المحرومة في مجتمعنا وسوف انحاز لها في اي مكان في الاردن ليس في البلقاء وحدها بل في كل مكان وكاشتراكي اعتقد انني امثل هذه الشرائح الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في هذا الوطن وعلى عاتقها يقع عبء ازدهار هذا البلد وتطوره، وعلى النائب ان يدفع الحكومة لتقديم الخدمات، لكن «الوسطة» الصغيرة والتي عادة ما تتحقق على حساب الآخرين، فانني ارفضها، واعتبرها كاسرة للقانون وانني احارب كل المفاهيم وكل التوجهات التي تكسر القانون، مع قناعتي ايضا ان الواقع سيدوبجب التعامل معه، هذا ليس استسلاما له بل معرفته والعمل على تغييره قدر الامكان مع قناعتي الاكيدة بان مشوارنا للتغيير مشوار بطيء ويحتاج لنفس طويل.

* وهل من طموحاتك بناء الاشتراكية في الاردن؟

ـ الاشتراكية علم ومحور نضال الانسان وطريقنا اليها هي الديمقراطية، ولا يمكن ان تتحقق الاشتراكية الا في مجتمع الوفرة، ولهذا فانا ندعو الى تصليب الاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدته الانتاجية في الزراعة والصناعة والاعتماد على الذات قطريا وعربيا

توجان فيصل تفتح النار على الصحافة الصفراء

النواب بحاجة لطواقم مستشارين..!

«دور الصحافة اهم من دور البرلمان» بهذه الجملة بدأت النائب توجان فيصل مؤتمرها الصحفي الذي عقدته للرد على بعض الصحف التي تناولتها بالتعليق بالكلمة او الكاريكاتير او حتى ايراد ما لم يرد على لسانها، مؤكدة ان الفكاهة ليست درعا واقيا من المساءلة القانونية، خاصة وان هذه التعليقات تضمنت اساءة شخصية لها وللمجلس ولصورة الوطن ولها تبعاتها الخطيرة كما قالت توجان في مؤتمرها.

وذكرت بان القانون يقف الى صفها سواء المطبوعات والنشر او العقوبات.. وما منعها من تفعيل هذه القوانين حتى الآن سواء بصفتها الشخصية او الاعتبارية انها معنية بالهم العام قبل الشأن الخاص.

واضافت: لقد كنت دائما في مقدمة المدافعين عن حرية الصحافة وفي مقدمة المعترضين على القيود التي فرضها عليها قانون المطبوعات والنشر.. الامر الذي جعلها تؤثر منح الصحافة «التي اساءت لها» فرصة اولى واخيرة.. على الصحافة مبينة انها وان كانت ضد القيود التي توضع على الصحافة الا انها في الوقت نفسه مع القيود التي تتضمن آليات الحفاظ على اخلاقيات المهنة التي نستمدها من تقاليدنا وتراثنا.

ودعت النائب توجان الصحافة الى الارتقاء بمستواها الى مستوى الصحافة السياسية الجادة والابتعاد عن الصحافة الصفراء وعدم الخوض في مواضيع شخصية.. معلقة بقولها: نحن نواب ولسنا نجوم سينما.

وتابعت بقولها: لقد تعبت كثيرا حتى وصلت الى هذه النتيجة ومثل هذا التعامل من جانب الصحافة مع المرأة، يجعل المرأة تحجم عن خوض الحياة العامة.. فلا اريد ان اكون عائقا في طريق المرأة بدل ان افتح الابواب واسعة، خاصة وان النواب الآخرين كلهم رجال فلم يتعرضوا لما تعرضت له. ولا يمكن اغفال خصوصية وضعي وانعكاساته على نساء الاردن والعالم العربي وربما العالم كله لان عددنا «كنساء نواب» محدود.

وفي معرض ردها على الزملاء النواب الذين اخذوا على حين غرة من بعض الصحفيين الذين وجهوا لهم اسئلة استفزازية.. قالت انها ستعرض للمسؤولية الذين طرحوا الاسئلة وليس من اجاب عليها.. مؤكدة انها ستساند اي زميل يتعرض لاي اساءة.

وفي ردها على سؤال قالت النائب توجان: لم اطرح نفسي كعارضة ازياء بل كنائب.. فلا احد في العالم يوافق على ان الحرية تسيب، والليبرالية لا تعني باي حال من الاحوال «الانحلال» كما انني لا اريد الظهور بانني اكثر نائب تعب من الاضواء، وانا اريد ان اعمل في البرلمان وابحث عن الامور المهملة.. خاصة وانني سبق وعملت في السياسة والصحافة وهاجسي العدالة وحرية الانسان.

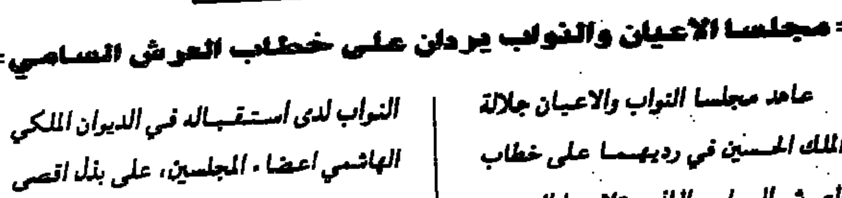
وقالت في معرض ردها على سؤال:

ولائي للاردن ومصلحته ولكل الاردنيين.. وليس لفئة دون اخرى فانا لم اصل البرلمان عن طريق حزب معين او جهة معينة، والاختلاف مع جهة ما ليس عدائيا فليس المبدأ ان احالف او اعادي طروحات فئة من النواب الا في الحدود التي اراها صحيحة ومناسبة.

وطالبت في نهاية مؤتمرها بمستشارين للنواب بحيث يختار النائب الطاقم الذي يعمل معه والدولة تدفع لهذا الطاقم كما في امريكا على سبيل المثال.


توجان: هاجسي.. حرية الانسان

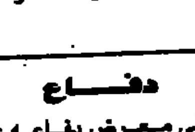
من شرفة المجلس!!..



تكتبها: سميرة عوض - عدسة: بشير الجعه

مجلسا الاعيان والنواب يردان على خطاب العرش السامي

عاهد مجلسا النواب والاعيان جلالة الملك الحسين في رديهما على خطاب العرش السامي اللذين تلاهما السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب لدى استقباله في الديوان الملكي الهاشمي اعضاء المجلسين، على بذل اقصى الجهود للتعاون والتشاور مع الحكومة وفق مبادىء الدستور لدفع مسيرة البنية الوطنية في شتى المجالات.



التائب د. محمد ابو عليم يطالع المستقبل

الله يطولك يا روح..

دفـــاع

في معرض دفاعه عن مصطلح الشورى امام مصطلح الديمقراطية المستورد استشهد الشيخ ابو زنط بقوله: بعض الزعماء يعتزون بالباطل فقد كان غاندي يعتز بامه البقرة ويفضلها عن أمه الحقيقية.. فالشورى أعم وأشمل.. دعونا نتحرر من التقليد للفرنج الغزاة.

من أجل النصاب

منع الرئيس أيا من النواب من الخروج قبيل التصويت على اعتماد خطاب العرش كبيان وزاري فقد نادى على الشيخ عبد العزيز جبر اللي جلس قائلا: لازم يكون نظام للصلاة.. احنا كلنا في طاعة الله..

وما لبث ان هم النائب نزيه عمارين بالخروج.. فقال المصري: د. نزيه لا عندك صلاة.. ولا.. ثم حاول النائب سمير حباشنة.. فقال الرئيس: سمير.. أنا هنا.. وأشار حباشنة الى المقعد الذي سيجلس فيه.

سلامة حماد والابتسامة المفقودة

القياس

اثناء رد رئيس الحكومة على احالة «الحالة» الى الديوان العالي لتفسير الدستور قال: لا تنفض جيبك يا أخي.

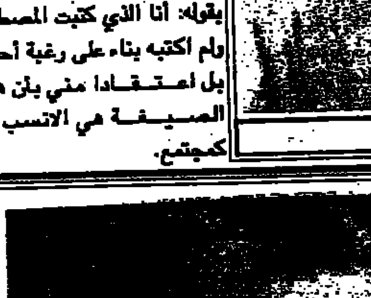
فاتجهت الانظار كلها للدغمي كونه الذي فجر مسألة «البدل الدستوري».. الامر الذي دفع الدغمي للمطالبة بالاعتذار..

الا انه تبين ان العبارة موجهة للروابدة الذي نفض جاكيته عندما قال د. المجالي: حل المجلس غير وارد.

داودية.. زينوها هيك

بوابة

بعد عدد من التلميحات والتصريحات بان مصطلح «الديمقراطية الشورية» وجد لارضاء بعض الفئات.. حسم داودية الجدال تحت القبة بقوله: أنا الذي كتبت المصطلح، ولم اكتبه بناء على رغبة أحد.. بل اعتقادا مني بان هذه الصيغة هي الانسب لنا كمجتمع.



الحقيبة الوزارية بانتظاركما

---

* جلسات النواب تعقد في موعدها المحدد.. بدون اي تأخير.. هل يستمر ذلك.. لعل وعسى.

****

* قائمة اسماء وعناوين النواب الجدد... انتهى ديوان مجلس الامة من اعدادها بشكلها النهائي.. وهي تحمل اضافة لذلك «الدائرة» التي يمثلها كل نائب.. وهذا ما خلت منه قائمة نواب المجلس «١١».

****

* الشرفات شهدت تناقصا ملحوظا في حضور المواطنين.

****

* الزملاء في قسم الاعلام والعلاقات العامة - في مجلس النواب يبدون تعاونا واضحا مع الصحفيين الذي زاد عددهم بحكم زيادة عدد الصحف اليومية والاسبوعية التي تصدر في الأردن.. شكرا.

****

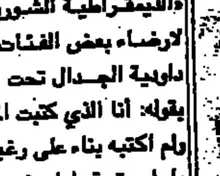
* جلسات الاعيان تشهد هدوءا ملحوظا - كالعادة - على عكس جلسات النواب التي تشهد سخونة لم تكون متوقعة.

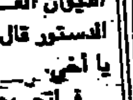
* شوهد النائب عبد الله زريقات في شرفة النظارة في الجلسة الثانية لمجلس النواب والتي شكلت فيها لجان الطعون.

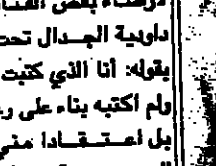
****

* احتفظ جدول اعمال مجلس الاعيان بالترويسة ذات اللون الاخضر.

****







النائب المهندس حماد ابو جاموس.. يؤدي القسم..

الثلاثة الاوائل

ناف عدد النواب الراغبين بمناقشة البيان الوزاري عن الـ ٥٦ نائبا..

أما أول ثلاثة نواب سجلوا اسماءهم فهم: عبد الكريم الدغمي، عبد الكريم الكباريتي، ثم سمير قعوار..

ديوان بنت الدباس

حين دخل النائب عبد الرحيم العكور مكتب الاعلام في المجلس وفوجىء بأربعة نواب وعدد من الصحفيين في ضيافة الزميلة ريما الدباس قال مداعبا:

«ديوان بنت الدباس دايما عامر».

أزمة مصطلحات

أشعر بالألم لأن تكون بداياتنا بهذه الطريقة المرتبطة بمواقف مسبقة.. الأمر الذي سيضر باداتنا ومواقفنا.. واعتقد اننا عندما نتحدث عن الديمقراطية فنحن نتحدث عن المعاصرة.. وعندما نتحدث عن الشورى فنحن نتحدث عن الاصالة.. من هنا علينا أن نوائم بين المعاصرة والاصالة.. فمن الممكن أن تكون مسلمين وان تكون تقدميين في نفس الوقت.. بهذا التفسير خاطب النائب سمير حباشنة النواب بعد احتدام النقاش بين الاسلاميين والتقدميين..

منذ السادسة

حين أعطى الرئيس حق الكلام لأبي الراغب اثناء مخاطبة الرد على خطاب العرش اثناء مناقشة الصفحة السابعة قال ابو الراغب: ارجو العودة للصفحة السابقة.. فانا رافع يدي منذ الصفحة السادسة.



النائب د. عارف البطاينة والنائب توجان فيصل.. وبينهما مصور المجلس..



حي على الصلاة..

ترى ما الذي يدور بين ابو الراغب وابو زنط

الوقت من ذهب

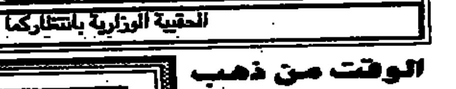
* اختصر مجلس الاعيان الوقت بطريقة جيدة اذ لم يلجأ الى الانتخاب للجانه الأربعة الدائمة بل جاءت تشكيلاتها النهائية باقتراحات من السادة الاعيان، فقد اقترح العين عامر خماش اعضاء اللجنة القانونية، العين جودت السبول اقترح المالية، اما الادارية فقد اقترحها العين سالم مساعدة فيما اقترح الدكتور ناصر الدين لجنة الشئون الخارجية والتي نوه رئيس مجلس الاعيان بالرغبة الكبيرة من عدد من الاعيان في عضويتها. تماما كما في النواب.

من تكون!

* سيدة جلست في المقاعد المخصصة للوزراء.. الفضول الصحفي.. دفعنا لمعرفة من تكون.. ولدى التقصي والبحث تبين أنها موظفة في الشئون القانونية.. في رئاسة الوزراء.

أنا مصر

* رغم ان اسمي غير موجود في القائمة التي تحمل اسماء من لا يطعن في صحة نيابتهم.. الا انني اصر على ترشيح نفسي في لجنة الطعون.. هكذا قال النائب خليل حدادين.. لكن القائمة النهائية للجان الطعون خلت من اسمه.





«١» يتأملون



«٢» يتساءلون



«٣» يعترضون..



«٤» يقترحون..





«٥» مطالبنا..





«٦» أين تكون..؟!

مصورة!

* «انزلي».. هي الفتاة الوحيدة التي تدخل تحت القبة من بين الاسرة الاعلامية.. والسبب انها المصورة المعتمدة للصحيفة الزميلة «جوردن تايم».

نقطة نظام!

* المصري للدغمي بعد ان رفع الاخير يده باشارة نقطة نظام: هل هي نقطة نظام حقيقية؟ فقال الدغمي: نعم.. فرد المصري: تفضل..

قصص زمان!

* حين رفض رئيس مجلس النواب اعطاء نقطة نظام لأبي زنط.. قال: أرجوك لا نريد قصص زمان يا اخوان.. الأمر الذي اضحك الجميع.. خاصة الشيخ العكور.. قفشة.. ليس الا..

لا للقوائم الجاهزة

* اعترض النائب عبد الكريم الدغمي على توزيع القوائم الجاهزة للجان الدائمة للمجلس.. وهي القوائم التي شوهد احد النواب وهو يوزعها على بعض النواب.. والحدق يفهم!..

الخروج من الشبكة

* ابراهيم زعرور

في غمرة ذهولنا بعاصفة الاحداث من حولنا عالميا واقليميا ووطنيا يشعر الانسان انه مستهدف بالازمة على شكل الخصوص.

مستهدف بدرجة انه متورط شخصيا في النتائج ومسؤول بالتالي عن ايجاد حلول اثبتت الاحداث ان الدول نفسها غير قادرة على ايجادها.

هنا يلجأ الانسان الخيال، ليس للبحث عن مخرج دائم ومضمون - لان ذلك المخرج غير موجود اصلا في جدار العالم الاصم - وانما لتشوف افاق الغد القريب.. واعني بالقريب غدا بالتحديد وبعد غد والاسبوع القادم..

وسرعان ما يسلم أمره لليأس.. اليأس من الناس والاشياء والأمكنة والحلول بعد ان تبين له مدى اتساع شبكة العنكبوت المعاصرة التي علق فيها دون امل في امكانية النجاة.

وهنا يضيق العالم الى درجة لا تتعدى حدود الجسد بل حدود الجمجمة تحديدا.. وعندئذ تبدأ الفلسفة باسئلتها الابدية: لماذا؟ وكيف؟ وما العمل؟.. من اين والى اين؟.. الى آخر قائمة الاسئلة التي ظلت معلقة تتأرجح أمام فكر الانسان منذ ان بدأ يعي حجم مأزق وجوده متحدية قدراته بقسوة ما بعدها قسوة..

****

ونعثر على الحل فجأة عندما يستغرقنا العمل.

فالعمل - اي عمل - بمفرداته للدورة البليدة ليس هدفا بحد ذاته بقدر ما هو وسيلة للحصول على المسكن والملبس والمأكل التي هي ليست بحد ذاتها اهدافا بقدر ما هي وسائل ايضا - وسائل للبقاء والاستمرار.

ولو دققنا النظر في الوسائل وسلسلة الافعال التي نؤديها لاكتشفنا انها لا تستغرقنا الا لأنها توهمنا بلحظة صفاء متوقعة وتعدنا بشيء قادم في لحظة قادمة، لحظة خلاص من ثقل الوسائل وبلادتها لحظة صفاء وخلاص مطلقين.. انها بالضبط ما نسميه لحظة السعادة.

وعمليا فان هذه اللحظة الموعودة لا تأتي غالبا او ربما تأتي دون ان نشعر بها لأننا - ولدى مجيئها - كنا مشغولين عنها بملء الفراغات ما بين وسيلة ووسيلة بأخرى ثالثة لا لزوم لها اصلا. ذلك لأننا ربطنا انفسنا اراديا في سلسلة لا تنتهي من الاجراءات.

اننا في هذه الحالة لم نلمس سوى السطح الخارجي للعالم من حولنا دون الغوص في داخله لنكتشف ما في أعماقه من المفارقة.

لو أننا فكرنا بذلك في لحظة تجرد نزيهة وصافية لتمثل لنا حجم العبث في مجموعة المفارقات التي تصادفنا ووصلنا الى مرحلة من التشبع الوجداني تلك التي نسميها السعادة..

اتحاد جديد للأدباء والمفكرين العرب

كتب: هاشم الطويل

تشكيل الاندية والمنتديات والروابط والجمعيات اصبح ظاهرة واضحة في مجتمعنا في السنتين الاخيرتين تتسابق عن جدوى انشاء العديد منها.. من هذه الاتحادات التي اعلن عنها مؤخرا الاتحاد العالمي للكتاب والمفكرين والمبدعين العرب والذي اعلن عنه السيد ريحي شتات في مؤتمر صحفي قبل ايام.. وفيما يلي نعرض لأهم ما قاله السيد شتات ووجهة نظر السيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب.

قال السيد ريحي شتات رئيس اللجنة التحضيرية للاتحاد العالمي للكتاب والمفكرين والمبدعين العرب انه لا يوجد للآن رابطة او اتحاد يضم كل الكتاب والمبدعين العرب في اطار واحد، من هنا جاءت فكرة تأسيس الاتحاد العالمي ليجمعهم مع المبدعين العرب المتواجدين في مختلف بقاع العالم، خاصة اننا نرى ان هناك تغييبا للثقافة والمثقف العربي خارج اطار الاقطار العربية، واضاف السيد شتات ان مشروع الاتحاد يقبل في عضويته كل الروابط والاتحادات القائمة بالاضافة الى الاشخاص غير الاعضاء في هذه الروابط والاتحادات والذين لهم ابداعات. في الوقت نفسه اكد السيد شتات على عدم معارضته ازدواجية العضوية او الاتحادات والروابط والمؤسسات الثقافية قائلا: اننا ضد المظلة الواحدة التي تكرس الثقافة المسيطرة الواحدة.

وحول رأي الامانة العامة للادباء والكتاب العرب قال الاستاذ شتات ان لرئيس الاتحاد الاستاذ فخري قعوار بعض التحفظات.. وهذا حقه، لكننا تجاوزنا المؤسسات الثقافية العربية، ولنا الان اعضاء كثر في كل المنطقة العربية، ولنا اهتمام خاص بالمثقف والمبدع العربي في الخارج.

أما عن مصادر الدعم لمشروع الاتحاد فقال: ان ما يهمنا اولا هو الانسان، بعدها نفكر بالبحث عن مصادر التمويل التي ستكون من المؤسسات والاشخاص بشرط ان لا يتعارضوا مع توجهاتنا.. ويقول السيد شتات ان ترخيص الاتحاد سيتم قريبا في امستردام «هولندا».

ويطالب السيد شتات بمقاطعة الثقافة الاسرائيلية وعدم التطبيع معها ويرى ان في ذلك غبنا للثقافة العربية، مضيفا ان الاتحاد ضد مدريد قبل ان يكون ضد اتفاق غزة اريحا اولا..

وعن آلية العمل في الاتحاد قال السيد شتات اننا مع القضايا العربية والشعب العربي، وستكون لنا علاقات مع اي مؤسسة ثقافية غربية الا اذا وجدنا منهم عداء واضحا للعرب.

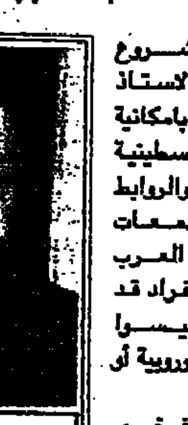
ويرى السيد شتات ان ظروفا خاصة «معينة» جعلت بعض المثقفين العرب يتعاملون مع اسرائيل، لكنه لن يتعامل مع اي مثقف يكون داعية لهذا التقارب «التطبيع».

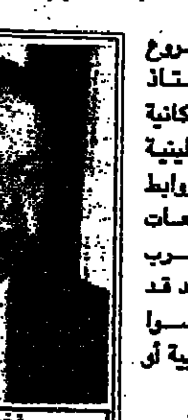
ويطالب السيد شتات جميع المثقفين العرب لنشر الثقافة العربية الاسلامية والتفاعل مع الثقافات الاخرى.

من جهة ثانية قال الاستاذ فخري قعوار رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب:

لقد رأيت في هذا المشروع، بعد ان قدمه لي السيد ريحي شتات ضبابية وغموضا، حتى لدى القائمين على المشروع انفسهم، واضاف الاستاذ قعوار: لديهم اعتقاد بامكانية ضم الجمعيات الفلسطينية العربية والاتحاد والروابط الادبية وسائر تجمعات المفكرين والمبدعين العرب جنبا الى جنب مع افراد قد تكون لهم عناوين وليسوا هائمين في عواصم أوروبية أو غير أوروبية!.

وعلق الاستاذ فخري قعوار على فكرة المشروع قائلا:


ريحي شتات


فخري قعوار



★ شتات: تجاوزنا المؤسسات الثقافية العربية

★ قعوار: هذه الفكرة غير واقعية وغير عملية اطلاقا

هذه الفكرة غير واقعية وغير عملية اطلاقا، واضاف: لقد اوضحت للأخ شتات مقدار الصعوبات التي تواجهها نحن في مسألة الاتصالات مع الاتحادات والروابط الادبية العربية والبالغ عددها «١٤» هيئة عربية فقط.. فكيف سيكون الحال حيث نخلط ذلك كله مع هيئات ومؤسسات وافراد متناثرين على خارطة العالم؟!

اما حول موضوع التمويل يقول الاستاذ فخري قعوار: ان موضوع التمويل موضوع كبير، ولا اعتقد ان من السهولة ان يتم ذلك اذا لم تكن هناك جهات بعينها تقوم بالدعم والتغطية.. وهذه قضية بحد ذاتها!.

وحول ما تم بينهما من حوار قال الاستاذ قعوار: بناء على ما اوضحته للأخ شتات، فقد اعرب عن تفهمه لما قلت وأكد انه سيأخذ كل ذلك بعين الاعتبار، وانه سيعيد النظر في اسس المشروع برمته!.

أما عن رأيه في آلية العمل التي سيتم التعامل بها من قبل القائمين على المشروع يقول الاستاذ فخري قعوار: لا نعتقد ان الصورة مكتملة لدى المعنيين بالمشروع، وان الية العمل غائبة على نحو من الانحاء، وبالتالي فان ذلك يبقى في اطاره الناقص، ويصعب علينا ان نبدي رأيا في كل القضايا المثارة.

اما عن الازدواجية وعن التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي:

فيقول الاستاذ فخري قعوار - رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب - : من العسير ان تقول شيئا عن الازدواجية او عن التطبيع الثقافي أو.. أو.. قبل ان يعرف اولو الشأن ماذا يريدون والى أن تتجلى الصورة تماما في اذهانهم.

مهرجان مسرح الطفل خطوة على الطريق

برعاية جلالة الملكة نور الحسين افتتح في العشرين من الشهر الماضي مهرجان مسرح الطفل الثاني والذي سيستمر حتى الخامس من هذا الشهر.. وقد سبق افتتاح هذا المهرجان مسيرة كرنفالية ضخمة الهيئت لدعم هذا المهرجان وتمويل نفقاته وقدر عدد المشاركين فيها بخمسة عشر الف مشارك اضافة الى مساهمة عدد كبير من الشركات والمؤسسات والافراد بتقديم الدعم اللازم لانجاح هذه التظاهرة الفنية الفريدة والجديدة في بلادنا فقد كنا قبل سنتين فقط نتحسر عندما نسمع عن اي حدث خاص بالاطفال يجري حولنا، لكننا الان وبعد هذه التجربة التي اصبح عمرها سنتين نستطيع ان نقول ان الامور تسير باتجاهها الصحيح.

يهدف المهرجان الى الاسهام في دعم مسرح الطفل وتنشيطه بما يتفق ومتطلبات العصر الحديث وتشجيع روح التنافس المثمر بين العاملين في هذا المجال اضافة الى تنمية الروابط بين المسرحيين انفسهم من جهة وبين المهتمين بعالم الطفولة من باحثين ودارسين وكتاب نصوص جادين من جهة أخرى.

تشارك في هذا المهرجان اربع مسرحيات تتنافس للفوز بجوائزه المتعددة وهذه المسرحيات هي: رحلة حظ وهي من اخراج المخرج الشاب فراس المصري الذي يتصدى لأول مرة لمهمة اخراج عمل متكامل ويتكون فريقه من عصمت فاروق وزكي الزعبي واشرف العوض وفراس فاقيش وجورج الناعوري، أما المسرحية الثانية فهي مسرحية حكاية النورس وهي من اخراج واعداد السيدة سماح القسوس ويتكون فريقها من ثمانية عشر طفلا هم مجموع ممثلي هذه المسرحية، المسرحية الثالثة هي مسرحية السؤال وهي من اخراج السيدة فيستا مشارقة.. «انظر ص٩».

المسرحية الثالثة هي مسرحية الفتاة النفيسة وهي من اخراج الاستاذ حسين نافع ويتكون فريق ممثلي هذا العمل من كل من سهير عودة، حابس حسين، نادر عمار، عامر الخفش، سماح فائق وعبد الله الشوبات.

وتعرض مسرحيتان على هامش هذا المهرجان بعروض موازية هما مسرحية من جد وجد لاخراج سعد عباس ومسرحية ليلة الهلال لاخراج لينا التل. ويقام لكل مسرحية من هذه المسرحيات جلسة نقدية لمناقشتها مع مخرجها وطاقم العمل فيها اضافة الى خمس ندوات تقام على هامش المهرجان بمواضيع تتعلق بعالم الطفل وهذه الندوات هي: تصنيع وتسويق العرض المسرحي الطفل ويقدمها السيد فتحي عبد الرحمن والدراما والمسرح في التربية والتعليم وتقدمها سمر دودين وحقوق الطفل ويقدمها السيد زهير زكريا ومضمون مسرح الطفل المعاصر وتقدمها مارغو ملاتجيان والدراما الثقافة والديمقراطية كنموذج للتربية والتعليم وتقدمها ادوينا العيسى.

ومع قرب انتهاء فعاليات هذا المهرجان نلاحظ الاقبال الجيد على حضور المسرحيات يقابله ضعف وقلة الحضور في الندوات والجلسات التقييمية مما يجعلنا نطالب القائمين على التنظيم بالبحث عن الاسباب التي تؤدي لذلك علما ان المواضيع التي تطرح هي مواضيع هامة لعلنا نتمكن في العام القادم من صنع جمهور للمسرح والندوات، ويبقى هذا المهرجان خطوة هامة على طريق الارتقاء بالمسرح عامة ومسرح الطفل خاصة.

وسوف نقدم لكم في اعداد قادمة بعض اللقاءات مع مخرجي هذه الاعمال.


جلالة الملكة نور تفتتح المهرجان


مسرحية رحلة حظ

افلام سينمائية اردنية جديدة



يعكف عدد من المخرجين الشباب على وضع اللمسات النهائية لمشاريع سينمائية أردنية ستدخل بنا مرحلة جديدة من عمر السينما الاردنية القصير «اذا كان هناك سينما أردنية»، اذ يقوم المخرج الشاب نبيل الشوملي بوضع اللمسات الاخيرة لثلاثة افلام سينمائية قصيرة مدة كل منها تتراوح بين ١٥ - ٢٠ دقيقة وقد نفذ الجزء الاول منها والمتعلق بالتصوير والتحميض والطبع وبقي عليه عملية المونتاج واضافة الموسيقى الفيلم الاول من هذه الافلام الثلاثة بعنوان «الاكتشاف» وهو مأخوذ عن قصة للكاتب محمد طمليه وهو يتحدث عن شخص يشعر بغربة ولا يستطيع التفاعل مع من حوله. أما الفيلم الثاني فهو بعنوان «صباح الخير» والقصة هنا للمخرج نبيل الشوملي، وهي تصف بشكل درامي بعضا مما يدور في حياتنا صباحا عندما نستيقظ من النوم، أما الفيلم الثالث فهو بعنوان قصة الثوب.

ما يجمع هذه الافلام الثلاثة هو انها كلها بلا حوار وانما هناك موسيقى تصويرية اضافة الى بعض الجمل المكتوبة فقط، ويشترك في تمثيلها عدد قليل من الممثلين المحترفين امثال عبد الكريم القواسمي وفؤاد الشوملي اما البقية فجلهم من الهواة اضافة الى أن المخرج نفسه يقوم ببعض الادوار في هذه الافلام، ويقول السيد نبيل الشوملي انه قد قام بالتصوير في عمان بعد ان استقدم مدير تصوير من ايطاليا وقام بعدها بعملية الطبع والتحميض في روما اذ ان مثل هذه الوسيلة ليست متوفرة في الأردن.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الافلام الثلاثة هي من انتاج المخرج الخاص، وسوف تشاهدها مع بداية العام القادم باذن الله.

من ناحية أخرى يستعد المخرج الشاب هشام اسعد للبدء بتصوير فيلم سينمائي روائي جديد هو الاول بالنسبة له منذ عودته من الولايات المتحدة حاملا شهادة بالاخراج السينمائي، والفيلم موجه بالدرجة الاساسية للفتيان وهو استعراضي غنائي يتحدث عن البتراء بشكل اساسي وعن الاردن بشكل عام، وقد اجرى المخرج وهو نفسه المنتج سلسلة من الاتصالات مع الجهات التي تمتلك الادوات الفنية اللازمة مثل وزارة الثقافة ووزارة السياحة لمساعدته في انتاج هذا الفيلم الذي يتوقع ان تطول مدته الى ساعة وربع.

وهكذا نرى مجموعة من الافلام تبشر بالخير لعلنا نصل ذات يوم الى سينما أردنية حقيقية.

صدر حديثا

استكشاف العالم



استكشاف العالم هو عنوان الكتاب الذي صدر حديثا في عمان عن دار العامر للترجمة والنشر والتوزيع وهو من تأليف جوان ماكنتوش وترجمة الزميل عامر الصمادي وايناس زيادة.

يقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط وهو يتحدث باسلوب سهل وشيق عن محاولات الاستكشاف التي تمت لبعض المناطق المجهولة في العالم.

قطعة الذهب

قصة: سالي بنفهام
ترجمة: عامر الصمادي

قام زوج ذات مرة بسرقة مصاغ زوجته وهي عبارة عن قطعة ذهبية صغيرة كانت تخبئها الزوجة في احدى حقائبها، اذ بحث ونقب باصابعه داخل الحقيبة حتى وجد تلك القطعة، ثم اخرجها، وكي يتأكد من انها لن تتمكن من الوصول اليها ثانية فقد ابتلعها، لكن قطعة الذهب تكلمت من داخل الزوج قائلة: لقد اخذتني من حقيبة زوجتك وابتلعتني وأنا الآن في الظلام ولن تستطيع زوجتك لمسي او حتى رؤيتي.

- اجاب الزوج: هش.. ش.. ش..

اكتشفت الزوجة فقدان القطعة الذهبية فسألت: اين قطعتي الذهبية؟

اجابها الزوج: هش.. ش.. ش..

تناولت الزوجة سكينا وشقت زوجها من أعلى رأسه حتى اخمص قدميه ثم اخرجت القطعة الذهبية وهي تقول: انت لي مرة أخرى.

اجابتها القطعة الذهبية: هش.. ش.. ش.. صرخت الزوجة وهي ترمي بالقطعة الذهبية في حقيبتها: اين تعلمت الحديث الي بهذه الطريقة؟

اجابت قطعة الذهب تعلمتها من زوجك الذي قتلتيه.

ردت الزوجة: هش.. ش.. ش.. لكن قطعة الذهب لم تصغ لها ومنذ ذلك اليوم لم تتوقف قطعة الذهب عن الاعلان والتصريح بانها ملك للزوج القتيل، حتى سئمت الزوجة ذلك فالقت بها - في لحظة يأس - الى قعر النهر.

المغزى: ما سرق لا يمكن استرداده.

* سالي بنفهام: كاتبة امريكية معاصرة تكتب الشعر والرواية والقصة القصيرة، اضافة لكتابتها للمسرح، نشر آخر كتبها في عام ١٩٨٩ وهو بعنوان «الاجحاف والهوى» وهو سيرة ذاتية.

وجهة نظر

الازمة السياسية في اليمن

* أمير حبوب

لقد عمت الفرحة كل ابناء الامة العربية عند تحقيق وحدة اليمن، وزاد الاعجاب بقادة اليمن عندما قامت الدولة اليمنية الموحدة وعلى اساس التعددية السياسية وبناء المؤسسات الديمقراطية، ولكن لم يمض وقت طويل حتى بدأت اخبار الازمة السياسية في اليمن تصل تباعا. تلك الازمة التي تهدد هذه الوحدة التي باركتها الامة، وتهدد الديمقراطية كأساس للبناء الوحدوي.

واستمرار الازمة السياسية في اليمن ليس في مصلحته، فاليمن الذي عرف كيف يستعيد وحدته، وعرف اهمية التعددية الديمقراطية، اصبح الآن في ظروف خطرة قد تودي بهذه الوحدة، او قد تصل الامور الى حرب اهلية هي ليست في صالح الوحدة الوطنية اليمنية.

لقد تمت وساطات متعددة اردنية وعمانية وغيرها عربية ودولية حتى ان الولايات المتحدة طلبت من اطراف النزاع العمل على تسوية الازمة حفظا على الوحدة والديمقراطية، والتي قد تؤثر بفشلها على المنطقة كلها. هذه الوساطات قد تمت للخروج من مرحلة الازمة السياسية والمرتبطة بتعديلات دستورية، وشكل رئاسة الدولة، وقضايا اخرى عامة، ضمنها كتاب للحزب الاشتراكي نقل الى صنعاء حول مواقفه من القضايا الخلافية حددها في ١٨ نقطة، ولا شك ان لحزب المؤتمر وحزب الاصلاح مواقف اخرى تبتعد او تقترب في كل قضية من قضايا الخلاف، وكان قد ظهر الخلاف بعد فشل مفاوضات الوحدة بين الحزبين الرئيسيين، مؤتمر الشعب والاشتراكي، تلك المفاوضات التي تحتم فشلها بسبب اختلاف مدرستي الفكر والسياسة التي ينتمي اليها كل حزب منهما.

وبسبب هذه القضايا يعتزل السيد علي سالم البيض بعيدا عن صنعاء في عدن ومنذ آب الماضي، ونرجو ان لا تصل الامور الى حد استعمال العنف، والذي لن يؤدي الى شيء ايجابي، بل انه سيدمر كل شيء ليستفيد منه اعداء الوحدة والديمقراطية في اليمن سواء كانوا من المجاورين في الاقليم او من خارجه.

والحوار وحده هو الحل، فالحوار والتفاهم بين الاطراف حول مجمل القضايا الخلافية يجب ان يتم بالاسلوب الناضج ويجب ان تطرح المشاكل كما هي دون مواربة، وصولا للوصول الى حل ينقذ الوطن الموحد. فالنظر الى ايجابيات الماضي تفيد بالتأكيد مستقبلا، والوفاق بين الرئيس علي صالح ونائبه علي سالم البيض قد ادى الى الوحدة والى فترة حكم طيبة خلال الفترة ما قبل بداية الخلاف.

وعندما تأتي الانباء بقرب اجتماع الرئيس علي صالح ونائبه علي سالم البيض فالامل كبير ان تزول هذه الغمة عن اليمن وان تسير مسيرة الوحدة والديمقراطية ليحقق الشعب اليمني الشقيق حياة اكثر تقدما وازدهارا وليستطيع ان يأخذ دورة في مسيرة الامة ونهوضها.

وجه من الحزب

د.هاشم ابو حسان : ركزنا بداية على التقارب الفكري الديمقراطي الوحدوي

الاقتصاد القوي يصنع موقفا سياسيا قويا
الشباب والمرأة من اهم قطاعات المجتمع .. وعليهما المبادرة للمشاركة الحزبية

الدكتور هاشم ابو حسان عضو اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل شارك في الحزب منذ بداياته، وعاصر اللقاءات الاولى، التي بدأت في منازل ومكاتب الاصدقاء.

والدكتور ابو حسان حاصل على اختصاص امراض الجهاز الهضمي والكبد من جامعة فينا - النمسا، وزمالة كلية امراض الجهاز الهضمي الامريكية، وهو رئيس جمعية اطباء الجهاز الهضمي في نقابة الاطباء، وعضو هيئة ادارية وامين سر جمعية العناية بالاطفال الاردنية، وعضو هيئة ادارية في جمعية اصدقاء مرضى الكبد، ويعمل حاليا في مستشفى البشير، وهو قارىء جيد للسياسة والتاريخ.

وعن اختياره لحزب المستقبل قال:

بدأنا بتشكيل الحزب في بداية سنة ١٩٩٠ قبل تشكيل الاحزاب الاخرى مجموعة من الناس التقينا على فكر وجدنا ان هناك تقاربا فكريا وهو التركيز على اسس الفكر الديمقراطي الوحدوي، انطلاقا من الوحدة الوطنية اساسا الى الوحدة العربية ووجدنا ان حقوق الانسان في عالمنا العربي متجاهلة فانطلقنا من الحقوق الاساسية للانسان وان يكون تقييم الانسان حسب عطائه وكذلك نظرنا من الاساس الى الخلافات الحزبية الاساسية بين القوميين والاسلاميين فوجدنا انهما توأمان يجب ان لا يفترقا فالهوية عربية والعقيدة والمذهب، المواكبة بين العروبة والاسلام اساسية فلا يعز العرب بغير الاسلام اذ انهم مكون اساسي وقيادة ومعاملات وبعد اللقاء على هذه الافكار بدأ يتجمع معنا القريبون من فكرنا، واخذوا بمبادئنا وكان مشوارا طويلا من وضع الامور الاساسية ووضع المبادىء والاهداف والنظام الداخلي الى ان انشأنا حزب المستقبل، فلذلك لم يكن هناك مجال لحزب آخر، وكان كذلك مشوارا طويلا من اجتماعات في منازل وفي مكاتب الاصدقاء، الى ان رخصت الاحزاب وبدأنا بالانتشار.

واكد ابو حسان على ان حزب المستقبل يؤمن بالانتشار التدريجي غير المتسرع ليأتي الاعضاء اليه على اساس فهم واضح واقتناع وايمان بالافكار والمبادىء والاهداف.

وفي معرض رده على سؤال للمستقبل قال:

تركيزنا في العمل على القطاع الشبابي كبير كونهم قطاعا اساسيا في المجتمع ذلك ان مجتمعنا شاب ٦٠٪ منه شباب، لكن المشكلة الاساسية انه ليس لديه الثقة الكبيرة في العمل الحزبي نتيجة للتجارب.

فالشباب ليس لديهم ثقة في الاحزاب فالحل الوحيد للاحزاب هو اثبات المسيرة الصحيحة المواكبة لاهدافها حتى تستطيع اقناع الشباب وجميع الفئات الاخرى انها تعمل للصالح العام وبطريقة مؤسسية وليست شخصية تعتمد على الديمقراطية اولا واخيرا، الديمقراطية الداخلية للاحزاب.

وعن دور المرأة السياسي قال:

المرأة في مجتمعنا لها دور واسع في جميع القطاعات ونؤمن بدورها الحقيقي في بناء المجتمع ولها دور مساو لدور الرجل، فخلال السنوات الماضية توجه الكثير من النساء للعمل في القطاع الاجتماعي الخيري، واردف يقول: لعل البعد عن الاحزاب نتيجة عدم ايمان المرأة بالاحزاب نتيجة التجربة السابقة للمرأة في العمل الحزبي او عدم الجدوى الحزبية، اذ يجب ان يذهب الخوف من الحزبية لان الديمقراطية لا عودة عنها وبدأت بالترسخ الحقيقي وهي تجربة فريدة في العالم العربي.

وعبر عن امله بان تبدأ المرأة نفسها بالتوجه للاحزاب حتى تستطيع رسم دورها بيدها كما تشاء.

وردا على سؤال قال:

املنا من كل قلبنا ان تتطور المرحلة الديمقراطية حتى يصبح الانسان فعالا في الحياة الديمقراطية ليكون له رأي.

ونأمل ان تطبق المجتمعات العربية الديمقراطية لانها طريقنا للوحدة العربية التي يجب ان نبني كل خطوة منها على حدة اولا.

كما تتوجب المرحلة الحالية والمستقبلية اعادة بناء المواطن بدءا من المراحل التعليمية الاولى اعادة بنائه حتى ينفض عنه كل السلبيات التي كانت في السابق ولا زالت وتوعية المواطن بحقوقه السياسية الديمقراطية والانخراط في الاحزاب.

واكد على ضرورة التوجه السياسي والاقتصادي وهذا هو الذي يجب ان يدير الامور فالاقتصاد القوي يصنع موقفا سياسيا قويا.

وبين ان المواطن الاردني بشكل خاص مواطن مثقف وواع جدا ثقافتنا الاقتصادية ضعيفة جدا.. لذا يجب العمل في المرحلة القادمة على توجيه المواطن نحو الثقافة التي تخدم مصالح والوطن وبالذات الاقتصادية.

من هنا املنا ان نعمل باخلاص وبطريقة سليمة وللصالح العام والابتعاد عما يضر المصلحة العامة وبايماننا الراسخ بقيادة جلالة الملك الحكيمة التي تحتكم لعمق وقدرة الفكر السياسي الواعي. فلذلك على الكل مواكبة المرحلة المقبلة والقيام بدوره خير قيام.

د.هاشم ابو حسان

الذكرى السنوية الاولى لترخيص حزب المستقبل

يصادف يوم الثامن من الشهر الجاري الذكرى السنوية الاولى لاعلان حزب المستقبل الذي كان من اوائل الاحزاب تحت التأسيس. وهو سابع حزب يتم ترخيصه وفقا لموعد تقديم طلب الترخيص لوزارة الداخلية.

المستقبل ستقدم في عددها القادم ملحقا يتضمن تغطية لانجازات الحزب في المركز والفروع خلال هذه السنة، كما سيتضمن مقابلات مع السيد الامين العام للحزب وعدد من قياداته، اضافة الى تقديم آراء بعض رجالات السياسة في التجربة الحزبية الاردنية وحزب المستقبل في الخريطة الحزبية والسياسية للبلد.

من القاموس السياسي

الاوتونومية

زكريا العظم



يتردد هذه الايام مفهوم الحكم الذاتي وخاصة فيما يسمى غزة - اريحا، الذي تم التوقيع على اعلان المبادىء بين الفلسطينيين واسرائيل في واشنطن بالبيت الابيض في ١٣/٩/١٩٩٣، فما معنى هذه الكلمة وهي: (الاوتونومية).

في الحقيقة هي اصطلاح سياسي يطلق على نظام الحكم الذاتي، واوتونومية كلمة يونانية بمعنى شخص+قانون، استخدمت في الاصل بمعنى حق الدولة، في حكم نفسها واصدار قوانينها دون تدخل سلطة اجنبية، ولكنها تطلق واقعيا على نوع من الدول ناقصة السيادة التي وان كانت مستقلة داخليا في اصدار قوانينها وادارة شؤونها الا انها مرتبطة بسياسة دول قوية كبرى قريبة منها، لا سيما في مسائل السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد القومي، ويعتبر نظام الحكم الذاتي مرحلة من مراحل الاستقلال التام، اذ يضم الاتحاد السوفييتي سابقا عددا كبيرا من الوحدات السياسية تعرف بالجمهوريات الاوتونومية الاشتراكية ومثال على ذلك دولة الابخاز او الابهاز في جورجيا السوفياتية وجمهوريات الباشكير والقلمق ومولدافيا. وبالنسبة لغزة - اريحا كنموذج مصغر جدا من نظام الحكم الذاتي الذي سيشمل فيما بعد على مراحل جميع اراضي الضفة الغربية بمساحة ٥٧٠٠كم٢.

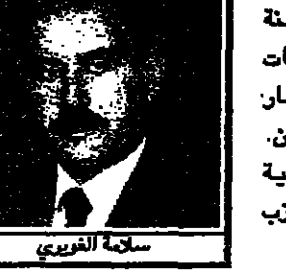
وفي الحقيقة ان نظام الحكم الذاتي في غزة - اريحا، ثم فيما بعد الضفة الغربية ما هي الا مقدمة طبيعية لتأسيس دولة فلسطين المستقلة لاول مرة في التاريخ القديم والحديث والمعاصر.

الفويري يشارك في المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي المنعقد في السودان

انتدب حزب المستقبل السيد سلامة الفويري نائب الامين العام لتمثيله في المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي يعقد في مطلع الشهر الجاري في الخرطوم/ السودان.

وسيناقش المؤتمر الذي يترأسه الدكتور حسن الترابي العديد من قضايا الامتين العربية والاسلامية الراهنة والملحة وعلى رأسها المفاوضات العربية الاسرائيلية وحصار العراق وليبيا وجنوب السودان.

وتأتي هذه المشاركة تلبية للدعوة التي وجهت لحزب المستقبل.



سلامة الفويري

ابو الهيجاء في لقاء الاربعاء

يدعو لاعادة النظر في العلاقات العربية - العربية لتحقيق التكامل العربي

انحسار المد القومي القى بظلاله على الهوية العربية
مفهوم اقليم الشرق الاوسط ابرز تحدياتنا الدولية
ضرب الغرب للعراق .. تفتيت لوحدة المنظومة العربية وقوتها كونها مركز ثقل في العالم العربي

استضاف لقاء الاربعاء الدوري الذي يعقده حزب المستقبل السيد عبد الكريم ابو الهيجاء الذي القى محاضرة حول التغيرات التي ظهرت على النظام العربي، تناول فيها التغيرات التي لحقت بالنظام العربي مثل انحسار المد القومي والعلاقات العربية - الغربية وفيما يلي مقتطفات من المحاضرة:

يتعرض النظام العربي منذ ثلاث سنوات لحجم كبير من المتغيرات التي لحقت بهذا النظام جراء انحسار المد القومي فريدة في نوعها وكمها، القت بظلالها المدمرة على البناء الاساسي للهوية العربية والمصالح العربية المتشابكة في آن معا.

ان التطورات التي حدثت في المنطقة العربية قد أثرت على سلوك اعضاء المجموعة العربية الامر الذي حول العلاقات العربية المنتمية الى جزء واحد بين مجموعة من الدول المتجاورة حيث اضحت المصلحة القطرية هي السياسة الغالبة والاكثر شيوعا بين مكونات النظام العربي..

واضاف ابو الهيجاء:

اذا اردنا تحديد بداية زمنية لمحور هذه التحولات فقد تكون ازمة الخليج هي النقطة التي وضعت النظام العربي ومجموعة اعضائه تحت اعباء كبيرة اصبح من الصعب معها العودة الى مرحلة ما قبل ازمة الخليج مع ان بداية التعامل بمبدأ القطرية السياسية كانت قد بدأت في اليوم الذي قرر فيه السادات زيارة اسرائيل والوصول فيما بعد الى اتفاقية سلام منفردة معها، ولكن من الصعب اعتبار تلك الفترة او الحادثة بداية لتأريخ بداية التحولات العربية وذلك من منطلق ان الدول العربية في تلك الفترة استطاعت ان تتغلب مجتمعة على مخلفات مرحلة السادات كما ان اغلبية الشعب المصري رفضت التعامل مع ما افرزته مرحلة السادات حيال اسرائيل كما رفضت اطروحات دعاة الاكتفاء الذاتي المصري.

واكد ابو الهيجاء على العلاقات الوثيقة التي ميزت العلاقات بين الدول العربية بعد سنوات الاستقلال السياسي مباشرة والتي كنا نتغنى بها خلال العقود الاربعة الماضية، والتي كانت لا تعتبر في نظر معظم المحللين السياسيين علاقات دولية بالمعنى الكامل بل علاقات ذات طابع قومي وتتمتع بخصوصية وروابط تستند الى التحديات المشتركة والآمال والاهداف الواحدة اصبحت الآن في مواجهة تحديات دولية واسعة وعلى الاخص مفهوم اقليم الشرق الاوسط الذي تحاول تسويقه الدول الغربية واسرائيل في المنطقة ليحل مكان النظام العربي العام.

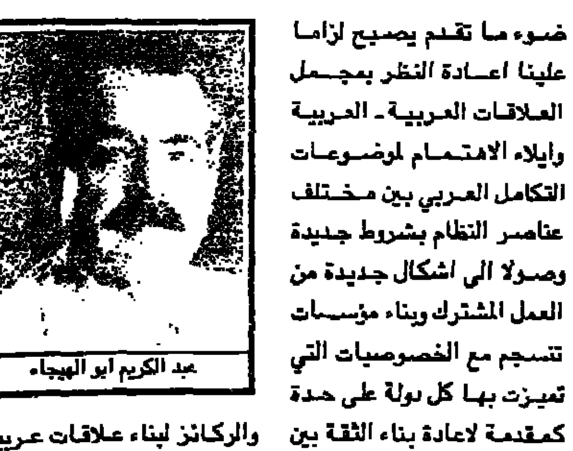
وتابع ابو الهيجاء قائلا:

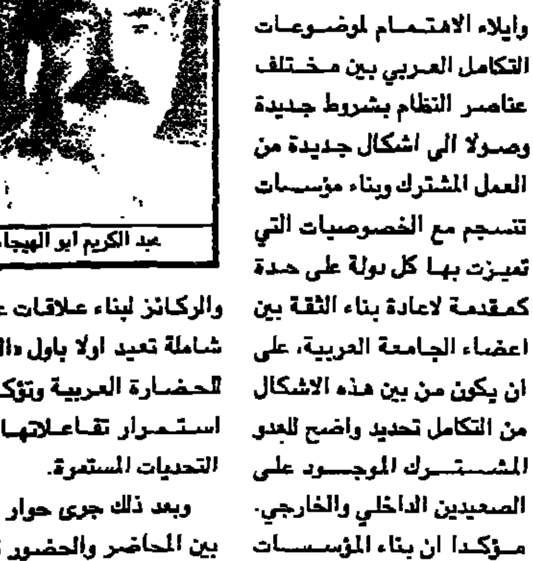
لا شك ان الضعف العام قد اصاب ركائز النظام العربي برمته فعجز اعضاء هذا النظام والذي يتميز بالمواصفات التي اشرنا اليها عن محاولات الدفاع عن الذات العربية والحفاظ على هويتها المستقلة، لا يمكن تفسيره باقل من القبول بالمساعي الغربية المبذولة لتقويض اسس الهوية العربية ونظامها بشكل شامل مبينا ان التغيرات التي حدثت في السنوات الثلاث الاخيرة والتي اخذت اشكالا جديدة بعد حرب الخليج ومنها السكوت على ما تعرض ويتعرض له العراق وشعبه من ظلم ذوي القربى ثم المسيرة السلمية السائدة الآن وتوقيع اعلانات المبادىء العربية الاسرائيلية وعلى وجه الخصوص اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي ومحتوياته يدل بشكل جازم ان الوضع العربي قد وصل الى حالة فريدة من التردي والبؤس السياسي والحضاري.

وبين ان اختيار العراق كأول محاولة غربية لضرب النظام العربي لها مدلولات جوهرية بعيدة المدى والاخطار، فالعراق بقي على الدوام عمق العروبة وسندها في الدفاع عن قضايا اطراف النظام العربي وهو الدولة القادرة بحكم موقعها وحجمها الاقتصادي والسياسي والحضاري ان تكون احدى دول القيادة العربية التي يمكن ان تبقي على عملية التصدي قائمة وفاعلة، لقد كان من نتاج عملية ضرب احدى دول القيادة في المنظومة العربية وهي العراق ما نشاهده الآن على الساحة العربية من تراخ وهوان في مواجهة تحديات الغرب واسرائيل وهجمتهم المشتركة على الحقوق العربية وعناصر بقاء العروبة.

واوضح ابو الهيجاء انه في ضوء ما تقدم يصبح لزاما علينا اعادة النظر بمجمل العلاقات العربية - العربية وايلاء الاهتمام لموضوعات التكامل العربي بين مختلف عناصر النظام بشروط جديدة وصولا الى اشكال جديدة من العمل المشترك وبناء مؤسسات تنسجم مع الخصوصيات التي تميزت بها كل دولة على حدة كمقدمة لاعادة بناء الثقة بين اعضاء الجامعة العربية، على ان يكون من بين هذه الاشكال من التكامل تحديد واضح للعدو المشترك الموجود على الصعيدين الداخلي والخارجي. مؤكدا ان بناء المؤسسات الديمقراطية واشاعتها بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية يعتبر من اهم المقدمات والركائز لبناء علاقات عربية شاملة تعيد اولا باول «الهيبة» للحضارة العربية وتؤكد على استمرار تفاعلاتها امام التحديات المستمرة.

وبعد ذلك جرى حوار موسع بين المحاضر والحضور تناولوا فيه العديد من القضايا الملحة على الساحتين العربية والدولية.





عبد الكريم ابو الهيجاء

للمشاركة في البطولة الدولية

منتخب الفروسية الى قطر اليوم

تتوجه اليوم الخميس الى العاصمة القطرية بعثة منتخبنا الوطني للفروسية وذلك للمشاركة في بطولة قطر الدولية والتي ستقام خلال الفترة من ٧ ـ ١٢ من الشهر المقبل بمشاركة العديد من الدول ابرزها: مصر، لبنان، سورية، تونس، السعودية، الامارات، سلطنة عمان، فلسطين، البحرين [illegible].

ويأتي توجه منتخبنا الى قطر قبل اسبوع من بدء البطولة وذلك بهدف رفع درجة الاستعداد والظهور بافضل مستوى فني يؤهلها للمنافسة على المراكز المتقدمة الاولى خاصة بعد الرعاية والاهتمام التي حظيت بها رياضة الفروسية في بلادنا.

وسوف يمثلنا في هذه البطولة الفارسة سمو الاميرة هيا بنت الحسين، هاني بشارات، رعد ناصر، مثلما سيشارك افراد فريقنا الوطني للواعدين بصورة رمزية وهم:

سنان النشاشيبي، سعد الكيلاني، مهند الطاهر، ابراهيم بشارات، فارس الطاهر، شرين الراسخ.

وسوف يعقد على هامش البطولة اجتماع للاتحاد العربي للفروسية.

نتائج سلبية للكرة الأردنية ببطولة الاندية العربية لكرة القدم

الرمثا لم يكن مؤهلا.. للمنافسة!

تعرضت الكرة الاردنية لهزة عنيفة في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة القدم ـ ابطال الكأس والتي اختتمت السبت الماضي بمدينة جدة بالسعودية وذلك بعد ان عجز فريق الرمثا ممثلنا في هذه البطولة من الصمود حتى امام الفرق المتوسطة في مستواها الفني فخسر مرتين الاولى كانت امام المستقبل التونسي ٤/١ والثانية امام الاتحاد السعودي ٤/١ وكلا الفريقين تأهلا للدور قبل النهائي عن فرق المجموعة الاولى ولم يبلغ احدهما المباراة النهائية والتي جمعت بين السد القطري والاولمبيك المغربي الذي نجح بالاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي.

والحقيقة.. فان الرمثا لم يكن مؤهلا للمنافسة على احدى المراكز المتقدمة.. فخطوطه ظهرت متباعدة لتواضع خبرة خط وسطه.. وهجومه عقيم عجز حتى عن التسجيل من ركلتي جزاء اهدرهما امام المستقبل التونسي.. ودفاعه مفتوح من كافة الطرق المؤدية لمرمى حارسه ابو ناصوح الذي تألق.. ثم انهار.. ومدربه لم يحسن اختيار التشكيلة الانسب والطريقة التي تتناسب مع امكانات فريقه.. وامكانات الفرق المنافسة.. وجهازه الاداري، وقع بخطأ.. علق عليه مدربه خسارته الفادحة امام المستقبل التونسي بعد ما نسي الاداري قميص لاعبه الواعد يعقوب بشابشة!

وخلف ذلك.. لم يعمل الرمثا على تجهيز اللاعب البديل رغم اهميته في مثل هذه البطولات المكتظة في مواعيد مبارياتها، ورغم ان الرمثا كان على علم مسبق بموعد اقامة البطولة، الا ان استعداده لها لم يكن بالحجم المطلوب.. بل انه استبق الاحداث حتى نظم بطولته العربية الثانية قبل اكثر من شهرين من موعد البطولة واكتفى الفريق بخوض عدد محدود من المباريات المحلية الرسمية ببطولتي الدوري والكأس، لم تكن بمقياس حقيقي لقدرات لاعبيه!

وان قدر الرمثا ان يكون على مستوى حجم البطولة لتنافس بقوة خاصة وان مستويات الفرق المشاركة كانت متواضعة جدا.. باستثناء فريق الاولمبيك المغربي الذي كان الفارس الوحيد في هذه البطولة.. فهزم السد القطري مرتين.. في الاولى ٣/صفر في الدور الاول والثانية ٢/صفر في المباراة النهائية ثم هزم المريخ السوداني ٢/صفر وتعادل بدون اهداف مع حيفا الفلسطيني.. وفاز على المستقبل التونسي ٤/١ في الدور قبل النهائي!

اما الاتحاد السعودي، مستضيف البطولة فهو حقق فوزين على المستقبل ٢/صفر وعلى الرمثا ٤/١ وخسر في الدور قبل النهائي امام السد القطري ٢/١ من جانبه لم يحقق المستقبل سوى فوز وحيد في هذه البطولة وكان على فريق الرمثا ٤/صفر بينما لم يتذوق فريق المريخ طعم الفوز فتعادل مع حيفا ١/١ وبنفس النتيجة امام السد القطري فودع البطولة مبكرا بعد ان ترك المركز الاخير لفريق الرمثا.

هدف سعودي استعصى على ابو ناصوح واستقرت الكرة بشباكه

تضارب في النتائج.. وتواضع في حجم الايراد بدوري الكرة

الدوري في مهب الريح..!

البطولة في مهب الريح بعد ان تضاربت نتائج الفرق لدرجة استعصت على المراقبين تحديد مسار البطولة من حيث حصة المنافسة على اللقب بين فرق محددة.. او تحديد هوية الفرق الاربعة التي ستهبط دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية!

فحتى قبل دخول الدوري لمرحلته السادسة، كان العربي يتصدر فرق الدوري وهو الفريق الذي كان من اقوى المرشحين للهبوط.. لكن انتصاراته المتتالية على اليرموك وسحاب والبقعة وتعادله مع الجزيرة قلبت الموازين رغم انه تعرض لهزة مبكرة حين خسر امام الفيصلي ٤/صفر.. وفي نفس الوقت كان الوحدات الذي استخلص الصدارة من العربي بعد ان هزمه ٢/صفر.. يتعرض لخسارة غريبة امام اليرموك ٢/٠ اضافة لتعادله مع القادسية!

ويعتبر فريق سحاب الخاسر الاول في المراحل الستة الاولى من بداية الدوري ذلك انه تعرض لسلسلة من الهزائم جعلته على مقربة من حافة الهبوط.. وكانت خسارته الاخيرة امام الرمثا ٢/٠.

واذا كان الفيصلي حامل اللقب الوحيد الذي لا يزال يحافظ على سجله نظيفا من الخسارة.. فان خروج لاعبين من صفوفه بالبطاقة الحمراء وهما صبحي سليمان وموسى عوض هو امر غير مألوف ويحتاج للتوقف.

والفيصلي كان تعادل مرتين امام الاهلي ١/١ وامام الحسين (٠/٠) قبل ان يحقق فوزه الثالث في الدوري وكان على فريق القادسية ١/صفر بعد مباراة مثيرة للجدل!

واستعاد الاهلي شيئا من هيبته بعد فوزين متتاليين على الجزيرة ٣/١ ثم على البقعة ٢/صفر ليرفع نقاطه الى (١٠) نقاط وهو الذي كان خسر امام الفحيص ١/٠ وامام الحسين بنفس النتيجة.

ولا يمكن لهذا التضارب في النتائج من تفسير.. سوى عدم استقرار الكرة الاردنية بشكل عام وهو ناتج عن سوء استعداد الفرق للبطولة وتعدد انواع الملاعب التي تقام عليها المباريات!

كذلك فقد سجلت المراحل الستة الاولى من البطولة انخفاضا مذهلا في حجم الايراد وهو ما كانت «المستقبل» اشارت اليه قبل بداية الدوري وقدمت يومها اقتراحات عملية لايجاد العديد من الطرق التي تساهم بتطوير حجم الايراد.. لكن اتحاد الكرة لم يكلف نفسه لدراستها او مناقشتها!

ولا يمكن ان يرتفع الايراد حتى مع ارتفاع درجة الغليان في المنافسة.. ذلك ان الاسعار سوف تحجب المزيد من الجماهير في الاسابيع المقبلة.

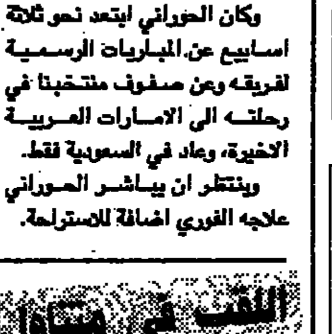


الاهلي استرد بريقه



فريق الحسين يواصل تالقه

الحوراني يطلب العلاج.. والراحة

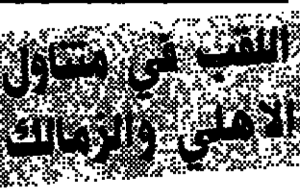


صبحي سليمان يحاول علاج مراد الحوراني خلال مشاركة اللاعبين بصفوف منتخبنا

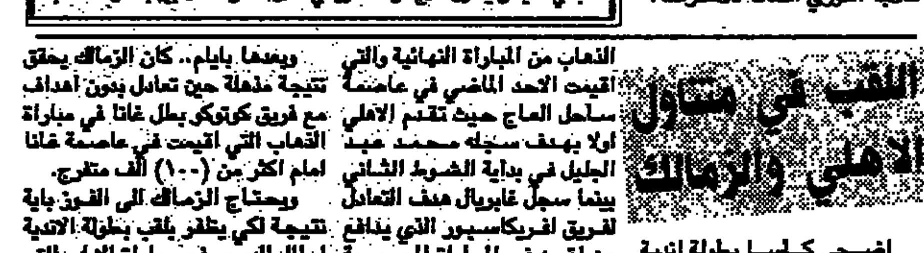
طلب مراد الحوراني الظهير الايسر لمنتخبنا الوطني لكرة القدم وفريق نادي الرمثا استراحة قطعية تمتد عدة اشهر وذلك بعد ان تضاعفت الام اصابته في الركبة بعد المجهود الذي قدمه في بطولة الاندية العربية لكرة القدم.

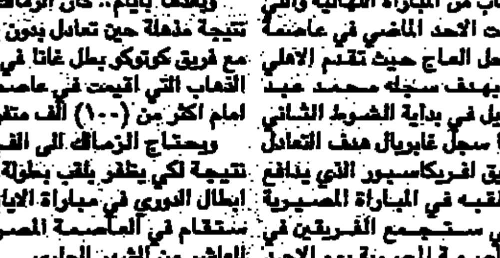
وكان الحوراني ابتعد نحو ثلاثة اسابيع عن المباريات الرسمية لفريقه وعن صفوف منتخبنا في رحلته الى الامارات العربية الاخيرة، وعاد في السعودية فقط.

وينتظر ان يباشر الحوراني علاجه الفوري اضافة للاستراحة.



اللقب في متناول الاهلي والزمالك





اضحى كلسا بطولة اندية افريقيا لكرة القدم ابطال الدوري وابطال الكأس في متناول قطبي الكرة المصرية.. الاهلي والزمالك.

فقد تعادل الاهلي مع افريكاسبور ١/١ في مباراة الذهاب من المباراة النهائية والتي اقيمت الاحد الماضي في عاصمة ساحل العاج حيث تقدم الاهلي اولا بهدف سجله محمد عبد الجليل في بداية الشوط الثاني بينما سجل غابريال هدف التعادل لفريق افريكاسبور الذي يدافع عن لقبه في المباراة المصيرية والتي ستجمع الفريقين في العاصمة المصرية يوم الاحد المقبل ويكفي الاهلي التعادل السلبي او نتيجة ٢/٢ ليظفر بلقب الاندية ابطال الكأس.

وبعدها بايام.. كان الزمالك يحقق نتيجة مذهلة حين تعادل بدون اهداف مع فريق كوتوكو بطل غانا في مباراة الذهاب التي اقيمت في عاصمة غانا امام اكثر من (١٠٠) الف متفرج.

ويحتاج الزمالك الى الفوز باية نتيجة لكي يظفر بلقب بطولة الاندية ابطال الدوري في مباراة الاياب التي ستقام في العاصمة المصرية يوم العاشر من الشهر الجاري.

وكان نجما الاهلي والزمالك في المباراتين حارسا المرمى احمد شوبير وحسين السيد.

قرعة كأس العالم لكرة القدم ١٩ الجاري

هل تجتمع المغرب والسعودية في مجموعة واحدة؟

المنتخب الارجنتيني

انتهت تصفيات كأس العالم ٩٤ في كرة القدم نهاية صاعقة وهي التي بدأت بداية مجهولة في ٢١ آذار ٩٢ عندما فازت الدومينيكان على بورتوريكو ٢/١، وبعد ماراثون طويل اكتمل عقد المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في النهائيات التي تستضيفها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ٩٤.

وفي مناسبة سحب قرعة الدور الاول في ١٩ من الشهر الجاري في لاس فيغاس فان المنتخبات المشاركة ستتوزع على اربعة مستويات في المجموعات الست:

وستوضع الولايات المتحدة المنظمة على رأس المجموعة الاولى والمانيا حاملة اللقب على رأس المجموعة الخامسة.

اما المنتخبات التي ستوضع على رأس المجموعات الاربع الاخرى فهي الارجنتين وايطاليا والبرازيل وبلجيكا.

وستتحدد هويات رؤوس المجموعات الست رسميا وهويات المنتخبات التي ستتوزع على المستويات الاربعة في اجتماع للجنة المنظمة لكأس العالم التابعة للاتحاد الدولي في ١٦ من الشهر الجاري في لاس فيغاس قبل ان يصادق عليها المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي بعد ذلك بيوم واحد.

وسيتم اختيار رؤوس المجموعات الست بناء على نتائج المنتخبات في مسابقات كأس العالم الثلاث الاخيرة ٨٢ و٨٦ و٩٠ في اسبانيا والمكسيك وايطاليا، ومنحت كأس ٨٢ معدل ١ وكأس ٨٦ معدل ٢ وكأس ٩٠ معدل ٣، ولتحديد مركز كل منتخب سيجري ضرب عدد النقاط التي حصل عليها في الكؤوس الثلاث بالمعدلات المذكورة، واذا ما غابت دولة عن واحدة او اثنتين او ثلاث من المسابقات الاخيرة فستضاف نقاط سلبية الى رصيدها مقدارها ٢٥ نقطة عن كل مرة.

وبناء على هذه المعايير التي اكدها الاتحاد الدولي فان تشكيل المستويات الستة في سحب القرعة سيكون كالآتي:

ـ المستوى الاول «رؤوس المجموعات»:

الولايات المتحدة (المجموعة الاولى)، الارجنتين (المجموعة الثانية)، ايطاليا (المجموعة الثالثة)، المانيا (المجموعة الخامسة)، وبلجيكا (المجموعة السادسة).

ـ المستوى الثاني:

اسبانيا، روسيا، الكاميرون، جمهورية ايرلندا، رومانيا، المكسيك.

ـ المستوى الثالث:

كولومبيا، هولندا، المغرب، بلغاريا، كوريا الجنوبية، والسويد.

ـ المستوى الرابع:

السعودية، بوليفيا، اليونان، نيجيريا، النرويج، وسويسرا.

احصائية ..

تضمنت تصفيات كأس العالم ٩٤ في كرة القدم ٤٩٠ مباراة بين ١٤١ دولة من اصل ١٧٨ دولة منضمة الى الاتحاد الدولي. وسجل في المباريات ١٤٢٩ هدفا بمعدل ٢,٩ هدف في المباراة الواحدة، وخلافا لكأس العالم ٩٠ الاخيرة فان الدول التي احرزت اللقب حتى اليوم لن تشارك جميعا في المسابقة الخامسة عشرة المقبلة لان انكلترا (بطلة ٦٦) والاورغواي (بطلة ٣٠ و ٥٠) فشلتا في التصفيات.

وستشارك البرازيل للمرة الخامسة عشرة على التوالي كما ستشارك المنتخبات التي احرزت اللقب ثلاث مرات حتى اليوم وهي البرازيل والمانيا وايطاليا.

وسيشارك في الكأس المقبلة ١٥ سبق ان شاركوا في كأس ٩٠ هي الولايات المتحدة والمانيا وبلجيكا وجمهورية ايرلندا واسبانيا وايطاليا وهولندا ورومانيا وروسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا) والسويد والارجنتين والبرازيل وكولومبيا والكاميرون وكوريا الجنوبية، والمنتخبات الغائبة هي انجلترا والنمسا وكوستاريكا واسكتلندا والامارات العربية المتحدة ومصر وتشيكوسلوفاكيا والاوروغواي ويوغوسلافيا.

والمرة الاولى في تاريخ المسابقة ستشارك السعودية ونيجيريا واليونان، وتعود بوليفيا بعد غياب ٤٣ عاما والنرويج وسويسرا المرة الاولى منذ ١٩٣٨ و ١٩٦٦ على التوالي.

هذا من الرصيف

د. محمد عودة الريماوي للمستقبل:

تمجيد العادات والتقاليد وتقديسها.. يؤدي للصدام الاجتماعي

تنشئة الشباب على الديمقراطية تضبط حركته

البحث عن العادات والتقاليد.. وسيلة تعزية للنفس

الشباب في المجتمع الأردني «العربي» يشكلون ٧٠٪ من السكان، وبالشباب تنشد المجتمعات الأمل في مستقبل زاهر مشرق، ولأهمية وخطورة هذه الفترة من عمر الانسان، وتأثره بشكل مباشر بكل ما يجري حوله من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية.. كبرى، التقينا الدكتور محمد عودة الريماوي - رئيس قسم علم النفس التربوي في الجامعة الأردنية وحاورناه حول هذا الموضوع، وأفضل الطرق لمقاومة السلبيات التي قد تظهر عند الشباب ومن جهة نظر علمية.. وكان هذا الحوار:

* يقول الدكتور الريماوي عن اثر التحولات السياسية.. على نفسية الشاب:

ما هو حاصل من تحولات هذه الايام وانا أود ان اسميها انقلابات ستؤثر بشكل مباشر على نفسية الشباب.. المبدأ هو كلما نجحنا في احداث تغيير في البنية المعرفية لدى الفرد، كلما كان احتمال ان يؤدي سلوكات جديدة وان يعيش حالة انفعالية أكبر «ان الله لا يغير ما بقوم، حتى يغيروا ما بأنفسهم» من هنا اقول ان الشباب سيقاوم اثر هذه التغيرات على أبنيتهم المعرفية ليس بالبساطة التي يتصورها البعض، ان ما حدث على الصعيد السياسي سيغير في نفسية الشباب - فاي انسان سيتغير بما لديه من معتقدات، وهو ميال ان يدافع عنها بقوة، بشكل عام ميال لأن يكون خياليا، حالما، مثاليا..

اذن لا اتوقع ما حدث من تغيرات ان تقلب الأمور رأسا على عقب لدى الشباب، لكن الانقلابات السياسية قد تكون مقبولة الى حد كبير عند الذين تخطوا سن الاربعين، ويضيف الدكتور الريماوي:

بناء على ذلك، لا تستغرب ان نرى سلوكات غير متوقعة من الشباب، وعلى المشرع ان يتنبه الى مثل هذه التوقعات ويضع الحلول المناسبة لها.

اما عن الديمقراطية واثرها على نفسية الشباب يقول الدكتور الريماوي:

الديمقراطية اسلوب عملية «Process»، بمعنى ان الانسان يتربى عليها، فكلما نجحنا في تنشئة الشباب على الديمقراطية، كلما كانت الديمقراطية طريقا ضابطا لحركته، وكلما كنا اكثر ديمقراطية في هذا المجتمع - كلما تشربنا الديمقراطية.. حتى تصبح سلوكا، منهجا عقليا.. وبالطبع ستقلص لحد كبير الآثار النفسية والسلبية التي يمكن ان تترتب على ما يجري حولنا من تغيرات. «الجو الديمقراطي يعطينا جوا بعيدا عن الخوف».

* وعن اللامبالاة عند الشباب - اسبابها وطرق معالجتها يقول الدكتور محمد عوده الريماوي:

اللامبالاة التي قد تجدها لدى بعض الشباب هي محصلة لقناعات وجدت لديهم من خلال الممارسات في الأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام، دور العبادة.. الخ، هذه الممارسات التي اوجدت مثل هذه القناعات هي نتاج طبيعي لمثل هذه المعتقدات، لأن الشباب لم يشعروا ان لهم دورا في رسم السياسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. الخ.

* وعن افضل السبل لمعالجتها يقول الدكتور الريماوي:

ان الطروحات الثلاثة المتمثلة في مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية، قد تكون علاجات معقولة لموضوع اللامبالاة.

* وعن اثر العادات والتقاليد يقول الدكتور الريماوي:

بداية يجب علينا ان نفهم ان الدين فوق الثقافة، والحديث سيكون عن التقاليد والعادات والاعراف لدى الناس والتي تشكل جزءا رئيسيا من ثقافة المجتمع ولا نتحدث عن الدين.

العادات والتقاليد والاعراف لا يمكن بأي حال ان تكون ثابتة، فلا ثبات ولا قدسية لها، اذن فهي قضية حضارية، كلما تقدمنا في الحضارة.. كلما طرأ تغيير عليها، ويضيف الدكتور الريماوي ان الدعوة لتجميد العادات والتقاليد وتقديسها هو الذي يوجد المصادمة الاجتماعية بكل ما يترتب عليها من توترات نفسية.. ومن الطبيعي ونحن نرى العالم كله عبر شاشات التلفاز.. طبيعي أن نتأثر «فالعالم اصبح عبارة عن قرية صغيرة» ولا اظن ان اي انسان يستطيع ان يثبت نفسه ويجمدها على عادات قديمة وهو في القرن العشرين، فكلما كان المجتمع اكثر مرونة كان اكثر تقبلا في تغيير العادات والتقاليد والاعراف واعطى افراده مشاعر نفسية اكثر هدوءا واكثر استرخاء وزرع في افراده روح التجديد.

وردا على سؤال المستقبل قال الدكتور الريماوي:

كلما كانت عاداتنا وتقاليدنا قابلة للتغير، كلما كان اسهل لنا واكثر راحة، وربما في مراحل الانحسار الحضاري في اي مجتمع من المجتمعات قد تكون وسيلة التعزية للنفس هي البحث عن العادات والتقاليد التي كانت موجودة.

ويرى الدكتور الريماوي ان لا يمتد تقديس الدين الى العادات والتقاليد، لأن التقاليد الطيبة ستبقى قائمة لكن دون قدسية.

اخيرا يقول الدكتور محمد عوده الريماوي - رئيس قسم علم النفس التربوي في الجامعة الأردنية:

ان الشباب في مجتمعنا العربي يشكلون نسبة كبيرة، وهم المستقبل وبالتالي الاهتمام بهم ورعايتهم وحل مشكلاتهم وضبط مسارهم والتنبؤ في هذا المسار.. هو واجب كل الباحثين وكل المهتمين بقضايا الشباب في الجامعات ومراكز البحث، حتى في مواطن التشريع «البرلمان...» لأن ما نزرعه سنحصده.. فليكن زرعنا معتنى به منذ البداية.

د. الريماوي يتحدث للمستقبل

الاغتراب الثقافي العربي

الثقافة ليست الا نتاج لأنظمة معرفية تسود التفكير والكتابة والتعاطي الاجتماعي والحضاري، والاغتراب الثقافي يشتمل على الشك الدائم من جانب المثقف او الرفض التام للقيم الثقافية او فلسفات الحياة السائدة، أما ما نميل اليه هنا فهو ان الاغتراب الثقافي هو الاغتراب عن النسق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمعرفي.. وهذا يجعل المثقف العربي يشكل بناءه الثقافي من تيارات شتى وبسرعة مذهلة بحيث يفتقر هذا البناء الى الأسس التي يجب ان يقوم عليها والى القوة التي تلزمه للاستمرار في عملية البناء، والسبب - باعتقادي - ان صاحب هذا البناء لا يقلب الفكرة ولا يقوم بتحليلها وتركيبها من جديد حتى يشكل منها لبنة أساسية تسد ثغرة في نسيجه المعرفي المتنامي.

ليس هذا تنظيرا علميا ولكنه حال الثقافة العربية في أدمغة مثقفيها، فعدم الدخول الى بنى النص والافكار واكتشاف مضامينها وعلاقاتها بالانظمة المعرفية التي تختفي وراءها، واخذها جاهزة كما لو كانت مسلم بها، وجعلها غاية الثقافة بدل ان تكون مفتاحا له يجعل المثقف العربي يعيش حالة اغتراب عن حقيقة الثقافة، كما تفقده هذه الحالة استراتيجية هامة هي استراتيجية الحوار الفكري الديمقراطي البناء المسؤول، وهذا يؤدي الى نمطية في التفكير تنعكس على سلوكه ووعيه مما يسبب بالتالي تآكل اسس البناء الثقافي العربي وتشوه صورته والوقوف عائقا امام مشروع ثقافي عربي نهضوي متكامل.

وما نسعى اليه هو الوصول الى نظام ثقافي شامل وليس مجموعة من العناصر الثقافية المفككة المتمثلة في حفظ الافكار، لذلك ستكون الية الوصول الى النظام الشامل هي الفهم واستيعاب وتحليل وتركيب وتطبيق وتقويم كل ما يتفق مع قانون هذا النظام وبنيته وتفصيلاته المعرفية.

واذا كان الاغتراب الشخصي والثقافي للمثقف هادئا فان اغترابه السياسي والاجتماعي قد يصير واضحا بدرجة كبيرة ويشكل خطرا النسق الاجتماعي السائد والمثقف ذاته لذلك فان المثقف قد يصير منظرا او مدافعا عن قضية او مكافحا او حتى زعيما لحركة تحرير او حركة ثورية، ولكنه قد يتقهقر الى شكل من اشكال اللامبالاة السياسية.

وعلى الرغم من ان الاغتراب يعتبر ظاهرة تميز المثقفين في كل مكان، فان اغتراب المثقفين العرب يفوق اغتراب غيرهم، كما يفوق اغتراب الشخص المتعلم الذي يشعر انه متعلم عن الجماهير غير المتعلمة.

فالمثقف العربي بعد تلقيه التعليم الغربي والقيم الغربية اصبح منفصلا حتى عن خلفية اسرته وخبرات طفولته، ولهذا فان الاغتراب الناجم عن ذلك يكون حادا للغاية، وعلاوة على ذلك فان خبرة الاغتراب تتخطى دائرة الاسرة، فالمثقف العربي الحديث يعتبر مغتربا عن الجماهير، وغالبا ما يزداد اغترابه نتيجة لازدرائه لتخلفهم عن التغيير ونتيجة لعدم المبالاة ازاء الممارسة السياسية للسلطة او الاتفاق الصامت بين المثقفين والسلطة.

ويؤدي هذا الوضع الصعب الى قيام صراع بين النظرة الايدلوجية للمثقف العربي ومشاعره المباشرة نحو الجماهير، كما يؤدي الى انعزال المثقف عن اختبار افكاره وتنميتها والى الانفصال الواضح بين الفكر والعمل، أو بين مثالية تفكيره وواقعية حياته ولعل اكثر النتائج خطورة هي فجوة الوعي بين المثقف والجماهير التي تسهم في فقدان الثقة بين الاثنين وفقدان الدفع الجماهيري وبالتالي اضعاف الحركة الجماهيرية.

عاطف شواشره

عاطف شواشره
طالب ماجستير علم نفس
الجامعة الأردنية

مسرحية «السؤال» تضع الحلول أمام الأطفال

«ان رعاية جيل جديد نريده حرا وواعيا ومنفتحا ومتسامحا، وقادرا على الصمود بوجه التحديات، مطلب صعب وعمل ريادي كريم، لكنه يبدو سهلا في نفوس الذين يؤمنون برسالة امتهم ووطنهم ويرون عملهم هذا مسؤولية دينية وقومية وانسانية، ويتقدمون للعمل في رعاية الاطفال وهم يرونهم أمانة المستقبل وصورة الغد التي تتشكل امام اعيننا».

من خطاب جلالة الملك الحسين
في افتتاح المؤتمر الوطني للطفولة ٥/٥/١٩٩٢.

ضمن المهرجان الثاني لمسرح الطفل الأردني، عرضت مسرحية الاطفال «السؤال» وهي من تأليف واخراج فيسنا مشارقة وتمثيل حامد شحادة، عبد الفتاح جبارة، نسيب رحال، أمانة مرزوق، اسامة شريف، تايري مركريان، نزيه الكيلاني، عامر نبي، وجدان العبوشي والاطفال كاترين وعدي مشارقة.

«السؤال» من المسرحيات الهادفة الموجهة للطفل والتي حازت على اعجاب الجمهور، لجمل ما في المسرحية اسلوبها المتميز، في طرح الموضوع، وفتح المجال امام الجمهور «الاطفال» للمشاركة في الحوار، بالاضافة للموسيقى التصويرية والاضاءة والصوت.. والتي اعطت المسرحية جمالا على جمال.

المستقبل التقت المخرجة السيدة فيسنا مشارقة وكان هذا الحوار:

عن فكرة المسرحية تقول المخرجة مشارقة:

ان كل انسان في هذا العالم هو فريد ومتميز، ونحن نولد أو نرث صفات جسمية، وهذه الصفات اما ان تساعدنا على تعميق القيم الانسانية لدينا او تشعرنا بالذنب وعدم الرضى على انفسنا، من هنا جاءت فكرة المسرحية لتعالج هذه المسألة بشكل جميل ولطيف ومحبب عند الاطفال، وعن الهدف المنشود من عرض المسرحية قالت السيدة مشارقة:

أمل في هذه المسرحية مساعدة الجميع على فهم مسؤولياتنا الجمة نحو الاجيال والثقافات التي تنتهجها، وتمكينهم من رؤية الجمال في كل شخص.

وعن اهتماماتها بالطفل تقول السيدة مشارقة:

سبب الاهتمام بالطفل يعود لطبيعة عملي بشكل عام مع الاطفال، وما أراه من معاناة، واحساسي كم هم بحاجة لتنمية طموحاتهم، فكل انسان مولود مع مشاكل معينة، ومن خلال الفن نستطيع ان نشكل اشياء معينة في داخلنا - مما يساعد على تخفيف العقد الشخصية عند اي انسان والتي يمكن ان تؤثر على الابداع.

وتوجه السيدة مشارقة رسالة الى المجتمع قائلة:

ان في التطور الحضاري تركيزا على الشكل «الشيء اللامع»، نتمنى على الجميع ان يكون التركيز على الجوهر وليس على الشكل، وهذا موجه خصوصا للمدارس، المربين، المنزل «الاسرة».. لمساعدة الاطفال على تخطي هذه المشاكل النفسية التي قد تواجههم، كذلك البحث عن مواهب الانسان مهما كانت واخراجها من خلال التربية الحديثة.

وللطفل تقول السيدة مشارقة:

انت تؤمن بما انت هو، وهذا سوف ينعكس على الآخرين.

اخيرا تقول السيدة مشارقة:

ما يهمنا العلاقة بين الشكل والجوهر!! وعندما يتم التناسق بينهما يبرز الجمال، وعلينا باستمرار تطوير هذا التناسق اكثر فاكثر.

الطفل عدي مشارقة اصغر الممثلين سنا «٦ سنوات» قال عن المسرحية انها تعبر وتبحث عن سؤال.. والسؤال مختلف وليس مثل المسرحيات العادية، فهي تعالج اهمية الصحة

مخرجة المسرحية



اصغر ممثلة!!

منظر من المسرحية

بطاقة

اماني الزعبي: صاحب الهدف هو الفائز دائما

* الاسم اماني محمد الزعبي

بكالوريوس احصاء فرعي محاسبة جامعة اليرموك، اعمل محاسبة في قسم المحاسبة لشركة في القطاع الخاص وعملت في هذه الشركة بعد تخرجي مباشرة.

تقدمت بطلب لديوان الخدمة ولكن لم اضيع فرصة العمل التي اتيحت لي بانتظار صدور تعييني في الدوائر الحكومية.

* عن عملها تقول:

احب عملي جدا فهو ينمي شخصيتي ويصقل قدراتي واكتسبت خبرة كبيرة كمحاسبة وفي تفهم طبائع الناس.

* اما عن دراستها تقول اماني:

دراستي كانت كالشريان المغذي من العلم الذي تلقيته في الجامعة، اتمو كمحاسبة والخبرة العملية ايضا تحول المواد التي درستها كعلم في الدفاتر الى علم نمارسه يوميا، ونشعر به وأنا اعود دائما الى كتبي ومحاضراتي لابقى على اتصال ودائما اشعر اني افهم المواد بشكل جديد وأوسع بعد العمل والممارسة.

* وعن علاقتها مع اهلها تقول:

علاقتي مع امي.. امي اولا هي كل حياتي هي الام والاب والمعلم ادين لها بكل شيء الآن هي تعاملني كصديقة، وهي ام بما يتطلبه موقف الام من شدة احيانا ولين احيانا اخرى.

أما اهلي واصدقائي من الجيل الأكبر فأنا احترمهم جدا واحترم نصائحهم وأحاول قدر ما استطعت ان استفيد من تجاربهم.

* كلمة للزملاء:

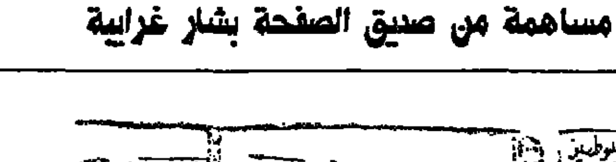
اقول للطلبة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة بأن على الانسان ان يعطي كل وقت حقه وأن نأخذ الدراسة على محمل الجد وان نستفيد من هذا العلم ونفهم ونبذل قصارى جهدنا..

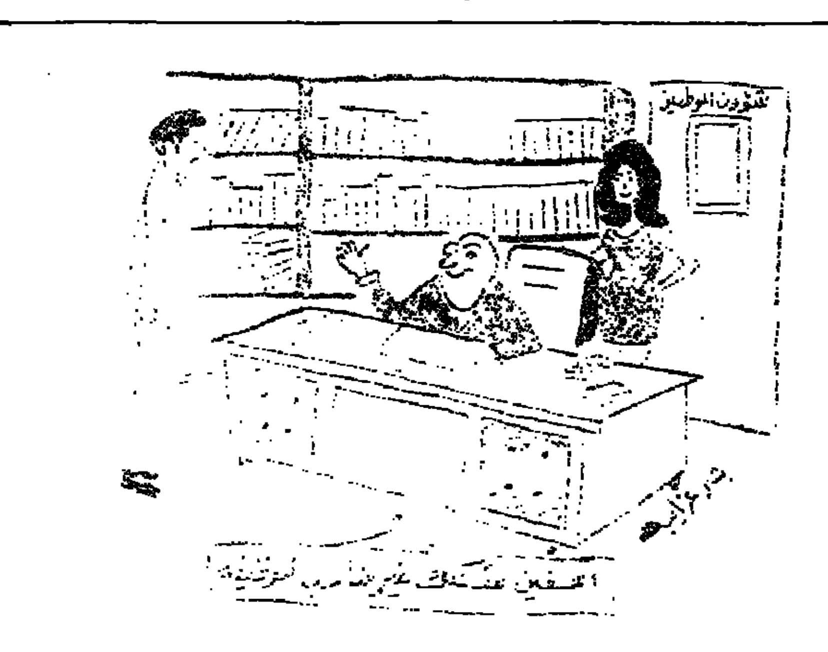
* عن الحياة تقول اماني الزعبي:

الحياة لا تفسح مكانا الا لمن يستحق هذا المكان وصاحب العلم والارادة وصاحب الهدف هو دائما الفائز.

* حكمتها في الحياة:

الجواب الدقيق يسقط الغضب والاعمال اعلى صوتا من الاقوال.


مساهمة من صديق الصفحة بشار غرايبة



اعترافات عاشقة

احمد خليف الدبوبي

كنت اعلم بأن حبك سيصل لهذه الدرجة وهذا القدر.. كنت اعلم بأن حبك سيعانق نجوم السماء.. وضوء القمر.. انت الماضي.. والحاضر والمستقبل.. انت زهرة شبابي التي لا تذبل.. انت بحر من الحب.. ومحيط من العشق وأنا منه انهل..

عشقتك عشق الطير للسفر.. وعشق الأرض للمطر.. بل عشقي اليك اكبر واكبر واكبر..

حاولت الهروب من سحر عينيك.. حاولت مرارا وتكرارا ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل.. كل مغامراتي اصابها الشلل..

احمد خليف الدبوبي

عريضة الاصلاح الفلسطينية تتحول الى تجمع

الليبراليون ينتصرون لحقوق الانسان

قطاعات الفلسطينيين تفرز لجانا مصغرة للمتابعة!!

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

معظم المؤشرات في الساحة الفلسطينية تتجه الى أن هناك تحولات تجري في موازين القوى، وان تشكيلات سياسية جديدة ستظهر على السطح خلال المرحلة القادمة اثر الفراغ بين أصحاب «الرفض المطلق والتأييد الاعمى» كما جاء على لسان احد الشخصيات الفلسطينية البارزة في تصريح ادلى به لـ «المستقبل».

ولم تخف الشخصية التي تحتل موقعا في مركز القرار الفلسطيني ارتياحها للتحركات التي تقوم بها بعض الشخصيات المستقلة او الفعاليات السياسية والحزبية لبلورة الاتجاه الثالث، مدعومة بحزب الشعب الفلسطيني وفدا، الا انها رفضت تأكيد او نفي استعدادها للانخراط في هذا التحرك، مشيرة الى أن لكل حادث حديث.

والواضح من خلال حديث نشطاء التحرك ـ الذي بدأ بالتوقيع على وثيقة تطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بادخال اصلاحات على لجان المفاوضات ـ ان القبول الذي لاقته دعوتهم لم يكن مقصورا على المستقلين وما تبقى من قواعد وكوادر لدى الفصائل مما دفعهم للاعتقاد بأن بعض الشخصيات المقربة من الرئيس عرفات ستطرح مطالبهم خلال المراحل القادمة.

غير ان المراهنة على اصوات المقربين من الرئيس عرفات ما زالت مستبعدة لدى اصحاب «الخط الثالث» لاسباب عديدة يرون بأن الحديث عنها غير مجد في المرحلة الراهنة على الاقل، وقد زاد ذلك من تسريع حركتهم، لتوسيع القاعدة المؤيدة للتحرك، وقد علمت «المستقبل» ان اجتماعات لممثلين عن مختلف القطاعات بدأت بالانعقاد لاغناء الوثيقة واعطائها دفعة الى الأمام.

ومن المنتظر ان يفرز كل قطاع على حدة لجنة متابعة خاصة به تقوم بدور حلقة الاتصال مع «لجنة المتابعة المؤقتة» التي تقوم بالاشراف على التحرك برمته، والمتوقع ان تتمخض عن ذلك الحركة والبنية الداخلية لـ «التجمع» الذي يجرى تشكيله.

احد النشطين في تحرك «الخط الثالث» أكد لـ «المستقبل» ان التحرك الاخير كشف عن حلقة مفقودة تبحث عنها مختلف قطاعات الشعب، واشار في سياق حديثه الى أن قطاع التجار الفلسطينيين يقوم بالتوقيع على مذكرة، كما يفعل حملة القلم من كتاب وصحفيين، ومن غير المستبعد ان يقوم الحقوقيون بتحرك شبيه.

وعلى ما يبدو ان هناك من هو مستاء من ذلك التحرك، فمن ناحيتها تعتقد اوساط المعارضة التقليدية «التي تتخذ من دمشق مقرا لها» أن مشروع الخط الثالث محاولة للتغطية على الرئيس عرفات واخراجه من «مأزقه».

والواضح ان «المعارضة التقليدية» باتت تخشى على دورها في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت مضى لاسيما وان العجز الذي يعانيه خطابها السياسي لا يقل عن العجز في خطاب القيادة الفلسطينية.

وفي هذا السياق يؤكد اعضاء لجنة المتابعة المؤقتة على ان الدور التقليدي للمعارضة التقليدية لن يكون مجديا في المرحلة القادمة، ويشيرون الى أن المسئولية في الوقت السابق كانت سياسية وحسب تتم معالجتها ببيان سياسي، الا ان المسئوليات القادمة تتخطى هذا الحد، لتلتصق بالحياة اليومية للمواطن الفلسطيني.

بعض المؤيدين للتحرك لا يخفون مخاوفهم من قيام القيادة الفلسطينية بـ «تفسيخ» الخط الثالث قبل بلورته، فقد تساءلت بعض الاوساط عن موقف القوتين الداعمتين في حال زيادة مخصصاتهما المالية او تحسين موقعيهما في لجان المفاوضات.

ومن المرجح ان يتضاءل تأثير «حزب الشعب» و«فدا» على تحرك الخط الثالث عند بلورته وتحوله الى تجمع لاعتبارات عديدة، ابرزها ان المساهمة في التحرك تأتي بالصفة الفردية وليس الحزبية، كما ان اندماج «الحزب» أو «الاتحاد» في التجمع يعني الذوبان فيه على اعتبار ان صيغة التحالف الجبهوي ليست واردة في التجمع.

وفي هذه الاجواء تتركز الانظار على ردود فعل القيادة الفلسطينية على هذا التحرك، الا انه من غير المتوقع ان تتخذ ردود فعل قاسية خصوصا وان موقفها بالغ الحرج في المرحلة الراهنة حيث تتعثر مفاوضات اللجان، وترتفع وتيرة الاستعداد لدخول غزة واريحا، ولا تخفي قطاعات الشعب الفلسطيني مخاوفها من الدور القادم للشرطة وقوات الامن، ومن المرجح ان تضطر القيادة لفتح خط للحوار مع نشطاء «التجمع» الذي يجرى تشكيله، ولا يخفي المتفائلون اعتقادهم بان القيادة ستستجيب للمطالب عاجلا ام اجلا.

ياسر عبد ربه

عرفات


أي دور للشرطة!!

بين شباك «الخط الثالث».. وبوابة غزة أريحا

درويش يتحرك في الكواليس!

علمت المستقبل ان الشاعر محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «المستقبل» يقوم في الوقت الراهن بتحركات هادئة لبلورة توجه ثقافي سياسي جديد في الساحة الفلسطينية..

وأشارت مصادر مطلعة لـ «المستقبل» ان تحرك درويش ينسجم مع التحرك السياسي الذي تقوم به بعض الشخصيات الفلسطينية الا انه لا ينضوي في اطاره.

ويذكر ان للشاعر الفلسطيني مجموعة من التحفظات على الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني بقيت غامضة رغم انها شغلت الصحافة العربية والعالمية فترة من الزمن.

ويعتقد المطلعون على بواطن الأمور بأن جهود درويش تلتقي مع مساعي «الخط الثالث» الاخذ بالتبلور في الساحة الفلسطينية.

٢٥٪ زيادة الضغط على مكاتب الشؤون الاجتماعية في اسرائيل

أكد سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل على أن تفاقم الوضع الاقتصادي وارتفاع عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر يعني ارتفاع الحالات التي يجب على مكاتب الشئون الاجتماعية علاجها.

وأشار بن غيرا الى أن نسبة الارتفاع في عمل هذه المكاتب تصل الى ٢٥٪ الأمر الذي يعني ازدياد الضغط على العاملين الاجتماعيين خلال عملهم.

وأكد النقابي الاسرائيلي ان ايجاد علاج جذري لهذه المشكلة، يحتاج لتخصيص الاموال والميزانيات والكوادر الكافية لأن ظاهرة الفقر تمس العائلات من مختلف الاجيال.

بن غيرا

ولم يخف بن غيرا انتقاده للسياسة الحكومية القائمة على عدم زيادة الكوادر والملاكات في الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة التي تتفاقم سنة بعد سنة، كما نادى بن غيرا بانتهاج سياسة واقعية تعتمد على برنامج سريع يجلب الحلول الفورية من خلال زيادة حصة قضايا الرفاه في ميزانية الدولة.

الجنرالات قادمون!!

اثار قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعيين الجنرالات العسكريين بمواقع قيادية في الكيان الفلسطيني القادم استياء واضحا في الأوساط السياسية الفلسطينية، التي رأت في القرار امتدادا لسياسة تغييب الكفاءات والتي عبرت الفصائل والشخصيات الوطنية عن امتعاضها منها.

احدى الشخصيات المعارضة وصفت «منظر العائدين «على عكازاته» عبر الجسر بانه اقرب ما يكون الى مشهد كاريكاتوري» واضافت بأنه آن الأوان لأن يتقاعد هؤلاء الاشخاص بعد ان تقدمت بهم السن، وانه من الأولى ان يتولى المواقع القيادية كفاءات تكنوقراطية.

والجدير بالذكر ان الرئيس عرفات كان قد اتخذ قرارا بان يتم تعيين كوادر للمنظمة من كبار السن في مواقع قيادية كتكريم لهم، وتزويدهم بمجموعات من المستشارين التكنوقراط.

في رسالة ماجستير نوقشت بالقاهرة

المجتمع الاسرائيلي يفشل في توحيد سيكولوجيته!!

أكدت الباحثة المصرية صفا محمود عبد العال على ان المجتمع الاسرائيلي يختلف عن المجتمعات الطبيعية التي تنشأ نتيجة تطور تاريخي طبيعي يؤدي الى تعدد الابنية الفكرية.

وأوضحت عبد العال في رسالة ماجستير حول التعليم غير النظامي في اسرائيل بان المجتمع نشأ بقرار اتخذه المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧، بمعنى انه بدأ بصياغة فكرية في المرتبة الأولى ومن ثم تكونت البنية الاجتماعية نتيجة لتلك الصيغة.

وشددت الباحثة على أن اسرائيل بكيانها القائم تمثل ظاهرة سياسية واجتماعية وايديولوجية لها ملامح وسمات خاصة تجعل منها ظاهرة عدوانية فريدة.

وعبرت الباحثة عن اعتقادها بأن عدم استيعاب نظام التعليم الالزامي من قبل ملايين المهاجرين الذين تتباين خصائصهم واعمارهم ادى الى اللجوء للتعليم غير النظامي.

والجدير بالذكر ان الباحثة اشارت في سياق عرضها لرسالتها الى أن قانون التعليم الالزامي كان يهدف بالدرجة الأولى لايجاد بناء سيكولوجي موحد لتلافي الازمة الناجمة عن طبيعة التكوين الاسرائيلي القائم على الجمع بين أجناس وشتات مجتمعات مختلفة وثقافات متباينة.


خلال مناقشة الرسالة

انفراج الازمة بين سلفانا وعمالها

توصل عاملو مصانع السلفانا الوطنية في رام الله لاتفاق عمل جماعي مع ادارة شركتهم خلال الاسابيع القليلة الماضية تضمنت ثلاثة عشر بندا.

وتضمنت الاتفاقية رفع الحد الادنى لأجور العمال الجدد «خاصة الاناث» الى ٥٣٥ شيكل بعد ان كانوا يتقاضون ٤٥٠ شيكلا شهريا.

ونصت اتفاقية على زيادة رواتب الفئات الاخرى من العمال بين ١٦٠ ـ ١٧٥ شيكل تتضمن الزيادة السنوية ليستفيد منها العمال والعاملات الذين كانت تتجاوز رواتبهم المبلغ.

كما تم تحديد عدد أيام الاجازة المرضية المدعومة بتقرير طبي بـ «٢٧» يوما والتزام الادارة بتأمين العمال صحيا لدى المركز الصحي العربي وجمعية الهلال الاحمر.

والجدير بالذكر ان الاتفاقية نصت ايضا على حرص الفريقين على العلاقة المتوازنة بين ادارات واصحاب المصانع الوطنية وعمالها بما يخدم الانتاج الوطني ورفع وتائره.

معركة ضد الاستيطان

بدأت معركة حقيقية بين مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية التي تتخذ من القدس مقرا لها والسلطات الاسرائيلية مؤخرا بسبب المخطط التفصيلي لمستوطنة بيت عين.

كما احتجت المؤسسة لدى رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية على قرار استملاك قطع اراضي في الضفة بحجة شق طريق طوله ١٨٦٠ مترا وعرضه خمسون.

والجدير بالذكر ان المؤسسة اخذت على عاتقها منذ سنوات مقاومة المخططات الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

جدد انتقاداته لطرق اتخاذ القرار

حزب الشعب يقاطع اجتماعات القيادة الفلسطينية!!

هاجم حزب الشعب الفلسطيني بحدة اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد في تونس خلال اليومين الماضيين، مجددا انتقاداته لممارسات القيادة، ومخاوفه على مستقبل الكيان الفلسطيني.

فمن ناحيته أكد سليمان النجاب في تصريح وزعه على الصحف بانه لن يشارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية، كما نفى مشاركة اي من ممثلي حزب الشعب الذين يشاركون عادة في مثل هذه الاجتماعات.

وجاء في تصريح النجاب ان عدم حدوث تقدم في معالجة القضايا التي تشكل مضمون برنامج السلطة الفلسطينية المؤقتة على صعيدي التفاوض والبناء الوطني يجعل من «الصعب علينا» المشاركة في الاجتماع أو حتى المشاركة في السلطة.

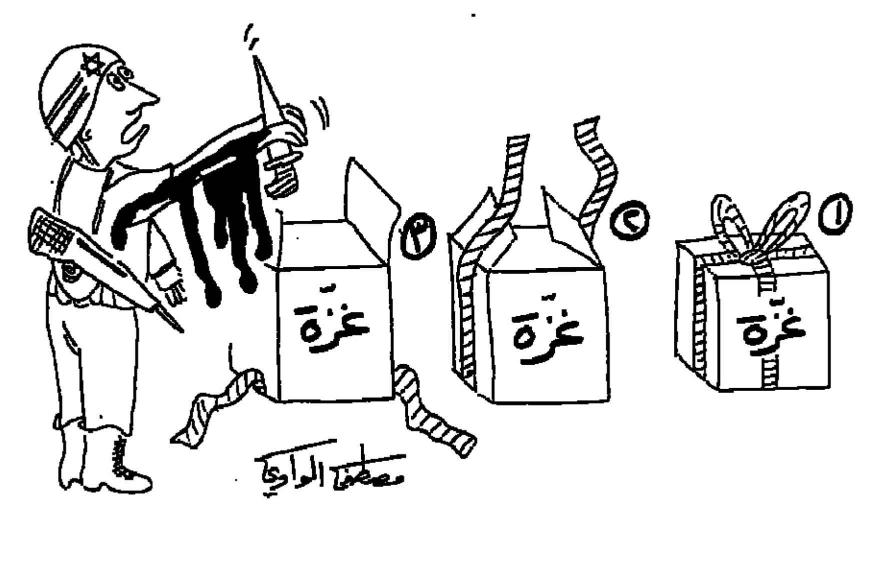
ومن ناحيته وصف الأمين العام للحزب بشير البرغوثي تعامل القيادة الفلسطينية مع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بالتخبط والارتجال بسبب رغبتها في تأمين وضع متميز للبيروقراطية في الكيان الجديد.

وحذر البرغوثي في مقالة نشرتها الطليعة المقدسية من تجاهل الفارق النوعي بين وجود البيروقراطية الفلسطينية في الشتات ووجودها على أرض الوطن، موضحا ان الضفة وغزة ليست مجرد مكان بقدر ما هما وطن فيه مجتمع متكامل.

اما افتتاحية «الطليعة» لسان حال الحزب فقد انتقدت عدم وجود ما يتعلق بالاستيطان وممارسات المستوطنين في تصريحات اجتماعات القاهرة.

وشددت الطليعة على أن عدم وقف الاستيطان هو العقبة الأولى، واستمراره دليل واضح على أن الحكومة الاسرائيلية لا تنوي الخروج من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا تحترم قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على ضرورة انسحابها من تلك الاراضي، ودعت الطليعة اصحاب البيوت المهدومة والمحرومين من رخص البناء لعدم الركون لمحادثات القاهرة، وطالبتهم بالاحتجاج الجماعي على الاستيطان وممارساته.

والجدير بالذكر ان على رأس جدول اعمال القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير تعيين سلطة فلسطينية.



اتفاق السلام مع الفلسطينيين وصراع القوى في اسرائيل

* عبد الرحمن سلامة

اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، اتفاق غزة ـ اريحا أولا، اتفاقية السلام او الاستسلام، اتفاقية العار والذل، اتفاق اوسلو اتفاقية الدولة الفلسطينية، كلها اسماء لمسمى واحد سواء عند الموافقين او المعارضين في كلا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

لا احد يستطيع ان ينكر ان اتفاق اعلان المبادىء قد احدث هزة عنيفة، والقى بظلاله على الاحزاب الاسرائيلية يسارها ويمينها، والمتتبع لما يجري على الخارطة الحزبية يلاحظ ان الشارع الاسرائيلي يعيش حالة من الرخاوة السياسية أو ما يسمى المرحلة الرمادية.

فعلى صعيد الاحزاب الائتلافية الحاكمة، نلاحظ ان المخاض قد بدأ في حزب العمل، وان هناك تيارين يبرزان داخله، الأول ينادي بالاسراع في تنفيذ الاتفاق والاسراع بتسليم السلطة لمنظمة التحرير، لتتولى زمام الأمور الأمنية وعند ذلك ستعمل اسرائيل على القاء اللوم على المنظمة في حالة فشلها في السيطرة على الشارع الفلسطيني وتحميلها فشل مرحلة الاختبار.

اما الثاني، فانه يرى ان الابطاء في تأجيل تنفيذ الاتفاق يخدم المصالح الأمنية الاسرائيلية وعلى رأس هؤلاء اسحق رابين، والذي لا يرى في ١٣ كانون اول تاريخا مقدسا وذلك من اجل كسب الوقت في تأليب الشارع الفلسطيني والقضاء نهائيا على رموز المقاومة وقادة المطلوبين، وترى جماعة أخرى من حزب العمل ضرورة لربط تواصل اقليمي بين مستوطنات الغور، والمدن الساحلية كي يحول دون اقامة الدولة الفلسطينية، وتعمل بحياء مع عناصر من حزب الليكود لسن قانون خصوصية الجولان في الكنيست.

اما حركة ميرتس فتبدو وكأنها في حالة استرخاء سياسي، او كأن مهمتها قد انتهت لدى التوقيع على الاتفاق، لذلك لم تعد تسمع شيئا عن مطالبها بتفعيل الاتفاق ودفعه الى الامام، اللهم الا بعض التصريحات النادرة ليوسي ساريد، وكأن هناك غيوم عتاب بينها وبين حزب العمل.

اما ما يسمى ببيضة القبان او الكتلة المانعة، في الكنيست الاسرائيلي «الاحزاب العربية» فقد بدأت باستغلال ثقلها، حيث وفر لها الاتفاق فرصة اثبات الذات لذا بدأ دراوشة بالمطالبة بالانضمام الى الائتلاف الوزاري والظفر بحقيبة وزارية والا فالمعارضة هي الخيار الصعب.

الليكود الحزب اليميني الكبير هو الآخر يعيش في حالة مخاض، وجداره الحديدي يتعرض للانهيار، فها هم ثلاثة من اعضائه في الكنيست يمتنعون عن معارضة الاتفاق، مما يعني وجود تيار السلام، عدا عن وجود احد عشر رئيسا للسلطات المحلية ومن حزب الليكود، يجهزون حقائب السفر الى تونس والاجتماع بقيادة المنظمة، وها هو نتنياهو يبدي استعدادا لانسحاب تجميلي من هضبة الجولان، فيما يرفض مركز الحزب هذه الاستعدادات، أما اسحق شامير فيصرح في الولايات المتحدة بأن حزبه لن يحترم الاتفاقيات التي تبرمها حكومة العمل لدى عودته للسلطة. شارون هو الآخر يريد أن يبقى في الأضواء، فها هو يجتمع جلسة مع اسحق رابين محاولا اقناعه بتشكيل حكومة قومية او حكومة طوارىء، يكون فيها نجما لامعا، يمكنه من الهروب من الليكود والخروج بحزب جديد.

رفائيل ايتان والذي اعلن نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحكومة، بدأت مواقفه تظهر عليها علامات الاعتدال وذلك كي يستميل الناخبين ويحظى بهذا المركز، أما حزب شاس والذي يعاني من عقدة الذنب، فهو مع الاتفاق اذا أمن المكاسب المادية، ومع المعارضة اذا حوكم زعيمه درعي.

هذه التفاعلات داخل الاحزاب والكتل الاسرائيلية، تحمل في ثناياها خطورة كبيرة على مجمل الاوضاع في المنطقة، فاذا نجحت قوى اليمين وشكلت حكومة اجماع قومي بكل ابعادها فان هدفها الرئيس سيكون تقويض عملية السلام.

واذا نجحت كتل الاعتدال فان ذلك يعطي دفعة قوية وبارقة امل للتخلص من العقلية المتحجرة، وستجري الامور السلمية كما يشتهيها بيرس وبيلين وآخرون.

اما نحن في الجانب الاخر فهل علينا انتظار ما يحدث؟ ام نعمل حيث يجب ان نعمل كي نكشف للعالم قاطبة، ان النتائج مهما كانت، فان قوى السلام الاسرائيلي لا تعمل الا من اجل السلام الذي يخدم مصالحها، سلام بعيد عن العدل، سلام ظاهري وليس السلام الحقيقي المشرف الذي يرنو اليه كل عربي.

الصحافة المصرية تفتح ملف ابو الزعيم!!

اثارت الصحافة المصرية القضايا المرفوعة على عطا الله عطا الله المنشق عن حركة فتح ويعرف بـ «ابو الزعيم»، ساعية لوضع علامة استفهام على نشاطاته.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة الاهالي الناطقة بلسان التجمع الوحدوي تقريرا جاء فيه ان ابو الزعيم قام بالاعتداء على رجل الاعمال ممدوح ابو سمرة مأمور اتحاد الملاك في النيابية التي يعيش فيها.

وأشارت الصحيفة الى أن أبو الزعيم يقوم بادارة مصنع للملابس في الشقة «١١» بنفس العقار الذي تملكه زوجته دون ترخيص او اتباع اجراءات قانونية من بينها التهرب من الضرائب.

وذكرت الصحيفة ان عطا الله عطا الله رفض المثول امام اي جهة تحقيق حتى صدر أمر بالقبض عليه واحضاره لسراي النيابة، وهناك انكر القيام بأي عمليات هجومية مدعيا «ان كل ما يقوم به في مصر هو العمل الوطني، واثبتت تحقيقات النيابة ان هذا العمل هو ادارة مصنع قبط وبشاكير مع زوجته».

عمال فلسطين يناقشون الموقف من الهستدروت

علمت المستقبل ان اجتماعا سينعقد للجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين خلال الاشهر وربما الاسابيع القليلة القادمة، وسيتم خلال الاجتماع تجديد موقف الاتحاد من مجموعة القضايا التي بقيت عالقة بعد اتفاق ١٣ ايلول.

مصادر المستقبل اكدت على ان موضوع العلاقة مع الهستدروت سيكون على رأس جدول أعمال الاتحاد لاسيما وان اتحاد النقابات الاسرائيلي يبدي مرونة تجاه الاعتراف بالاتحاد الفلسطيني.

«الكونجرس» يرتب اوضاع «الانفصاليين»

(السودان) يواجه مؤامرة (التفتيت)

يبدو ان هناك توجها امريكيا بعدم الاعتماد على طريقة الريموت كونترول في تحريك المعارضة السودانية، وان المرحلة القادمة ستشهد تدخلا امريكيا لترتيب البيت السوداني بما يتلاءم مع توجهات واشنطن ويتقاطع مع بعض فصائل المعارضة، وان كان ذلك يتعارض مع التوازنات والحسابات الاقليمية، ويصطدم بها.

فقد كانت الندوة «المؤتمر» التي عقدتها اللجنة الافريقية في الكونغرس الامريكي بالاشتراك مع المعهد الدولي للسلام، وضمت كلا من قطبي المعارضة الانفصالية في الجنوب «قرنق» «ماشار» مثار حديث الاوساط الدبلوماسية العربية خلال الايام الماضية، وتوقف المحللون السياسيون مطولا عند بعض تفاصيلها الدقيقة.

ولعل اول ما لفت نظر المحللين سيناريو الندوة الذي كشف عن مدى عمق الخلاف بين تيارات المعارضة الجنوبية، فقد اعلن عقب اجتماع ضم الى جانب قرنق وماشار جورج موسى مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية عن اتفاق قطبي المعارضة على المطالبة بحق تقرير المصير.

وقد كشفت التطورات التي تلت اعلان البيان بان الصيغة التي القت واشنطن بثقلها للخروج بها كانت اقرب الى «سلق المواقف»، اذ سرعان ما نشب خلاف بين «قرنق» و «ماشار» حاولت واشنطن احتواءه في جلسة اخرى.

وعلى ما يبدو ان الخلاف الذي حاولت واشنطن «ترقيعه» كان متعلقا بجبال النوبة وما اصطلح عليه بالمناطق المهمشة، فقد تضمن البيان المعدل حق تلك المناطق في تقرير مصيرها، غير ان المفارقة كانت في رفض الطرفين المتخاصمين التوقيع عليه، مما اضطر الطرف الثالث «واشنطن» للقيام بدور المعلن عن بنود الاتفاق.

الاوساط الدبلوماسية المطلعة على ما دار في الكواليس تؤكد على ان واشنطن ارادت من خلال خطوتها هذه تقوية «حصان طروادة» الجنوبي، وتحديد خطواتها القادمة تجاه الخرطوم.

الا ان المحللين السياسيين يشيرون الى مخاطر كبيرة ينطوي عليها رفع شعار حق تقرير المصير، والذي سيؤدي في المحصلة الى تفتيت السودان وربما صوملته، ويعتقد المحللون ان واشنطن تهدف من وراء هذه المسألة اضعاف حكومة ثورة الانقاذ الوطني ومن ثم اسقاطها، لاسيما وان المعارضة الشمالية كانت ممثلة في الندوة ايضا وان كان تمثيلا رمزيا بشخص فاروق ابو عيسى.

الأوساط السياسية العربية لم تخف مخاوفها مما سيحدث في السودان، الا ان المصريين اول من حذروا مما هو قادم، وقد جاء ذلك على لسان الرئيس حسني مبارك الذي شدد في اكثر من مناسبة على وحدة الاراضي السودانية.

وهناك من يرى بأن عملية التفتيت تبقى مستبعدة بعد المأزق الذي واجهته واشنطن في الصومال، الا انه في جميع الاحوال يبقى للحكومة السودانية الحق في اعلان رفضها للتدخل الامريكي في شئونها الداخلية.

البشير

قرنق

الصومال على مفترق طرق
من محاربة الأمم المتحدة.. الى الصراع على السلطة



محمد فارح عيديد | علي مهدي محمد

يبدو ان معركة حول المساعدات الانسانية سيشهدها الصومال خلال الاشهر القليلة القادمة، بعد ان وضعت المعركة التي خاضها عيديد مع الأمم المتحدة أوزارها.

والواضح ان المعركة القادمة لن تكون بعنف المعارك التي شهدتها البلاد قبل تدخل الولايات المتحدة، والبدء بعملية اعادة الامل، الا انها ستحول دون التوصل الى اتفاق سريع بين الاطراف المختلفة.

فلم يكن متوقعا.. ان يسفر اجتماع اديس ابابا الذي ضم الفصائل الصومالية لبحث أوضاع المساعدات الانسانية عن اية نتائج حاسمة الأمر الذي دفع احدى الفصائل للدعوة الى استكمال اعمال المؤتمر في العاصمة الصومالية مقاديشو.

كما اثار عدم حضور كل من محمد فارح عيديد وعلي مهدي محمد اقوى اطراف النزاع الصومالي الداخلي لاجتماع اديس ابابا العديد من التساؤلات «بغض النظر عن الاسباب التي حالت دون حضورهما».

وعلى ما يبدو ان الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي كان يعي هذه الحقيقة جيدا عندما اعلن لممثلي الفصائل الصومالية بانهم لن يجدوا بلدا يتنازعون عليه مستقبلا في حال استمرار النزاع فيما بينهم.

وفي حال تحجيم دور الأمم المتحدة في الصومال سيكون الباب مفتوحا على مصراعيه لاعطاء دور أكبر المنظمات الاقليمية والعربية في حل الازمة التي يواجهها الصوماليون، وتجاوز العقد التي ستعترض طريق عودة الامور الى وضعها الطبيعي.

ويعتقد المحللون بان اهم عناصر المعادلة الصومالية في الوقت الراهن يكمن في توزيع المساعدات، وفي المراحل القادمة يتمثل في تقاسم السلطة!!

الاسيويون قادمون.. والاوروبيون خائفون
واشنطن تتزعم الاقتصاد العالمي!!

ما زالت الأوساط الاقتصادية العالمية تنتظر ما ستسفر عنه قمة منتدى التعاون الاقتصادي «ابيك» الذي عقد مؤخرا في مدينة سياتل الامريكية.

وتتوقع الاوساط المعنية بان يكون الدور الاقتصادي القادم لاسيا وان تتراجع اوروبا، الأمر الذي سيؤدي لعلاقات جديدة بين واشنطن والدول الآسيوية.

ويبني المحللون اعتقادهم على التصريح الذي ادلى به الرئيس الأمريكي بيل كلنتون في كلمته الختامية حيث أكد على أن منطقة «اسيا ـ الهادي» ستكون موحدة، غير مقسمة، واشار الى التوصل لاتفاق بان تكون السياسة الاقتصادية مفتوحة وغير مغلقة.

ويصر خبراء الاقتصاد على ايراد مسألة في غاية الاهمية عند تطرقهم لهذه المسألة، فقد قامت مجموعة دول آسيا ـ الهادي بدعم الموقف الأمريكي المطالب بتحرير التجارة العالمية، في حين اتخذت القارة الأوروبية موقفا معاديا لهذه المسألة.

والملفت للنظر أن التوقعات لم تقف عند حد التغيير في التوازنات الاقتصادية، فهناك من يتنبأ بان يتمخض تحرير التجارة العالمية عن تزعم واشنطن للاقتصاد العالمي.

وتخيف هذه التوقعات العواصم الأوروبية بالدرجة الأولى، والتي تخشى فقدان الحليف في الوقت الذي لا تزال عاجزة عن لعب دور القطب الثاني في نظام أحادي القطبية!!



بيل كلنتون



كلمــات
عشرة أيام ساخنة

* محمود الريماوي

شهدت العشر الأواخر من أيام تشرين الثاني، حالة مميزة من النهوض الوطني والسياسي في الأراضي المحتلة.

وقد تمثل ذلك في المواجهات العنيفة التي أدت الى استشهاد قائدين من حركة حماس، وما تبع ذلك من تشييع مهيب وحاشد للقائدين الشهيدين، ومن اضراب عام شاركت فيه مختلف القوى السياسية، بما في ذلك حركة فتح، وتواصلت خلال ذلك مواجهات الانتفاضة في القطاع والضفة، وفيما انبرت قطعان من المستوطنين للقيام بأعمال تخريبية واستعراضية، على مرأى من قوات الاحتلال الاسرائيلي، وقد ادى التواطؤ بين هؤلاء وقوات الجيش، الى اثارة مشكلة جديدة للسلطات الاسرائيلية، تتمثل في فقدان التنسيق «اللازم»، واستقلال المستوطنين، بتكتيكات ومبادرات خاصة، تضعف من سيطرة الجيش الاسرائيلي على الشارع، وتثير ردود فعل قوية لدى نشطاء الانتفاضة، علاوة على استغلال اليمين الليكودي لتحركات المستوطنين، بشكل يعزز نفوذه السياسي، وهو الأمر الذي باتت معه نتائج الاستطلاعات الاسرائيلية ترجح كفة اليمين.

وقد ترافق ذلك، مع تطورات نقابية وسياسية بالغة الاهمية، فقد تمكنت المعارضة الفلسطينية، من ايصال ممثليها الى جميع مقاعد مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، وهي الجامعة التي كانت معقلا تقليديا لحركة فتح، وينتمي بعض المفاوضين الفلسطينيين الى هيئتها التدريسية، وقد فسرت هذه النتيجة بأنها ثمرة لخيبة الامل في صفوف ابناء الضفة والقطاع، من النتائج الأولى لتوقيع اتفاق اوسلو، حيث لم تغير سلطات الاحتلال شيئا من سلوكها وسياستها، بل انها ضاعفت من نشاطها القمعي، بحجة مكافحة معارضي الاتفاق.. علما بأن نشاطات المستوطنين التخريبية والاجرامية، هي من أكثر التحركات في معارضة الاتفاق خطورة، كما عكست هذه النتائج استمرار الانقسام بشأن الموقف من الاتفاق، وهو انقسام يمكن ان يتعزز وتزداد صورته وضوحا مع استمرار التعنت الاسرائيلي في المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود، حسب وصف الرئيس عرفات اثناء جولته الاسكندنافية، ويسترعي الانتباه في هذا الصدد، ان الجانب الفلسطيني قد استعاد بسرعة نبرته الصدامية مع الجانب الاسرائيلي.. بعد ان طغت في وقت سابق، نبرة تهادنية تستهدف تأمين نجاح تطبيق الاتفاق.

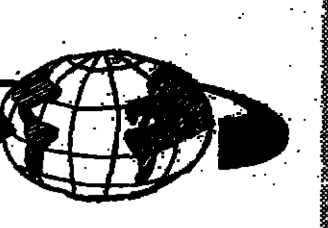
وتشير مصادر فلسطينية بهذا الخصوص، انه رغم التباينات العديدة والمنازعات احيانا في صفوف الهيئة القيادية الفلسطينية، بشأن الية التفاوض، وتنظيم المسؤوليات، الا ان هناك اتفاقا عاما وكاملا على المواقف الاساسية في العملية التفاوضية، بخصوص اطلاق سراح جميع المعتقلين و السيطرة على المعابر وتحديد حدود منطقة اريحا كما كانت قبل حرب العام ١٩٦٧فضلا عن مسائل أخرى من أهمها الاستقلالية التامة لجهاز الشرطة الفلسطينية عن سلطات الاحتلال.

وقد جاءت هذه التطورات في غمرة اجواء من المناقشات والاعتراضات في صفوف مؤيدي الاتفاق، ولوحظ في هذا الصدد التحرك الذي يقوم به حزب الشعب برئاسة بشير البرغوثي، وما لقيه من استجابة وتأييد من الاتحاد الديمقراطي«فدا» برئاسة ياسر عبد ربه، وهي اعتراضات تنصب على الفردية في اتخاذ القرارات، وعدم تشكيل مرجعية عليا للمفاوضات، وعدم تشكيل بنية ملائمة للقيام بسلطات الحكم الذاتي.

ومع التصلب الجديد في مواقف منظمة التحرير، ازاء الجانب الاسرائيلي، واستعادة النبرة الصدامية والروح الصراعية، علاوة على الاجواء التي تزداد سخونة في الأراضي المحتلة، فان التوقعات تشير الى مزيد من التماسك على الجبهة الفلسطينية، وذلك مع قرب استحقاق تنفيذ اتفاق اوسلو في ١٣ ديسمبر كانون اول الجاري، ومع استشعار جميع الفرقاء بان الاحتلال ما زال يمثل خطرا مصيريا وان التصدي السياسي والميداني له، يعلو على اي خلافات وتباينات مهما كان لونها أو حجمها.

حول العالم







* شكك الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري في ان الولايات المتحدة تحولت لرئيس مجلس ادارة العالم، وأشار الى أن ما يحدث عبارة عن تطور سطحي، مشددا على «اننا» نعيش مرحلة الانتقال للنظام الدولي الجديد.

ولم ينس الدكتور الباز في المحاضرة التي اقامتها مجلة روز اليوسف ترشيح مجموعة من الدول لدور اقليمي، ومن بين الدول المرشحة ـ حسب توقعه ـ الباكستان ومصر والهند والبرازيل.

كما يتوقع الباز ان تكون أوروبا، والولايات المتحدة، واليابان، الصين، وروسيا اقطابا في النظام الدولي الجديد.

اسامة الباز

******

* تعرضت برامج الرئيس الايراني الاقتصادية لهجوم حاد من قبل المتشددين، وقد قادت صحيفة «سلام» الايرانية الحملة التي تعرضت للخطة الاقتصادية التي لم يمض على اعتمادها عشرة اشهر.

سلسلة المقالات التي نشرتها الصحيفة تؤكد على أن العودة الى سياسة الاقتصاد الحكومي تتناقض والشعارات التي رفعها انصار رفسنجاني عشية وصولهم للبرلمان.

رفسنجاني

******

* بات من المؤكد ان الرئيس السوري حافظ الاسد لن يزور بيروت قبل اعادة الانتشار السوري في لبنان، والذي سيتضمن انسحابا سوريا من بعض المناطق اللبنانية.

جاء ذلك على لسان عبد الله الامين وزير العمل اللبناني الذي قال ايضا ان الانسحاب السوري الكامل من لبنان لن يكون قبل تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط.

الهراوي

الرئيس الاسد

******

* بلغ حجم ميزانية الأمم المتحدة للعامين ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ «٢,٤٧٩» مليار دولار، بحيث سجلت زيادة قدرها ٣٣٢ مليون دولار عن ميزانية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣.

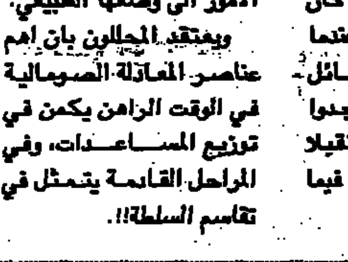
ويذكر ان هذه الميزانية لا تشمل النفقات الضخمة لعمليات حفظ السلام المتزايدة، كما انها اول ميزانية منذ تولي بطرس غالي الامانة العامة للمنظمة الدولية.

بطرس غالي

******

* معركة محتدمة في مصر وقودها التطرف وضحيتها الليبرالية. تجليات المعركة بين الناصريين والكاتب فتحي غانم والاصوليين والدكتور نصر حامد ابو زيد لم تزل على أشدها..

*****



هل ترفع واشنطن الحظر عن العراق؟!







صدام | بوش

بات من الواضح ان لعبة «القط والفأر» بين هيئة الأمم المتحدة والعراق ستستمر لستة أشهر اخرى على نفس الوتيرة، وان الضجة الاعلامية التي رافقت موافقة العراق على مراقبة «اسلحته» لم تكن مبررة، ولذلك بات من الخطأ الاعتقاد بأن المنظمة الدولية ستفتح الباب امام تصدير النفط العراقي بعد الاشهر الستة القادمة.

فلم يزل بين يدي واشنطن مبرراتها لادامة الحصار على العراق حتى لو تخلصت بغداد من الاسلحة «المزعومة» ووافقت على مراقبة «دبيب النمل» في البلاد، لم يفتح ملف حقوق الانسان في العراق ليستغل «استغلالا سياسيا» بالشكل الذي تريده واشنطن، وبمعنى ادق لم تزل حقوق الانسان ورقة ضاغطة في يد واشنطن من المنتظر ان تلوح بها في حال حرق العراق لورقة «التسلح».

وعلى ما يبدو ان النظام العراقي حاول من خلال موافقته على شروط الأمم المتحدة الخاصة بالمراقبة والتفتيش على الاسلحة الافلات من الزاوية التي تود واشنطن حشره فيها، والانقضاض عليه.

وتفيد التقارير بأن انتهاكات حقوق الانسان كانت محورا لمحادثات «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض والعواصم الغربية، وان وفد المعارضة طالب الأمم المتحدة بالربط بين تطبيق بغداد للقرار ٦٨٨، وعلى ما يبدو ان «باريس وواشنطن ولندن» كانت مقتنعة بما طرحه المعارضون، لاسيما وان التقارير تؤكد بان المعارضة تلقت تاكيدات بان رفع العقوبات غير وارد في المرحلة الحالية.. الامر الذي سيبقي على معاناة العراقيين من الحظر الاقتصادي.. وسيؤدي ذلك الى قلاقل جديدة واعدامات جديدة، وبالتالي ستحتفظ واشنطن بجميع الاوراق تحت ابطها، وتبقي على خيوط التوتر في العراق بين اصابعها.

الشيوعيون العراقيون يرفضون ترسيم الحدود مع الكويت

قام المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي العراقي بتغيير أمينه العام عزيز محمد، وانتخاب حميد مجيد موسى سكرتيرا عاما للحزب.

كما ناقش المؤتمر الحصار الاقتصادي الذي يتعرض له الشعب العراقي، والذي بلغ «حدودا لا تطاق» ورأى الحزب ان عملية ترسيم الحدود مع الكويت قرار وحيد الجانب ومجحف.

وأوضح ان اي اتفاق بخصوص الحدود لا بد ان يحظى بمصادقة الشعب العراقي وفي ظل اوضاع ديمقراطية واقر المؤتمر موقف الحزب من الحل الفيدرالي للأزمة الكردية.

الهاشم يتمسك بالخطاب البائد!!

لم تزل عقدة حزب الخليج تسيطر على الشارع الكويتي، الأمر الذي يعتبره المحللون امرا طبيعيا، الا ان الأمر غير الطبيعي هو استمرار بعض الكتاب باستخدام ذات الخطاب السياسي الذي استخدموه اثناء الازمة، ففي احدى المناظرات «تنطح» فؤاد الهاشم للنائب يعقوب حياتي مهاجما، وابرز ما قاله «ان من اذى الكويت بقلمه يتساوى مع من اذاها بيده».

صراع يمني حول بدائل الوحدة!!

اثار تأجيل مؤتمر الحوار الوطني بين الاحزاب اليمنية استياء واسعا في الأوساط اليمنية خلال الايام القليلة الماضية، واستدعى مخاوف الشعب اليمني من شبح الانفصال او الحرب الاهلية.

وقد تزامن هذا الوضع مع بدء الاشتراكيين الحديث عن بدائل للوحدة، والمثير للانتباه ان قادة الاشتراكي باتوا يعلنون عن ذلك الأمر الذي لم يحدث منذ الاعلان عن الوحدة.

ففي تصريح ادلى به مؤخرا اشار سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الى أن حزبه مستعد لبديل الفيدرالية.

من ناحيته طالب حزب المؤتمر بايضاح حول ما اذا كانت تصريحات محمد تعكس وجهة نظره الشخصية ام انها تعبر عن وجهة نظر الحزب ملقيا بالكرة في ملعب الاشتراكيين.

ويشكك المحللون السياسيون في جهود احزاب المعارضة الهادفة للجمع بين قادة الحزبين اللذين قادا الوحدة بعد ان وصلت الامور الى ما وصلت، في الوقت الذي لم تتوقف المساعي لعقد لقاء بين صالح والبيض.

والجدير بالذكر ان ازمة الحزبين تتفاعل في الوقت الذي يجري الحديث عن تدخلات خارجية في الوضع الداخلي اليمني، في اشارة واضحة لتورط «سعودي ـ كويتي».







علي سالم البيض

مواطن

الغلاء

علاء طبش

حفنة كلام

جهاد .. وإعصار الخليج

* عبد العزيز السيد

دخول العراق للكويت ثم حرب الخليج من بعد، كانت إعصارا ضرب الأمة من الماء الى الماء، وما كانت الكويت والعراق والخليج بعامة إلا مركزا لدوامات هذا الإعصار ـ الذي ما فتىء يضرب في الوطن العربي هنا وهناك ولكن خبط غير عشواء.

لقد فجر هذا الإعصار العقل العربي في كثير من الأقطار، فتبدل الرأي العام، وغامت رؤى اخرى، سقط أعلام الفكر، وضاع في التيه آخرون، وتداعت بنى نضالية، وتهشمت مفاهيم، وسقط أعلام فكر، وترنّح آخرون وتاه كثيرون.

جهاد، شاب في الثلاثينات، فتح عينيه على صوت العاصفة، وشعارات تحرير فلسطين، ونهل من موارد الفداء حتى سرت نبضا في شرايينه منذ هو فتى من فقراء فلسطين، في ديار النفط والبذخ على أرض الكويت...

لم يتطلع في الكويت الى البذخ الصارخ ولا إلى زيف الحضارة المستورة فما سعى الى جمع مال ولا الى نيل رفاه.. كل الذي رآه فيها ساحة تتمتع بهامس من الديمقراطية يسمح للفلسطيني بأن يعمل من أجل فلسطين، كفاحا مسلحا وغير مسلح عبر ثورة حتى النصر.. لفلسطين وفكر حركة فتح وهب زهرة شبابه، ولفلسطين وللثورة حتى النصر رهن كل مستقبله.

وجهاد الشاب مثقف، قرأ على نفسه كثيرا، وضاع لنفسه أكثر من أنموذج ومثال ثقافي، يتغيرون بتقديم سنوات العمر منذ استهل العقد الثالث من عمره، وكذلك بازدياد محصوله الثقافي، وتحوله الى مخزون فكري.. محاور جيد، ومناقش قادر، لم يخالط الغرور نفسه، فلم يشعر بأنه جمع فأوعى، بل كان يشعر دائما ـ ويصلك منه هذا الشعور ـ بأنه ما زال في مدرسة الفكر والنضال تلميذا ابتدائيا، إلا أنه مصر على المواصلة، بمواظبة تكبرها فيه.

إعصار الخليج ضرب فيمن ضرب جهاد، فلم يعد بعد حرب الخليج هو.. لقد أسقطت الصواريخ الأمريكية كل مخزونه الفكري، واستلبت منه روح النضال، وحطمت كبرياءه ونهبت بعزيمته... كفر بكل القيم التي عاش بها ولها. غاب دم زملائه الشهداء ومعهم غابت لازمة «عهدا للشهيد البطل ان دمه لن يذهب هدراء».. وأصبحت «ثورة حتى النصر» مجرد لازمة رومانسية.. اريحا ـ غزة بالنسبة له اصبحت ملاذا اوحدا... أمريكا «عنو كان» أمام محاربي داحس والغبراء... هو مرة مع «فداء» وأخرى مع «حزب الشعب» وثالثة مع «أبو عمار» ورابعة مع لا أحد... حينا معارض يسوق أتفه الأسباب لتبرير معارضته، وحينا موال يدافع عن أفدح الخطايا لتأكيد موالاته.. موضوعي حينا.. واقعي حينا آخر.. طوباوي حينا ثالثا...

يحزنني ما آل إليه جهاد.. لكن حزني أكبر أنّ جهاد حالة في الشعب والأمة.

ما زال إعصار الخليج يستهدفها، لأنه الإعصار الذي سيظل يضرب رحم الوطن وعقل الأمة، أفرادا وشعوبا، ربما لعقود طوال.. وأكثر ما يحزن أنّ النخب العربية لم ينج منها إلا من رحم ربك..

هل يكون قاع المحيط محل نزاع؟!

يتوجه العلماء والشركات العملاقة بنظرهم صوب المحيطات وقيعان البحار تحديدا لاستخراج ثرواتها.

فبعد ان تقضت الى حد كبير موارد القشرة الارضية من المعادن والنفط والغاز ويعد التزايد السكاني الهائل الذي لم تعد الارض تطيقه تتجه النية الآن لاستغلال البحر لاستخراج المعادن من البترول والغاز والالماس والكبريت والكوبالت واليورانيوم والقصدير والفوسفات وتطول قائمة المواد المرشحة للاستخراج من البحر.

اليابانيون يستخلصون حاليا ١٠ ملايين طن من الفحم سنويا من مناجم تحت سطح المحيط. وتستخرج ماليزيا واندونيسيا وتايلندا عنصر القصدير من المحيط ايضا.

والعقبة التي امكن التغلب عليها جزئيا تتمثل في المعدات والتقنيات اللازمة للعمل تحت الماء بطرائق عملية مثمرة ومجدية اقتصاديا.

صدق المنجمون

* في عام ١٨٦٥ كتب محرر احدى الصحف لقرائه ما يلي معلقا على تجارب بيل الذي صنع التلفون «ان اناسا من ذوي المعرفة يعلمون جيدا انه من المستحيل نقل الاصوات عبر الاسلاك. وحتى لو كان ذلك ممكنا، فسيكون شيئا لا قيمة عملية له..».

* اما عالم الفلك الشهير نيوكمب، فقد علق على تجارب الطيران للاخوين رايت بما يلي: «ليس بمقدور اية تركيبة من المواد المعروفة واشكال الآلات المعروفة واشكال الطاقة المعروفة مجتمعة ان تتوحد في آلة يستطيع الانسان ان يطير بها...».

وحتى عندما حلق الاخوان رايت بطائرتهما رفضت الصحف نشر النبأ لان رزانة رؤساء التحرير واحترامهم لعقول الناس المحترمين تلزمهم ببساطة على ان يحملوا انفسهم على تصديق ان شيئا مثل هذا يمكن ان يحدث في عالم العقل.

* وعلق احد الحكماء على اخبار اختراع السيارة بقوله: ان اصحاب العقول المريضة فقط هم الذين يمكنهم ان يتوهموا اي نجاح لحركة عربات لا تجرها الخيول...».

قبل كل هذا قيل حوالي ٩٠ سنة فقط من الآن.

ترى ماذا سيحدث لهؤلاء لو عادوا الى الحياة ورأوا رعاة الابقار يطاردونها بالهليوكبتر ورعاة الاغنام يضعون السخال في الصندوق الخلفي لسيارة الكاديلاك؟؟. اغلب الظن انهم سيموتون مرة اخرى فورا...

عدسة المستقبل

بشير الحجه

حنـــــان ...!!



حرب الدراجات بعد حرب السيارات

بعد حرب انتاج السيارات التي تخوضها الشركات الاوروبية والامريكية واليابانية انتقل الصراع الى حرب من نوع اخرى هي حرب الدراجات النارية.

اذ تحاول الشركات الاوروبية والامريكية تنشيط مبيعاتها باقامة معارض عالمية للتعريف بآخر منتجاتها عسى ان تحتل مكان الصدارة في المبيعات.

امريكا تعرض نورتون أف٢ وهارلي بسعر ٤٠ الف جنيه استرليني. المانيا تعرض الدراجة نوع سكوزيبون ام زد وبي ام دبليو آرسي.

والصين تعرض دراجاتها النارية من نوع «ميغ» المأخوذ من اسم المقاتلات الروسية الشهيرة.

واليابان تعرض دراجات هوندا وياماها.

حديث الخميس

اليمن الديمقراطي الموحد

* جمال الشاعر

سعدنا نحن الاردنيين على مختلف مشاربنا الفكرية، ومصالحنا السياسية والاجتماعية، كما فرح الكثيرون من أبناء الامة العربية لا سيما خارج مواقع الارقام الاولى من السلطات القطرية، بوحدة اليمن الشقيق، واختيار شعبه في شطريه التفاوض وليس الوسيلة العسكرية لتحقيق الوحدة كما اختار الحياة النيابية التعددية، وليس الزعامة الفذة.

قبل اعلان الوحدة سمعنا مرارا محاولات اللقاء التي يتبعها نزاع وصل احيانا الى حد القتال المسلح، ومن هنا بدأ القلق يتسرب الى نفوسنا عندما ذاعت اخبار التحركات العسكرية، وها نحن ننتظر الاخبار الحلوة، وكما جال الاخوة على زعامات عربية للتشاور معها حول مشروع الوحدة، وكما يبادرون الى دعوة رئيس سابق من اقامته في الخارج للمساعدة في حل ازمة اللاتفاهم، فاننا نتطلع الى المزيد من جهود لاخوتنا في اليمن من الداخل، وتجاوز التفاصيل خارج او دون هدف الوحدة والديمقراطية، وكذلك نتطلع الى جهد عربي على كل المستويات، بما في ذلك وعلى الاخص جهود اردنية.

ذلك لان فشل وحدة شطري البلد الواحد التي ارتبطت بالتمثيل الحقيقي لشعب الشطرين بتياراته السياسية من تقليدي ويساري واسلامي ومعارضة وغيرهم، وتمثيل لحقائق الحياة الاجتماعية وتطورها الذي اتخذ مسارات مختلفة لاسباب عديدة خطت طريقين لهذا التطور متوازيين وليس بالضرورة متناقضين يمكن ان يثري واحدهما الاخر، لان فشل الوحدة والديمقراطية في اليمن هو غير فشل المشاريع الوحدوية الاخرى سواء ظلت مشاريع او تحققت فعلا، ومن هنا فان تصاعد التشكيك بارادة او رغبة او امكانات العرب ان يحققوا وحدة شاملة او جزئية سوف يصل ـ لا سمح الله ـ الى حدوده القصوى، ويفتح على مصراعيه لطرح معاني ومفاهيم الهوية سواء كانت قومية عربية او وطنية قطرية، كما يفتح حقيقة قبول العرب للتعامل بالحوار والاقتراع والتصويت، وليس بالرصاص والقمع والانشقاق، واخيرا سيفتح مسألة علاقة الامة العربية بالعالم وما يطرأ عليه من تقدم ومتغيرات دائمة، تنبثق من فكر الانسان لتحقيق المزيد من الخبز والمزيد من الكرامة بكل ابعادها.

عندما زارت وفود مشتركة عددا من الزعماء العرب سمعت نصائح زعماء رفعوا شعار الوحدة ومنهم من خاض تجربتها من تحقيق وانهيار، ولقد كان خير ما سمعوه من هؤلاء ان يكون اعلان وحدة اليمن مفاجئا حتى لا تنشط عوامل التخريب داخل البلد نفسه وداخل البلاد العربية وربما من خارجها، واذا تحققت الوحدة ان تكون على قاعدة الحياة البرلمانية، لانها بغير ذلك تكون الحاقا او صراعا وان تندمج القوات المسلحة فلا يكون الجيش الاول والجيش الثاني.

لقد حقق الاخوة في اليمن شرطين، ولا ندري ماذا حدث ويحدث للشرط الثالث، على انه صار من المطلوب فعلا ان يتم بعد اجتياز هذه الازمة ان شاء الله، ولا استطيع ان افهم او اوافق ان تفاصيل حياة اجتماعية هنا او هناك تعود كافية لتبرر هدم هذا البناء المقدس «اليمن الديمقراطي الموحد».

وانني في الوقت الذي اتمنى على كل عناصر الخير عند ابناء اليمن القاطنين داخله او خارجه ان يساهموا، وكل عناصر الخير من العرب المؤمنين في الوحدة قبل اي شيء آخر لانها اصبحت وحدة الوطن وليس مشروعا وحدويا بين قطرين او اكثر، واخيرا فانني ارى مكانا واضحا لدور اردني فعال يقوده جلالة الملك الحسين، ويشمل كافة الجهود الرسمية والشعبية.

لون البشرة ... ازرق!!

في مكان يدعى وادي تربل سوم كريك من ولاية كينتاكي تعيش اسرة ظل افرادها يتميزون بظاهرة غريبة هي لون بشرتهم الازرق.

ويرجع ذلك الى حالة نادرة من توارث نقص نوع معين من الانزيمات ظل الافراد يتناقلونه جيلا عن جيل.

ما تراكم من علم الوراثة في مختبرات تحليل الجينات يؤهل بعض العلماء حاليا للادعاء بانهم قادرون على استيلاد اجناس جديدة من البشر من ذوي البشرة الزرقاء او الحمراء او البرتقالية بل وان شئنا القرمزية ايضا...

السؤال الكوميدي الذي سيطرح نفسه عندئذ هو «هل نحن دائما بحاجة الى عالم يتشابه سكانه في لون بشرتهم دائما»؟؟

وعندما تجيب على ذلك بالنفي طبعا ستكون الخانة المخصصة للون البشرة في جواز السفر مبررة تماما.

ضجيج في الجمجمة

في احصائية طريفة تبين ان معدل ما ينفقه الانسان المعاصر في القراءة يعادل حوالي ٥٢ دقيقة مخصصة لقراءة الصحف وينفق حوالي ساعة في قراءة المجلات والكتب واللافتات ولوحات الاعلان ووصفات وتعاليم استعمال الادوية والمواد والبيانات والاعلانات المطبوعة على المعلبات وهو يلتهم ما معدله ١٥ الف كلمة من الكلمات المحررة في هذا الباب، فاذا ما استمع للراديو لمدة ساعة يوميا فلا شك انه سيستمع الى حوالي احد عشر الف كلمة بين خبر وتعليق وبرنامج. وهو بالاضافة الى ذلك يصرف من وقته في مشاهدة التلفزيون ٢ ـ ٣ ساعة يوميا مضيفا حوالي ١٠ آلاف كلمة الى ما سبق.

وهكذا فان الانسان المعاصر يستمع الى ما بين ٣٠ ـ ٤٠ الف كلمة يوميا هذا باستثناء نقيق الزوجة.. اذا كان من المتزوجين.. كان الله في عون جمجمة الانسان المعاصر...

وللالوان ... لغتها

الحب.. الاخلاص.. الغيرة كل هذه المشاعر المختلفة ترتبط بلون من الالوان المعروفة.

الاصفر : هو لون الشمس والذهب والضوء ويجسد التفكير والحب المشرق الدافىء السعيد وهو دليل على الاستعداد لخوض قصة حب جديدة.

الاحمر : دليل التفكير المتقد ورمز النار والدم والحب الملتهب الشجاع.

الازرق : دليل التفكير الواسع الشامل وهو يرمز الى المساحات الواسعة اللانهائية وهو رمز الحرية والحب المتجدد والجاد.

الاخضر : دليل التفكير الحالم المليء بالخيالات. لون الربيع والشباب والرومانسية ولكنه ايضا لون الاستسلام واللامبالاة.

البنفسجي : لون التفكير المتسامح والعطوف، وهو دليل تغلب الجانب الروحاني والصوفي عند صاحبه ويجسد الحب الهادىء القائم على حسابات العقل وهو غالبا يشير الى الرجل والمرأة في سن النضج اللذين خبرا الحياة الزوجية من قبل وهو لون يتكلم عن الحب العميق والمستقر دائما.

اسبوعية
عربية
سياسية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب : ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة